

الانوار

١٠ صفحة — ٥٠ قرشاً

بيروت السبت ١٩ نيسان ١٩٧٥ – السنة ١٦ – العدد ٥١٨٨

AL - ANWAR - Beyrouth 19 Avril 1975 16e Année No. 5188



الدوريات المشتركة تواصل الاشراف على تنفيذ الاتفاق



■ قوة من رجال الامن والمقاومة في « حارة حريك » أمس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ دورية مشتركة من قوى الامن والكفاح المسلح اثناء ازالة المتراس الرئيسي في القبة ، ويبدو النقيب عصام أبو زكي ■ (تصوير محمد المصري)

واصل قناصة مجهولون ، ذكرت مصادر رسمية انهم يؤلفون فريقا ثالثا اطلاق الرصاص في اماكن متفرقة من العاصمة والضواحي ، مما ادى الى سقوط عدد جديد من الضحايا ، في وقت كانت تبذل مساع واسعة للعودة بالبلاد الى اجوائها الطبيعية ، بعد تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار . وقامت دوريات مشتركة من رجال الامن والكفاح المسلح في بعض المناطق بالاشراف على ضبط تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار . وذكرت مصادر قوى الامن ان رجالها اشتركوا ايضا مع الكتائب في تنفيذ الاتفاق .

وقدر احد رجال المصارف الاضرار المادية الناجمة عن الحوادث الاخيرة بما لا يقل عن ثلاثماية مليون ليرة لبنانية ، وقال انها قد تصل الى اربعماية مليون ، خاصة وان بضائع كثيرة اتلفت في مستودعات مرفأ بيروت ، كما اندلعت الحرائق في اكثر من مكان والتهمت بعض المصانع الصغيرة .

وقد شهدت اسواق بيروت والضواحي حركة ظاهرة ، ولكنها تميزت بالقلق والتخوف من رصاص القناصة . الا ان رئيس الحكومة الذي اجتمع مساء امس بقادة قوى الامن الداخلي ، وعد بتعزيز دوريات قوى الامن في الاسواق والاحياء الداخلية لمنع اي اخلال بالامن .

في طرابلس

وفي طرابلس ، تولت دوريات مشتركة من الدرك والكفاح المسلح ، ازالة المتاريس من الشوارع امس ، وخاصة المتراس الرئيسي في القبة ، بعد ليلة تميزت بالانفجارات واطلاق الرصاص ، وقد استهدفت الانفجارات عدة مؤسسات بينها البنك اللبناني – الفرنسي في طرابلس . وقد سقط بعض الضحايا بالرصاص الطائش .

ومساء أمس ، سيرت في طرابلس والميناء دوريات مشتركة لضبط تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار . وهذه الدوريات مزودة بتعليمات صريحة تقضي باطلاق النار على كل من يخالف الاتفاق .

واصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في طرابلس والمقاومة بيانا بعد اجتماع عقد في منزل المحافظ الشيخ قاسم العماد ، جاء فيه : حرصا منا على لبنان وشعبه ، وارواح مواطنيه وتقيدا بقرار وقف اطلاق النار الذي شرع بتنفيذه في بيروت وسائر المناطق ، فانها تعلن لجماهير طرابلس والشمال التزامها بقرار وقف اطلاق النار ، داعية جميع المواطنين للعودة الى اعمالهم ، مؤكدة وقوفها بثبات وحزم بوجه كل محاولات اثارة الفتنة ومنسقيها .

كما دعا رئيس جمعية التجار جمال فرحاتي التجار ، الى فتح محلاتهم اعتبارا من صباح اليوم السبت كخطوة ايجابية لعودة الحياة الطبيعية الى طرابلس .

وكان قد سقط قتيل برصاص قناص في محلة القبة ظهر امس ، يدعى محمد اليوسف .

اما في عكار فقد عقد اجتماع في ديوان القائمقام حضره الشيخ بهاء الدين الكيلاني ، مفتي عكار ورئيس بلدية حلبا فؤاد مراد ، وعدد كبير من رؤساء البلديات والشخصيات العكارية

— البقية على ص ١٠ عمود ٢و٣ —



■ اثار انفجار في أحد المحلات التجارية بشارع بشاره الخوري ■ (تصوير حبيب ضبا)

■ سيارتا جيب لقوى الامن الداخلي والكفاح المسلح عند وصولهما الى « حارة حريك » امس ■

الصلح يعلن القبض على عدد من قناصة "الفريق الثالث"

تركزت الاجتماعات والاتصالات الرسمية والحكومية امس على ازالة جو الحذر والخوف الذي سيطر على العاصمة والضواحي ، نتيجة استمرار « الفريق الثالث » او العناصر غير المسؤولة في عرقلة تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار .

وقال الرئيس رشيد الصلح مساء امس ، بعد زيارة القصر الجمهوري : ان الفريق الثالث حاول ولا يزال العودة بالبلاد الى الايام السابقة عن طريق اطلاق الرصاص وبث الشائعات في البلد . واضاف : ان قوى الامن جادة في مداهمة هذا الفريق ، وقد تم اعتقال ثلاثة ، في منطقة الشياح ، وهي تلاحق كل شخص يحاول الاخلال بالامن .

ولكن الرئيس الصلح اكد من جهة ثانية « ان الحالة رايقة » ، وان الحوادث لن تتجدد بتعهد ووعي جميع الفرقاء .

دوريات في الاحياء

وكان الرئيس الصلح قد ابلغ الرئيس فرنجية بان الاطراف المعنية ملتزمة بوقف النار ، وان قوات الامن تسير دوريات في الاحياء لملاحقة العناصر غير المسؤولة . واستغرقت زيارة الصلح للقصر ثلاثة ارباع الساعة ، وجاءت بعد زيارة قام بها الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل للرئيس فرنجية .

وعلم ان رئيس الجمهورية طلب من رئيسي الاحرار والكتائب المساهمة في تهدئة الاوضاع تمهيدا لاعادة الاستقرار الى البلد ، وان البحث لم يتناول الوضع الوزاري ، بل تركز على حالة

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

السفير البابوي يجتمع بالجميل وينقل تمنيات البابا باحلال السلام

زار المونسنيور الفريدو برونييرا السفير البابوي في لبنان ، بيت الكتائب المركزي امس ، واجتمع بالشيخ بيار الجميل حوالي ساعة ، بحضور المونسنيور اغناطيوس مارون امين مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك.

وبانتهاء اللقاء قال السفير البابوي: ان زيارتي لبيت الكتائب ، تاتي ضمن الاطار الذي أعمل فيه ، كممثل لصاحب الدعوة الاولى للوئام والمحبة والتآلف بين البشر .

وسئل عن موقف قداسة البابا بولس السادس من الاحداث الاخيرة ، فقال : ان قداسته تلقى الانباء بأسى بالغ ، وهو يتمنى ان تعود الحياة الى

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

رسالة الى فرنجية من السادات

ارسل الرئيس انور السادات رسالة مستعجلة امس ، الى الرئيس سليمان فرنجية حول الاحداث الجارية في لبنان .

واضافت ان الرسالة هي جزء من الاتصالات الجارية بين البلدين والتي تهدف الى انهاء الازمة القائمة .

القاهرة – ي.ب

عرفات يتصل بفرنجية ويشكره على موقفه الايجابي

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان السيد ياسر عرفات اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس فرنجية من دمشق للاطمئنان على صحته اثر العملية الجراحية التي اجريت له ، وهناه على عودته الى قصر الرئاسة سليما معافى .

وقالت « وفا » ان السيد عرفات شكر الرئيس فرنجية على الموقف الايجابي الذي وقفه اثناء الازمة الاخيرة . ووصف السيد عرفات موقف الرئيس فرنجية بانه تعبير عن حرصه على سلامة لبنان الحبيب ، وتوطيد دعائم الاخوة اللبنانية الفلسطينية .

كما اشاد السيد عرفات بجميع الشخصيات السياسية والروحية التي ساهمت في انهاء الازمة .

الصحافة تقرر الامتناع عن نشر انباء الاثارة والتحريض

عقد قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة ، اجتماع ترأسه النقيب رياض طه ، وحضره ٣٠ زميلا من اصحاب الصحف ورؤساء التحرير . وقد شرح النقيب اوضاع البلاد واسهام الصحافة في تهدئة المشاعر وتخفيف التوتر .

وقد القى النقيب طه كلمة في الاجتماع ، وتكلم عدد من الزملاء حول القضية الوطنية وضرورة تطبيق الرقابة الذاتية بدقة مع احتفاظ الصحف بحقها في نشر الانباء والتعليقات من دون اثارة وتحريض .

وفي ختام الاجتماع ، اجمع الحضور على وجوب الالتزام بالرقابة الذاتية بدوافع وطنية ونقابية .

كلمة نقيب الصحافة

وفي ما يلي نص كلمة النقيب طه في الاجتماع :

— البقية على ص ١٠ عمود ٧ و ٨ —

سلام : واجب العقلاء اليوم هو خنق الفتنة

أعلن الرئيس صائب سلام أمس ، ان واجب العقلاء في الدرجة الاولى ، هو العمل باخلاص على خنق الفتنة . وقال ان الامن والحفاظ عليه والعودة الى الاستقرار هي ما يتطلبه الجميع الآن .

وقال الرئيس سلام في تصريحه : احب ان اقول بصراحة ، انه لا يجوز لاحد ان يعتقد ، اننا في هذه الاجواء الملبدة بسقوط مئات الضحايا بالارواح والخراب المدمر بالمساكن ومراكز الاعمال ، يمكن قياس الاسباب العميقة التي ادت الى كل ذلك . فان مجابهة تلك القضايا ومسبباتها ، ستبقى المطلب الملح لعدم تكرار مثل هذه الحوادث الاليمة . ولكن واجب العقلاء اليوم ، يبقى دائما وفي الدرجة الاولى العمل باخلاص وصدق على خنق الفتنة . وبعد وقف اطلاق النار اصبحت الوضعية تتطلب جهدا مضاعفا من جميع المخلصين

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

مؤتمر قمة رباعي في الرياض الاثنين

القاهرة – خاص

علمت « الانوار » من مصادر مطلعة في القاهرة امس ، ان مؤتمر قمة مصغرا سيعقد في الرياض يوم الاثنين المقبل .

وقالت هذه المصادر ، ان القمة المصغرة ستكون رباعية وستضم الملك خالد بن عبد العزيز ، والرئيس انور السادات ، والرئيس حافظ الاسد ، والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت هذه المصادر ، ان الهدف الرئيسي للمؤتمر ، هو تصفية الخلافات التي ادت الى فتور في العلاقات السياسية بين مصر وسوريا ، بدا واضحا خلال زيارة الرئيسين السادات والاسد الى الرياض للتعزية بوفاة المغفور له الملك فيصل .

وعلمت « الانوار » ان المؤتمر سيرسم استراتيجية عربية جديدة لمواجهة الموقف بعد فشل رحلة كيسنجر الاخيرة وامكانية قيامه بمحاولة جديدة في المنطقة . وكذلك للبحث في اتخاذ موقف موحد لدول المواجهة بالنسبة لاحتمال عقد مؤتمر جنيف .

واضافت هذه المصادر ، ان هذه الاستراتيجية الجديدة ستطرح على مؤتمر القمة العربي المقرر عقده خلال شهر حزيران المقبل .

وفي ساعة متأخرة من ليل امس ، اكدت وكالة « يونايتد برس » في برقية لها من القاهرة هذا النبأ .

● وفي دمشق اعلن رسميا مساء امس ، ان لقاء سيتم بين الرئيسين السادات والاسد في الرياض يوم الاثنين المقبل ، سيشارك فيه الملك خالد بن عبد العزيز .

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ قرشا ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٧٥ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، تونس ٤٥ سنتا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٣٠٠ ليرة ، تركيا ٥ ليرات تركية

هكذا من الأصل

شمعون والجميل يزوران القصر ويطالبان بتدابير حازمة ضد "الفريق الثالث"

اده : اما ان يرحل الصلح او يطرح الثقة بنفسه



■ الرئيس الصلح والوزير ساسين اثناء زيارتهما سيادة المطران يوسف الخوري في المستشفى أمس ■
(تصوير محمد حوماني)

الصلح يزور قصر بعبدا مرتين ويؤكد ان الدولة تلاحق "الفريق الثالث"

رئيس الحكومة : الحالة رايقة .. !

قصد الرئيس رشيد الصلح قصر بعبدا أمس مرتين ، قبل الظهر وبعده، واكثر من مرة اكد ان « الحالة رايقة » وان الحوادث الاخيرة لن تتجدد، بتعهد ووعي جميع الفرقاء ، وسهر الدولة على الامن والاستقرار وحياة المواطنين، وقال ان قوى الامن تداهم جماعة « الفريق الثالث »، وقد تم اعتقال ثلاثة منهم في منطقة الشياح .

وكانت تعليمات رئيس الحكومة الى مدير عام قوى الامن ، تتركز على تأمين كثافة كافية من رجال الامن في جميع الاسواق ، واقامة اكبر عدد من الحواجز على مداخل العاصمة وفي الساحات العامة ، وتسيير دوريات داخل الاحياء .

الوضع رايق

واجتماع رئيس الحكومة الى رئيس فرنجيه بعد الظهر ، استغرق ثلاثة ارباع الساعة ، ورد على اسئلة الصحافيين ، كما يلي :

● ما هي اخر تطورات الوضع ؟

□ الوضع صار عاديا .

● هل تعود البلاد الى طبيعتها صباح غد (اليوم) ؟

□ اكيد ، وغرفة التجارة اصدرت قرارا بفتح الاسواق ، وبقية المرافق ستعود الى العمل .

● وماذا على صعيد الامن ؟

□ الوضع رايق ، وهلق نازل الى مقر قوى الامن الداخلي وسنجتمع هناك للاطلاع على اخر التطورات .

● هل من خطوات ستتخذ ؟

□ بدنا نؤمن الخدمات لبيروت .

● مثل شو ؟

□ التموين والغذاء والنظافة .

● هل هناك تخوف من قلة الغذاء ؟

□ الاكل موجود بالسوق والمحلات فاتحة .

● هناك جو حذر يسيطر على الناس وهناك من يتوقع الاشتباكات ؟

□ لن تتجدد الاشتباكات ، لان وعي المواطنين ومختلف الفرقاء وادراك الجميع سيؤمن اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد مهما كان الثمن .

● سؤال يطرحه كل مواطن ، لماذا لم تلجا الدولة الى فرض هيبة السلطة اثر الحادث نهار الاحد ؟

□ يوم الحادث نزلت قوى الدرك التي كانت موجودة في بيروت ، ثم استتبنا بقوة من المناطق .

● يلاحظ ان عدد رجال الامن ليس كافيا ؟

□ في قوى امن كتير بالشوارع ، ومش معقول نحط لكل مواطن نفر .

لم نبحث الوضع الحكومي

● قلتم بازالة الحواجز ولا تزال موجودة في كثير من المناطق ؟

□ وين شفتوها ؟

● بالاشرفية مثلا ؟

□ انا رحت على الاشرفية ، ومرقت فيها وبسيارة ما عليها علم ، وما شفت شي ابدا . ما عاد في حواجز الا لقوى الامن .

● ماذا بحثتم مع الرئيس فرنجيه ؟

□ بحثنا مواضيع كثيرة ومتفرقة .

● هل بحثتم بموضوع الحكومة ؟

□ لا هالموضوع ما الو علاقة هلق .

● جميع الذين تضرروا هم من الابرياء ، معنويا او ماديا ، والدولة هي المسؤولة عن ذلك ، فماذا ستفعل تجاههم ؟

□ ...

● التعويض عليهم مثلا ؟

□ هيدا امر بيحث بعدين مش اليوم.

● شو عندك نشاطات مساء اليوم؟

□ هلق رايح على المديرية .

● هل جرى اتصال مع المقاومة ؟

□ ابو عمار اتصل بالرئيس ليطمئن الى صحته ، واتصل بي ايضا .

● وبعد الاجتماع في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ماذا ستفعل ؟

□ سأستمر في الاشراف على الوضع القائم .

موعد مع الاطباء

وكان الرئيس الصلح قد توجه حوالي الظهر الى القصر ، وفي نيته مقابلة الرئيس فرنجيه ، للتشاور معه في الخطوات اللاحقة على الصعيد الداخلي .

وقد وصل الصلح الى بعبدا في الثانية عشرة الا ربعا ، وانتظر في مكتب الدكتور بطرس ديب ، حيث ابلغ ان الرئيس يستقبل اطباءه ، ولن يتمكن من الاجتماع به قبل الخامسة والنصف بعد الظهر . ووصل الى القصر بعد رئيس الحكومة وزيرا الاسكان والاعلام ميشال ساسين ومحمود عمار ، كما وصل وزير العدل الرئيس عادل عسيران .

وقبل ان يترك الرئيس الصلح بعبدا ، ليرافقه ساسين وعمار ،

— البقية على الصفحة ٥ —

■ الرئيس الصلح والوزيران ساسين وعمار لدى وصولهم الى قصر بعبدا أمس ، وفي استقبالهم السيدة لمياء كريمة الرئيس فرنجية ■

مسالة السيطرة على الوضع في العاصمة والضواحي ، وضرورة فرض هيبة الدولة لوضع حد لتجاوزات وتصرفات « الفريق الثالث » والالتزام باتفاق وقف النار ، كانت أمس محور الاتصالات الرسمية في القصر الجمهوري .

فقد جرت اتصالات بين الرئيس سليمان فرنجية والسيد ياسر عرفات ، وعقد رئيس الجمهورية اجتماعا مساء أمس مع الرئيس رشيد الصلح ، بعدما كان قد استدعى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل الى القصر . وتركز البحث حول وسائل اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية ، وازالة شعور الخوف السائد في البلاد مما يحول دون اعادة الهدوء التدريجي ، لان المواطنين فقدوا الثقة بقدرة الدولة على الحماية ، بالرغم من اتفاق وقف النار .

والمعلومات الرسمية التي تسربت عن الاتصالات تشير الى ان المقاومة والكتائب التزما بوقف النار ، الا ان بعض الاطراف لا تزال مستمرة في اثارة الحوادث ، مما يفرض على السلطة ان تتخذ تدابير مشددة للسيطرة على الوضع .

شمعون والجميل في القصر

وكان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل قد زارا القصر الجمهوري قبل ظهر امس بناء على طلب الرئيس فرنجيه . وتم الاجتماع ضمن اطار الكتمان ولم يدل رئيسا الاحرار والكتائب باي تصريح عما دار في الاجتماع .

وعلم ان الرئيس فرنجيه ، طلب من شمعون والجميل العمل على تهدئة الاوضاع ، والسعي لاعادة الحياة الطبيعية الى البلاد . ثم استمع الى وجهة نظرهما في التطورات .

وذكر ان شمعون والجميل ، اكدا التزامهما بالاتفاق الذي تم التوصل اليه ، وابلغا الرئيس فرنجية ان المقاومة بدورها ملتزمة بالاتفاق ، لكن هناك فريقا ثالثا لا يزال يتصرف بدون مسؤولية ، مما يتوجب على الدولة ان تبادر الى اتخاذ الاجراء المناسب الذي يعيد في نفس الوقت شعور الثقة للمواطنين ، ويزيل طابع الخوف المسيطر على البلاد .

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث لم يتناول موضوع الحكومة على اعتبار ان استمرارها ليس موضع نقاش في الوقت الراهن ، ولان الظروف الراهنة تتطلب قيام السلطة بفرض الامن، والحؤول دون تجدد الاشتباكات.

اده : الاستقالة او طرح الثقة

أما على صعيد المعارضة ، فقد كرر العميد ريمون اده أمس مطالبته باستقالة الوزارة وقال : بعد كل الذي حصل هناك مسؤولية يتحملها رئيس الحكومة بصفته وزير الداخلية المسؤول عن حفظ الامن ، ونحن كنواب ننتظر الان لنعرف راي رئيس الجمهورية بصفته راس السلطة التنفيذية ، في كل ما حصل ، وهل هو راض عن هذه الحكومة ام لا .

واضاف : وطبعا هناك مجلس النواب الذي يمثل الشعب اللبناني ، واصبح من الواجب عليه ان يجتمع ويحدد مسؤولية رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للداخلية ، واذا كان مجلس النواب لم يتمكن من الاجتماع لان الاحداث حالت دون وصول بعض النواب الى المجلس ، فانه اصبح من المفروض ان يجتمع يوم الثلاثاء المقبل في جلسة مناقشة عامة .

وعندئذ يطلب النواب من رئيس الوزراء بصفته وزيرا للداخلية ، ان يطرح الثقة بنفسه لانه هو المسؤول عن كل ما حصل ، فاما ان يتضامن الوزراء معه او لا يتضامنوا ، الا اذا شاء رئيس الجمهورية ، قبل يوم الثلاثاء ، ان يستدعي رئيس الحكومة ويسأله ، من يتحمل مسؤولية الضحايا التي سقطت ، والابنية التي تهدمت والارواح التي ازهقت والفوضى التي عمت البلاد .. وكل هذا الذي حصل من مسؤول عن حصوله ، وكيف حصل وما هي الاسباب ، واذا وقعت حادثة في البلاد فما هو دور وزير الداخلية ، وماذا كان يفعل عندما وقعت الحادثة ولماذا لم يتدارك وقوعها او يعمل على تطويقها فورا .

اين كانت الحكومة

واضاف العميد اده : تقول الروايات ان كل شيء بدا بحادث صغير اثناء احتفال في عين الرمانة ، فاين كانت الحكومة في ذلك الوقت ، وماذا فعلت لتطويق الحادث ، وهل انها لو تدخلت منذ اللحظة الاولى لحصل ما حصل ؟

وتابع : يقولون بمبدا الاخذ بالثار، فماذا يعني ذلك ، بنظري ان الاخذ بالثار يحصل عندما لا تقوم الحكومة بواجبها وتلقي القبض على القاتل ، فلو ان الحكومة تبادر فور ارتكاب الجريمة الى القاء القبض على القاتل ومحاكمته ، وانزال العقاب به ، لما كان ذوو القتيل يأخذون بالثار .

واضاف : بالامس « فلت »الشعب على بعضه وحصل ما حصل ، كل ذلك لان الحكومة لم تكن موجودة ... وما في شرطة .. ما في جيش .. من المسؤول ؟ انا المسؤول ؟ طبعا لا .. يجب ان يكون هناك مسؤول .والمسؤول هنا هو وزير الداخلية . ونحن كنواب سنحاسبه ، ولذلك سنطلب منه ان يطرح الثقة بنفسه ، ولا نستطيع ديمقراطيا ، وضمن حدود الدستور ، الا ان ننتظر جلسة الثلاثاء ، فاما ان يقوم المجلس بواجباته ، واما ان لا يقوم ، وعندئذ لا يعود ثمة مبرر لاستمرار وجوده .

استمرار التخوف

وقال العميد اده : الشعب لم يعد يثق برئيس الحكومة ، ولهذا السبب ، فان معظم الناس ما زالوا يتخوفون من تجدد الحوادث ويمتنعون بالتالي عن العودة الى اعمالهم . لماذا لانهم ما عادوا يصدقوه .. اليوم بلش يكتشف ويحكي عن الفئة الثالثة .. نحن بانتظار ما سوف يصدر عنه .

وقيل للعميد اده ما هو المطلوب لاستعادة الثقة فقال : المطلوب هو ان يروح الخواجة رشيد الصلح ، لانه اخفق في تحمل المسؤولية ، ولكن انا لا استطيع ، ان افرض عليه ذلك ، فهناك مجلس النواب ، وهناك اكثرية نيابية هي التي تستطيع ان تقول له « شرف حل عنا » .

لجنة الاستقصاء النيابية

ومن جهة ثانية فقد نقلت ، قبل ظهر أمس ، « لجنة الاستقصاء النيابية » المكلفة من قبل مجلس النواب الى رئيس المجلس السيد كامل الاسعد مشاهداتها ورأيها بالاوضاع الراهنة .

وذكر النائبان عثمان الدنا وشفيق بدر لرئيس المجلس بحضور النائب مخايل الضاهر والدكتور بيار دكاش ، ان قوى الامن لم تستلم سوى بعض الحواجز حتى موعد اجتماعهما به .

واثر الاجتماع ، وفي طريقه الى مستشفى مار يوسف لعيادة سيادة المطران يوسف الخوري ، قال الاسعد: هناك انفراج نسبي ، واللجنة قامت فعلا بمراقبة الاوضاع بشكل تفصيلي ودقيق .

واضاف : وبالنسبة للجلسة فانها سوف تعقد في موعدها التقليدي .. والا لكل حادث حديث .

جولات في بيروت

وأدلى النائبان الدنا وبدر بتصريح قالا فيه : تنفيذا للمهمة التي اوكلت الينا باستقصاء الحقائق من قبل مجلس النواب بما يختص بوضع الامن ومدى تسلم قوات الامن لمسؤولياتها في اماكن الاحتكاك .. قمنا بجولات في بيروت وضواحيها منذ الساعة السادسة والنصف من مساء اول امس ،فسجلنا غياب قوى الامن عن الوسط التجاري في البلد ، وعن الاحياء السكنية ، واجرينا بعض الاتصالات مع كافة الجهات المعنية بما فيها السلطة الرسمية ، فكان التجاوب تاما وظهرت النوايا السليمة لتنفيذ الاتفاق .

وتابعا : وبعد الساعة الثامنة تسلمت قوات الامن بعض المراكز ، علما بانها تدخلت في بعض الحواجز على الطرق الرئيسية . والاحداث التي حصلت في الليل هي احداث فردية ولم تكن بالكثافة التي سبق وشهدتها البلاد خلال الايام الماضية .

واضافا : وصباح امس لوحظ ان بعض الحواجز لا تزال موجودة عند مداخل العاصمة وفي الطرق الرئيسية المؤدية الى الاسواق التجارية التي لا تزال مقفلة نسبيا .

هذا ، وبدأ رجال الامن بالتسلم التدريجي لكافة الحواجز على هذه الطرق ما عدا الحواجز المحيطة ببيت الكتائب في محلة الصيفي ، الا ان المسؤولين الكتائبيين وعدوا بازالتها خلال ساعات قليلة .

وأعرب الدنا وبدر عن اعتقادهما بان جو الثقة لن يعود الى البلاد اذا لم ترفع الحواجز المؤدية الى الاسواق التجارية .

وقالا : واجرينا اتصالا برئيس الحكومة الذي وعد بالعمل على ازالة كافة اسباب التوتر واستلام قوى الامن مسؤولياتها في كافة انحاء البلاد والامل وطيد بان تتمكن قوى الامن من اعادة هيبة السلطة .

وختما قائلين : وسنتابع مهمتنا لنقدم تقريرنا الى رئيس المجلس قبل يوم الثلاثاء المقبل موعد الجلسة المقرر عقدها ، علما باننا على اتصال مستمر مع الفرقاء المعنيين لازالة اسباب الحوادث الفردية .

تصريح لجنبلاط حول حوادث المصيطبة ورد من فيصل سلام

اتهم السيد كمال جنبلاط امس الرئيس صائب سلام دون ان يسميه بتصعيد التوتر في العاصمة في معرض شرح تفاصيل حادث المصيطبة الذي وقع فجر امس . وقد رد السيد فيصل صائب سلام على جنبلاط واتهمه بالتسبب بالحادث .

وقد ادلى السيد كمال جنبلاط بتصريح شرح فيه حادث المصيطبة فقال :

منذ حوادث صيدا جاءني الى هنا عدد من اخواننا السريان ، وقد كانوا مثالا للنظام والادمية وتحسسا بالمصيبة الوطنية التي ادت الى فقد معروف سعد الذي كان يفتح صدره في وجه الفوغائية . يومها جاء احد زعماء المسلمين او ادعياء الزعامة في المنطقة ووضع حاجزا في منتصف الطريق . وتعلمون اننا تسكن في حي مختلط فيه الارثوذكس والسريان واخرون. واستاء من ذلك كل المقيمين في هذه المنطقة وقام فريق من اخواننا المسيحيين ، واجبروا جماعة هذا الزعيم ان يزيلوا الحاجز من الطريق في نصف المنطقة ، وهذا حقهم بعد ان تبادلوا النيران مع جماعة الزعيم ، واضطروهم للانسحاب ولكن اقام هؤلاء بعد ذلك حاجزا اخر في المصيطبة مما اقام شعورا او تساؤلا لدى اخواننا الارثوذكس والسريان عن اسباب اقامة هذا الحاجز طالما هم لم يقيموا ايحاجز ولم يبد منهم اي شيء، وذلك خلق استياء .

اما في الحوادث الاخيرة ، وانا شاهد عيان ، فانه لا احد من اخواننا المسيحيين الا كان في المستوى اللائق للمواطن الذي يفكر تفكيرا وطنيا وسليما ، ولم يبدر منهم اية ظاهرة خصوصا وانه لا كتائب في المنطقة. فما كان من الزعيم المحترم الا ان اقام حاجزا فيما اقام فريق اخر ، من اخواننا في تلة الخياط من الشيشباب الذين كلهم اخلاق ووطنية من نادي المحلة ، حاجزا بعيدا عن المنطقة واسهموا بتهدئة الخواطر وردوا كثيرا من المؤامرات ولا افصح اكثر من ذلك لان هناك رعاعا عند كل الطوائف .

تفاصيل عن الحادث

واضاف : نحن كنا على اتصال مع الشباب منذ اول ليلة من الحوادث التي قام بها الفريق الهستيري المعهود وصديقه الزعيم المعني . فجاء الرعاع وضربوا ثلاثة محلات تخص اخواننا المسيحيين ، و« آر.بي.جي » على محطة بنزين تخص السيد بشور على مقربة من منزلنا . فلم تصب المحطة واستيقظنا بفعل الانفجار واخواننا مذعورون ولكن اعصابهم مضبوطة وتصرفوا بكل اخلاق طيبة . فلاخواننا في المنطقة رجال ولا يريدون خلق توتر بسبب عناصر فالتة ولا يريدون علاقات متوترة وعداوات . نحن شخصيا اثرنا الا يكون عندنا اي مسلح في البيت وقلنا للسريان : نحن وايلكم سوية نعتبركم مدافعين عنا ونحن المدافعين عنكم كما يفعل الجار بالنسبة لجاره .

وتابع : امس صباحا وظهرا ، فيما كنت استقبل الناس مرت سيارة في شارعنا ثلاث مرات واطلق من كان فيها النار على محطة بشور ، وحاولوا قصفها دون ان يستطيعوا لان الناس ركضت الى هناك فاضطروا الى الهرب . واحدث ذلك قلقا في الحي لان القنبلة على المحطة تسبب اندلاع النار ، وفي الابنية عائلات لم تنزح فينجم عن ذلك اضرار انسانية ومادية . اتصلنا بقوى الامن لكنها لم تقدر ان تصل المنطقة نظرا لوجود الحواجز والوضع المتوتر .

اتصالات لتطويق الموقف

وقال : « عند العصر استدعينا خمسة من « الفرقة ١٦ » لحراسة المحطة عند الجهة المقابلة المصادر التي كانت النيران تطلق منها طيلة الثلاثة ايام الماضية ، اما في الهواء واما في اتجاه الحي الذي نسكنه مع اخواننا من مختلف الطوائف خصوصا السريان والارثوذكس . وكنا على اتصال دائم مع زعمائهم ووجهائهم لتدبير الموقف ، لكن لم يكن عدد الدرك يكفي لازالة الحواجز ومنع تسلل سيارات بعض المخربين او بعض الذين يريدون اشعال النار في مستودعات الشعب اللبناني ، يلسره لانه لم يعجبهم ايقاف القتال بين اخواننا الفدائيين والكتائب . واتمنى الا يضطروني لان افصح اكثر لان لدي الشهود والمراجع الذين يؤكدون حرقة قلب هؤلاء وحقدهم لاننا توصلنا ، مع العقلاء في البلاد والمراجع الدينية والاحزاب والمقاومة ، الى حقن الدماء ووقف القتال ومسيرة التدمير ويوما ما سنسمي كل الاسماء ونكشف كل الوقائع .

هذا ما فعلته

ثم اورد تفاصيل حادث فجر امس وانهى قائلا : هذا ما فعلته ، وانني معتز بذلك لان هذا ما امليه علي الشهامة بان اعتبر نفسي مواطنا كاملا من هذا الحي ، وان اشارك جميع اخواني وخاصة المسيحيين في حقهم بان يدافعوا عن انفسهم ، لانني انسان قبل اي شيء اخر وقبل ان اكون عربيا او لبنانيا او من هذا المذهب او ذاك . كانت الشهامة تملي علي هذا الموقف والشجاعة المعنوية التي تعودت في حياتي . انا ، كانسان ، مع المسيحيين بكل قواي عندما تطالهم ظلامة او يلحقهم عدوان ومع المسلمين عندما يتعرضون ايضا للعدوان وللظلامة واعتبر ذلك من الشرف البديهي للانسان ومن لم يكن له مثل هذا الشرف فيجب الا يتعاطى بالسياسة وبقيادة الرجال ...



■ السيد كمال جنبلاط يتحدث في منزله ■
(تصوير حكم جبرا)

تصريح فيصل سلام

وادلى السيد فيصل صائب سلام بتصريح حول حادث فجر امس قال فيه : ان الشارع البيروتي اشترك في الحوادث الاخيرة تعبيرا عن تاييده للمقاومة الفلسطينية واستنكارا لما تعرضت له .

وبعد ان اعلن وقف اطلاق النار التزمنا به ، وانسحبنا من الشوارع والاماكن التي كنا تمركزنا فيها ، وعاد كل الى بيته ، معتبرين ان في ذلك مصلحة لبنان ومصلحة المقاومة التي التزمت هي ايضا التزاما كليا بوقف اطلاق النار . وقد كان هذا كله بمثابة درس للذين كانوا وما يزالون يشككون بالعلاقات اللبنانية الفلسطينية ، علما ان المقاومة واللبنانيين كانوا دائما ، وسيبقون يدا واحدة وجبهة واحدة متراصة .

واضاف قائلا : ويبدو ان ذلك كله لم يرق للسيد كمال جنبلاط ، خاصة بعدما نقلت اليه مصادره ما يتردد من اسئلة حول موقفه خلال الاحداث ، وهي اسئلة اقلها : اين هو موقف جنبلاط المؤيد للمقاومة خلال الاحداث ، عدا تصريحاته الكلامية ، فاقدم بالامس تحت شعار الوحدة الوطنية التي نحن من مرسخيها ، وبحجة حماية اخواننا السريان الذين هم في الحقيقة والواقع اخوان لنا قبل ان يكونوا اخوانا لاي شخص اخر ، خاصة ونحن ابناء منطقة واحدة — اقول اقدم السيد جنبلاط ، وبعد وقف اطلاق النار ، على استقدام مسلحين واقامة الحواجز ، في اماكن بعضها لا وجود للاخوان السريان فيها ، مثل « طلعة شحاده » .

حواجز ومسلحون

وقال : وقد بدا السيد جنبلاط باقامة حاجز واحد ، ثم حاجزين ، فثلاثة حواجز ، وبدا بتسعة مسلحين، فخمسة عشر مسلحا ، ثم ثلاثين مسلحا ، عدا الذين بقوا متخفين ومستترين . وبعد ذلك بدا هؤلاء بالتسلل والتغلغل في بعض الشوارع، واحتلوا اسطح عدة بنايات ، ووصلوا كما قلت الى اماكن لا وجود للاخوان السريان فيها ، وقد حدث ذلك كله بعد اعلان وقف اطلاق النار .

واضاف السيد فيصل سلام : وكنا نراقب كل ذلك ، كما راقبه سوانا وكنا نتحلى بضبط الاعصاب . وقد قمنا باتصالات مع الذين اقاموا الحواجز ، وحذرناهم من مغبة هذا العمل ، كما اتصلنا باحد المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي ، ونبهناه الى خطورة هذا التصرف ، وما قد ينجم عنه ، وبكل اسف ، فقد بقيت العملية في تصعيد مستمر الى ان انفجر الموقف عندما اطلقوا النار ، ورد رجالنا وحصل ما حصل .

وختم قائلا : وكانت نتيجة ذلك ، انه عند هذا الحد ، ازيلت الحواجز وانسحب جماعة جنبلاط ، الذين كان من الواجب ان يلعبوا غير هذا الدور الذي رسموه لهم .

الحافظ : لبنان اقوى من الانقسام
الرافعي : نعوف المخطط الخبيث

قال الرئيس أمين الحافظ أمس ، ان عودة الحياة الى طبيعتها تؤكد ان اي يد أثيمة او مؤامرة خارجية لا يمكن ان تقسم لبنان ، وموقف اللبنانيين من الفلسطينيين هو موقف واحد .

وفي تصريح له ، دعا الدكتور عبد المجيد الرافعي ابناء طرابلس الى التصرف بوحي العقل والاخلاق والتعايش .

دليل آخر

وجاء في تصريح الحافظ : ان هذه المأساة التي مرت بها البلاد طيلة قرابة اسبوع ، لو وقعت في اي بلد اخر ، لما انقضت بالسرعة والعفوية التي انقضت بها عندنا ، وهذا دليل اخر على ان اي يد اثيمة او ايمؤامرة من الداخل او الخارج ، لا يمكنها ان تقسم اللبنانيين ، ولا ان تجعل الطائفية البغيضة هي الحكم بينهم ، وان موقف اللبنانيين من لبنان كوطن للجميع هو موقف واحد ، وان موقف اللبنانيين من القضية الفلسطينية ومن اخواننا الفلسطينيين هو ايضا موقف واحد ، مهما تنوعت الاجتهادات التي درجوا ان يكون ميزانها دائما حلبة النضال الديموقراطي ، والحوار الشعبي ، بدل ان يكون ميدانها الشوارع والاسلحة الفتاكة وارواح الناس ، والاشاعات ، والاتهامات المتبادلة .

الحوار الدموي

واضاف : ان ارواح الضحايا التي ذهبت بريئة تهز ضمائرنا ، وتجعلنا ندرك مرة اخرى فداحة الجريمة التي يمكن ان نقترفها ، اذا عاودنا الحوار بمثل هذا الاسلوب الدموي . وهذا لا يعني اننا يجب ان نسكت على مشعلي هذه الازمة، وعلى المتسببين في ذهاب هذه الضحايا ، بل يجب ملاحقتهم بعد اكتشافهم في اوكارهم ، وضرب كل من تسول له نفسه بافتعال ازمة جديدة .

صوت الضمائر

وقال النائب الرافعي : ان جماهير طرابلس وقفت خلال الاحداث الاخيرة وقفة بطولية رائعة ، عززت القدرة على فرض الشعارات الوطنية وتحقيقها .

واضاف : هناك من يريد حربا طائفية يتزعم فيها جميع الطوائف المسيحية ، ويقودها ويسيطر عليها ونحن لا يخفى علينا هذا المخطط الخبيث الذي يغذيه الاستعمار . اضف الى ذلك ان هذه الخطط يحاربها جميع المسيحيين الواعين ، وان هؤلاء الاخوان المسيحيين ، ليسوا فئة قليلة ابدا ، بل هم قطاع كبير ، وواجبنا ان لا نعتبرهم اعداء، فهمليسوا ببعيدين عنا ، ويجب ان لا يغيب صوت ضمائرنا وديننا واخلاقنا في غمرة المؤامرة الشريرة .

البربير يدعو السياسيين لوقف التصريحات غير الهادئة

دعا الدكتور نسيب البربير عضو لجنة التهدئة الوطنية التي يرئسها سماحة الامام موسى الصدر ، الزعماء السياسيين الى الاقلاع عن الادلاء بالتصريحات التي تحمل طابعا لا يساعد على عودة الهدوء والاستقرار التامين للبلاد .

وردا على سؤال حول الشوط الذي بلغته لجنة التهدئة الوطنية في مساعيها قال الدكتور البربير :

استطيع القول ان مساعي التهدئة نجحت نجاحا مرضيا والحمد لله ، والفضل في ذلك يعود لوعي جميع الاطراف .

وقال : اما الاقتتال الموسف الذي وقع بين الاخوان فلم يفد منه الا العدو الصهيوني ، ولم يؤد الا لخسارة الوطن على الصعيدين البشري والمادي بالاضافة طبعا الى الصعيد المعنوي .

وقف التصريحات

واضاف : انني اهيب بجميع السياسيين ليس التخفيف فحسب ، وانما الاقلاع تماما عن الادلاء بالتصريحات التي تحمل طابعا لا يساعد على عودة الهدوء والاستقرار التامين للبلاد .

واشاد الدكتور بربير بالموقف الانساني الكبير الذي وقفه قداسة البابا ، من الاحداث المؤلمة الاخيرة التي عصفت بلبنان والتي وصفها بـ « الاقتتال بين الاخوان » وكذلك موقف جميع الرؤساء الروحيين لجميع العائلات الاسلامية والمسيحية .

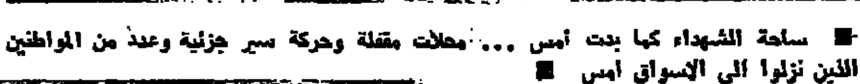
وقال : انني اتمنى ان يلتزم جميع المعنيين بالنداءات التي وجهها هؤلاء الاشخاص الكرام .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال ابو رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٤٥-٥٩٢ - ٤٥-٥٩٨ - ٤٥-٥٦٣
التحرير: ٤٥-٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥-٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١١٢٠٢ _ ٣٦-٥٢٠
٣٦-٥٢١ _ ٣٦-٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحة وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥-٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٧٣٥٠







■ شارع بشارة الخوري حركة ناشطة للمواطنين والسيارات ■ (تصوير حبيب شيا)

■ ساحة الشهداء كما بدت أمس ... محلات مقفلة وحركة سير جزئية وعدد من المواطنين الذين نزلوا الى الاسواق أمس ■

■ منطقة باب ادريس شهدت ازدحاما في حركة السير ■ (تصوير اسماعيل همدان)

حركة جزئية في الاسواق والاحياء وسط جو من عدم الثقة بالتدابير الحكومية

الانفراج الجزئي الذي شهدته شوارع العاصمة والضواحي أمس ، بعد يومين على توقيع اتفاق وقف اطلاق النار ، لم يكن كافيا لعودة الاوضاع الى حالتها الطبيعية . فقد استمرت أجواء القلق وعدم الثقة والتخوف من تجدد الاشتباكات مما ادى الى انكماش ظاهر في الحركة الاقتصادية .

فعلى صعيد الامن ، أعلن مسؤول في قيادة قوى الامن الداخلي أمس ، أن دوريات قوى الامن المعززة بالمصفحات منتشرة في شوارع العاصمة ، وهي مزودة باوامر تقول باطلاق النار على كل من يطلق الرصاص . وقالت مصادر قوى الامن ان دورياتها المعززة بالمصفحات استلمت مراكزها في



■ قوة من رجال الدرك معززة بمصفحة تابعة لقوى الامن الداخلي في الشياح ■

الحمراء والاشرفية وبشارة الخوري والاسواق التجارية وعين الرمانة وشارع اسعد الاسعد بالشياح وكذلك في الدكوانة . وقال المسؤول في القيادة أن التقارير الواردة حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس تقول بعدم وجود مسلحين في شوارع بيروت وضواحيها وان الهدوء التام يسيطر على هذه المناطق .

وعن الرصاص الذي سمع في بعض الضواحي قال المسؤول ان قوى الامن تتعقب فورا مصادر الاطلاق وتقضي عليها بسرعة ولا مجال لاي تخوف .

حركة السير

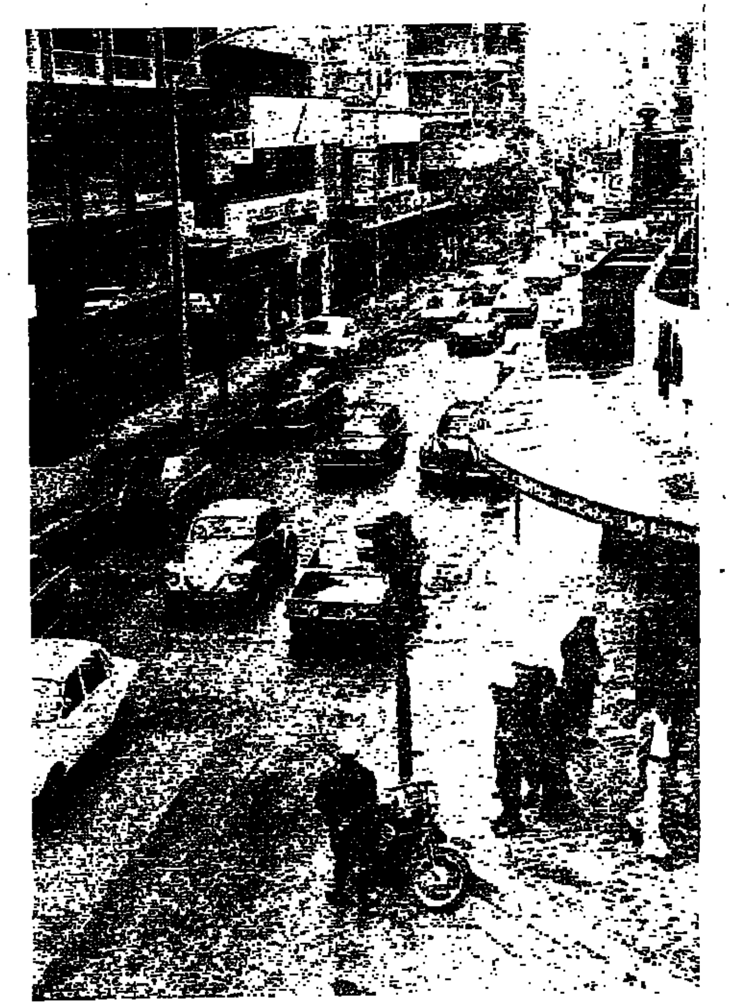
وعلى صعيد السير ، كانت الحركة في ساعات الصباح ناشطة حيث انتقل عدد كبير من المواطنين الى مراكز اعمالهم ، الا ان الشوارع لم تشهد حركة ازدحام ، كالتي تشهدها في الايام العادية .

وبالنسبة الى المتاجر ، فقد فتحت بعضها ابوابها قبل الظهر ، وخفت النسبة تدريجيا حتى وصلت الى ١٠ بالمئة تقريبا في ساعات بعد الظهر .

واستأنف عمال بلدية بيروت عملهم كالمعتاد وباشروا بازالة تلال الاوساخ والاقذار من الشوارع والساحات ، كذلك استأنف موظفو المياه والكهرباء أعمالهم ، في حين استمر توقف توزيع الرسائل والطرود البريدية .

ولوحظ وجود دوريات مكثفة تجوب الشوارع بالاضافة الى الحواجز الثابتة ، كما لوحظ وجود حواجز للمسلحين في المناطق الداخلية التي يسيطر عليها الفريقان .

■ احدى مصفحات قوى الامن الداخلي متمركزة في « عين الرمانة » ■



■ شارع الحمراء كما بدا أمس وقد استعاد حركة السير بصورةجزئية ■



■ .. وعاد رجال شرطة السير الى الاسواق ■

مزبودي يقرر العودة عن استقالته

قال وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي انه قرر العودة عن استقالته من الحكم ، معتبرا أن ما اتخذته الحكومة من تدابير اعطى النتائج المرجوة على صعيد الامن .

وقال الوزير مزبودي انه بعد انقشاع السحابة العكرة التي اقضت مضجع كل مواطن مخلص مؤمن بوحدة شعب هذا الوطن ، فاننا نحمد الله على أن الجراح التأمت ، وان تدابير الحكومة الاخيرة قد اعطت نتائجها المرجوة .

حزب الكتلة الوطنية يبحث التطورات الراهنة

عقدت الكتلة الوطنية اجتماعا استثنائيا ظهر أمس برئاسة العميد ريمون اده ، بحثت فيه الاوضاع الراهنة ، وقررت ترك جلساتها مفتوحة .

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات أدلى أمين عام الحزب بتصريح قال فيه : لقد بحثنا في الاجتماع جميع تطورات الازمة الراهنة ، واستمعنا الى شرح مفصل عن نتائج الاتصالات التي اجراها العميد اده للمساهمة في حل الازمة ، كما استمعنا الى بعض التفاصيل عن رحلته الاخيرة الى اوروبا .

وزارة الصحة تشكر الحكومة السورية

اتصل وزير الصحة العامة الامير مجيد ارسلان بزميله وزير الصحة السوري الدكتور مدني الخيمي وشكره على المساعدة التي قدمتها الحكومة السورية لوزارة الصحة في المجال الصحي خلال الحوادث الاخيرة .

وكانت وزارة الصحة السورية قد بعثت بـ ٢١٠ قناني من الدم لتلبية حاجات المستشفيات الحكومية بالاضافة لاستعدادها لتقديم كل ما يلزم في هذا الظرف .

نشر اللائحتين النهائيتين باسماء اعضاء الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

نعلن أنه تم نشر اللائحتين النهائيتين بأسماء اعضاء الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مركز المجلس المذكور بالحازمية ، وفي مركز المحكمة الشرعية الجعفرية العليا ببيروت — محطة النويري . وفي مركز الافتاء الجعفري الممتاز بمحلة بئر حسن — بناية يعقوبيان .

ولكل ذي مصلحة حق الاطلاع عليهما في هذه المراكز .

الأمين العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
الدكتور احمد زروي

متفجرات تحدث اضرارا بمؤسسات وسط المنطقة التجارية



■ أحد المحلات التي أصيبت باضرار نتيجة انفجار رزمة ديناميت ■

القيت عدة متفجرات وقذائف على مراكز ومؤسسات تجارية في مختلف انحاء بيروت والضواحي والمناطق .

وكان اكبر هذه الانفجارات ، ذلك الذي استهدف محلات «بول ميش» في شارع الحمراء للالبسة الجاهزة ، ليل الخميس الجمعة ، والذي قدر صاحبه ميشال شامات الاضرار التي لحقت به بمئة الف ليرة .

اما حوادث النسف التي حصلت في بيروت والضواحي خلال امس :



■ محل لبيع القمصان قرب محلات « بول ميش » في الحمراء وقد بدت اثار الانفجار ■

■ الأوزاعي : القاء متفجرتين على مطعم السمكة .

■ عاليه : قنبلة صاروخية على بيت الكتائب في خان الشيخ بعاليه ، مما ادى الى تحطيم زجاج النوافذ وجدران البناء .

■ بيروت : متفجرة على مكاتب جريدة بيروت السابقة ، ببناية الكوبي بمحلة التباريز .

■ الحدث : متفجرتان على محطة خلوف ببئر العبد ومحطة عبده الخوري وجورج صفير ، على طريق صيدا القديمة .

■ طريق المطار : سقطت قذيفة على منزل بشاره راشد ، قرب مدرسة القتال ، فاصيبت زوجته بجروح .

■ الشياح : متفجرة على محطة بنزين ملكون عند الشارة الضوئية في الشياح .

■ أدونيس : القيت متفجرة من الديناميت ورافقها زخات من الرصاص على منزل منصور حنا معلوف .

ابو عضل : سنفتح الاسواق بتحفظ

اثر انتهاء اجتماع جمعية التجار أمس ، ادلى السيد جورج ابو عضل بتصريح قال فيه : ان هذه الحكومة قصرت بواجباتها تجاه حفظ أمن المواطنين واستقرارهم . وفي اجتماع اليوم طلب رئيس الحكومة من الجمعية بالحاح ، فتح الاسواق التجارية ، مقابل ضمانات باتخاذ تدابير تحفظ أمن التجار .

وقال السيد ابو عضل : وبالرغم من التحفظ بالنسبة لفعالية الضمانات ، فقد اردنا اعطاء فرصة جديدة للمساهمة في حل الازمة القائمة . انما شعوري انه عند اول حادث تتعرض له الاسواق ، فان التجار سيلجأون الى اقفال محلاتهم ، ولن يفتحوها بعد ذلك الا عند ذهاب الحكومة .

شبيبة السريان تدعو الى ضبط الاعصاب

اذاعت شبيبة السريان أمس ، بيانا دعت فيه السريان في المصيطبة الى ضبط النفس والاعصاب في المنطقة وعدم الرد على الاستفزازات التي يقوم بها بعض المسلحين بهدف جر شبيبة السريان الى معركة هم بغنى عنها .

وقال السيد عبد الكريم ميرو اننا كسريان كنا طوال الاحداث المؤسفة منضبطين بالرغم من كل المحاولات والتحرشات ، وقد أجرينا اتصالات مكثفة مع جميع السياسيين والمسؤولين وطلبنا منهم العمل على ردع العناصر المسلحة التي كانت تحاول جرنا الى شيء نحن بغنى عنه . واننا نناشد جميع الزعماء وخصوصا الذين في منطقة المصيطبة العمل على تهدئة الوضع في المنطقة .

الاسعد يزور المطران خوري

زار الرئيس كامل الاسعد يرافقه عدد من النواب مستشفى مار يوسف للاطمئنان عن صحة المطران يوسف الخوري ، مطران ابرشية صور للطائفة المارونية ، الذي أصيب خلال الاحداث الاخيرة .

نقيب المحررين يتابع اتصالاته بنقباء المهن الحرة

تابع نقيب المحررين السيد ملحم كرم اتصالاته مع نقباء المهن الحرة لعقد لقاء على أعلى مستوى جامع يقول كلمته في الاحداث الراهنة . كذلك اتصل بالرئيس الاسعد والرئيس الصلح ووزير الاعلام ومدير عام الوزارة لاطلاعهم على خطوات نقابة المحررين ، والعمل على التنسيق الكامل بين المساعي الرسمية ورجال الاعلام لاعادة الحياة الى طبيعتها .

تطويع عسكريين بصفة تلامذة رتباء لمدرسة الرتباء

اعلنت وزارة الدفاع — قيادة الجيش انها قررت تطويع عسكريين بصفة تلامذة رتباء لمدرسة الرتباء (قوى بر — اختصاص ممرض) بطريقة المباراة . وان على الراغبين ان يقدموا طلباتهم باليد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى اعتبارا من ١١ ايار لغاية ٣١ ايار المقبل .

يمكن الاطلاع على الشروط والمستندات في مراكز القيادات العسكرية .

الامام الصدر: هناك عناصر غير مسؤولة يجب كشفها وتعريتها لاعادة الاستقرار

قال سماحة الامام موسى الصدر امس ان الاتصالات بين جميع الهيئات والشخصيات اللبنانية ، ضرورية ومفيدة في هذه الظروف العصيبة ،بعد بروز عناصر غير مسؤولة في الاحداث، وذلك تمهيدا لكشفهم وتعريتهم .

وكان الامام الصدر قد تابع امس بذلمساعي التهدئةلتامين جو الاستقرار والزام بعض الفرقاء بالتقيد باتفاق وقف النار .وفي الساعة السادسة من مساء امس استقبل الامام الصدر رئيس حزب الطاشناق السيد طوريكيان وامين عام الحزب السيد سولار توتليان وبحث معهما تطورات الوضع في منطقة برج حمود .

وقد تمنى رئيس الطاشناق على السيد الصدر التدخل لرفع بعض الحواجز التي يقيمها مسلحون في المنطقة من اجل التهيئة لاعادة الهدوء والاستقرار ، واثنى على المساعي التي يبذلها سماحته في الظروف الراهنة حفاظا على الوحدة الوطنية .

وبانتهاء الاجتماع قال الامام الصدر: كان اللقاء مع السيد طوريكيان رئيس حزب الطاشناق والسيد سولار توتليان امين عام الحزب حلقة مفيدة من الاتصالات مع جميع الشخصيات والهيئات في الظروف الراهنة . ونرجو ان يكون في هذا اللقاء ما ينفع المصلحة العامة ، والمعروف ان صداقة قديمة تربطني بالسيد توتليان .



■ السيد طوريكيان رئيس حزب الطاشناق ، والسيد توتليان امين عام الحزب لدى مغادرتهما بيت الطائفة الشيعية في الحازمية امس ■

وقال : لقد برزت عناصر غير مسؤولة في الاحداث يجب كشفها وتعريتها .

السياسية بدعوة وجهها الامام الصدر لتقييم الاوضاع في ضوء الاحداث الراهنة .

وقال رئيس حزب الطاشناق : ان زيارتنا للامام الصدر هي زيارة عائلية، وجاءت اليوم من ضمن مساولات التهدئة .

اتصال مع الجميل

ومن جهة ثانية فقد تلقى الامام الصدر عدة شكاوي حول بعض الحوادث وخاصة بالنسبة لبعض الحواجز التي تعرقل اعادة الاستقرار فاتصل بالشيخ بيار الجميل كما اتصل ببعض الاطراف طالبا الالتزام بوقف النار والمساهمة في تطويق ذيول الحوادث . ثم استقبل النائبين بيار حلو ومنير ابو فاضل .

ويقوم سماحة الامام بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في الساعة التاسعة من صباح اليوم في دار الفتوى لتهنئته بالعودة من السعودية ولاستعراض الوضع في البلاد والتنسيق في عملية الاتصالات الهادفة الى استقرار الاوضاع .

وسيعقد اجتماع في دار الطائفة الشيعية في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم يحضره العديد الشخصيات

عودة أمين عام ندوة الدراسات الانمائية

عاد من بغداد الدكتور حسن صعب امين عام ندوة الدراسات الانمائية ، بعد زيارة تلبية لدعوة وزارة التخطيط ، لبحث التعاون في المشاريع الانمائية العربية وحضور مؤتمر « اتحاد الاقتصاديين العرب » حول « الموارد المالية والانماء العربي » .

وقال الدكتور صعب فور عودته ان الاحداث المتلاحقة في الفترة الاخيرة تنذرنا بان لبنان على مفترق طرق تاريخي بين الثورة الحوارية الانمائية الديمقراطية الوطنية وبين الانفجارات العنيفة .

الدعوة الى تخطي الانتماءات الضيقة

دعا النائب الدكتور علي الخليل كافة الشرفاء والوطنيين في لبنان الى الاخذ بالعبر القاسية التي خلفتها الازمة ، وذلك بالعمل على دفع المجتمع اللبناني نحو الارتقاء فوق انتماءاته الطائفية الضيقة ، وبالتالي جعل ولائه للوطن اللبناني الواحد عن طريق تطوير الدولة نحو العلمانية الصحيحة المستندة الى جملة من المقاييس العصرية في تعميق المساواة الاجتماعية من جهة ، واشاعة العدل وتكافؤ الفرص بين كافة اللبنانيين من جهة ثانية .

الاوتوبيسات تستأنف سيرها اليوم

اعلنت ادارة مصلحة سكك حديد الدولة والنقل المشترك ان الاوتوبيسات ستعود الى السير ابتداء من صباح اليوم السبت على جميع الخطوط ، كالمعتاد .

توقيف قناصين في الطيونة والشياح

قبض رجال الامن والمقاومة أمس ، على قناصين ، في مستديرة الطيونة والشياح احدهما علي .ح.ح. والثاني جوزف .ت. وبوشر التحقيق معهما على اساس انهما من جماعة الفريق الثالث .

غير ان الموقوفين نفيا علاقتهما باي فريق ثالث وزعما انهما ينقلان سلاحا، كما يفعل الغير !

جولة في منطقة النهر والكرنتينا بداية حركة في الاحياء.. وشكوى من القناصة

■ اكواخ نهبت اثناء الاشتباكات في منطقة النهر ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

كتبت هدى الحسيني :

قمت امس بجولة في منطقة النهر والكرنتينا التي كانت هي الاخرى مسرحا لاشتباكات عنيفة خلال الايام الماضية .

اول انطلاقنا عبر طريق الشام ، نفاجأ بسيارة مجلس الجنوب واقفة امام مستشفى سرحال ، بابها الخلفي مشرع ، ورجل ممدد داخلها .. نصرخ : « قتيل » ، نقف ، يحرك قدميه .. ما القصة اذن ؟ لا أحد بجانبه ، نقترب منه .. يرفع رأسه . يقول انه من بكاسين ، وقع على ظهره اتوا به الى المستشفى ، وتركوه في السيارة .. السبب ؟ السائق وحده ، صعد يبحث عمن يساعده لحمل الرجل المصاب ...

نطمئن ، نغلق عليه الباب ، كي لا يفاجأ غيرنا ونواصل سيرنا ، منطقة « اوتيل ديو » فيها نوع من الحركة الخفيفة بالاضافة الى حاجز لقوى الامن ..

السيارة تواصل سيرها ببطء ، ثم تتوقف .. سيارة للصليب الاحمر متوقفة في طلعة « الحاج ساسين » .. عليها علمان احدهما ممزق .. الناس يتجولون قربها ، هل من حادثة جديدة اليوم ؟ كلا .. فقط مريض اتوا به من المستشفى ليطبب في المنزل .. والسبب ؟ الجرحى الكثيرون بحاجة الى المستشفى اكثر منه .. فاضطروا لنقله ..

السيارات على جانبي الطريق ، طبعا متوقفة، في نهاية شارع مار متر ، يقف بائع خضار .. عربية ملأى فقط بالكوسا ، وامرأة عجوز تشتري منه ..

يقولون : من الخضار لم ينزل سوى الكوسا ..

وايضا في شارع مار لويس ، اضيفت آلات الفليبرز وبدأت ايدي الشباب تتحرك ..

انهم يتجولون .. وفي منطقة مستشفى الروم ، الناس يتجولون كثيرا .. (اشتقنا رؤية الناس) .. في الايام السابقة كانت الأيدي على الوجوه والقلوب .. الآن يسيرون ، الأيدي وراء الظهر ، او تساعد بإشاراتها في توضيح ما يريدون اخباره ، بعد رعب من النوع الذي مر ، لا بد ان يستعين الانسان بيديه، ليشرح ما مر به ..

القليل جدا من محلات السمانة والافران يستقبل القليل من الناس في منطقة « مار مخايل النهر » ، وما تبقى مرتاح جدا ..

ونصل الى « الكرنتينا » ، المنطقة

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

■ احد بيوت الاكراد في المسلخ وقد اصيب اثناء الاشتباكات ■

استمرار نشاط القناصة في بيروت والضواحي مقتل فتاة في الشياح ورجل في النهر

كان الهدوء اكثر شمولا في بيروت وضواحيها أمس ، لكن نشاط القناصة والساعين الى الابقاء على التوتر ، استمر يوما آخر ، فقتلت فتاة في الشياح ، ورجل في محلة النهر ، وحصل اصطدام في الاشرفية .

وسجلت تقارير رجال الامن حوادث أخرى في مناطق الاشتباكات الاخيرة ، اتسمت بالطابع الفردي ، وهذا شريط بهذه الحوادث :

■ دخل ٣ مسلحين الى الاسواق العمومية ، وخطفوا سبعة من العمال النازلين في أحد الفنادق ، ثم افرجوا عنهم .

■ الطيونة : الساعة السابعة والنصف من صباح امس الجمعة ، أصيبت الفتاة ايمان الشامي بير قدار (١٤ سنة) برصاصة في صدرها اثناء مرورها في مستديرة الطيونة ، أطلقها قناص كان يرابط على سطح بناية ، فنقلت الى مستشفى المقاصد وما لبثت ان فارقت الحياة .

توقيف لبناني

وعلى الاثر قبض رجال الامن على مسلح في المنطقة ، لبناني الجنسية وصادروا منه بندقية « سيمنوف » ، واتضح انه ليس على علاقة باطراف النزاع ، انما هو من جماعة « الفريق الثالث » . وقد اثار الحادث جوا من التوتر والحذر لكن الحركة في الشياح استمرت شبه عادية .

■ النهر : اصيب جورج المير من درعون برصاصة طائشة ، اثناء مروره في محلة النهر ، الساعة الثانية والنصف صباحا ، ونقل الى مستشفى البيطار ، وما لبث ان فارق الحياة .

■ الاشرفية : حصل اشتباك في الاشرفية فجر امس استمر من الرابعة صباحا حتى السادسة ، وذكرت بعض المصادر ان اربعة قتلى سقطوا في هذا الاشتباك ، بالاضافة الى اربعة جرحى نقلوا الى المستشفى .

■ الكرنتينا : حصل تبادل قصف بالقذائف لفترة قصيرة ، واقتصرت الاضرار على النواحي المادية .

■ المسلخ : اتصل مجهول برجال الاطفاء وابلغ عن حريق وهمي ، وعندما وصل رجال الاطفاء الى كمب شرشبوك، وجدوا بعض المسلحين يحتجزون ركاب سيارة مارة ، فعملوا على اطلاق سراحهم .

رصاص على دورية

■ شارع بشارة الخوري : اطلق

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

عمليتا نسف في صيدا وصور وفتح جزئي للمحلات التجارية

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

الاتجاه الى الهدوء مستمر في صيدا ، بعد ايام التوتر الاخيرة ، التي رافقها اطلاق رصاص متواصل . وقد بدأت شوارع المدينة تستعيد حركتها العادية ، وتعمل قيادة المقاومة والاحزاب والقوى الوطنية على العودة بالاحوال الى طبيعتها ، وفتح المحلات التجارية بعد اخلاء الشوارع من المسلحين .

وعلى الرغم من دعوات التهدئة ، فان صيدا ما تزال تعيش جو قلق وترقب ، وعدد غير قليل من المحلات ما يزال مقفلا ، فيما ينتشر باعة الخضار على الارصفة .



■ الشارع الرئيسي في صيدا ، وقد بدأت الحركة تعود اليه تدريجيا ■

عملية نسف واحدة

واجتماع المقاومة والاحزاب الذي عقد ليلا ، وشارك فيه الدكتور نزيه البزري ، كان بداية الانفراج الذي شهدته المدينة في الصباح . وقد تدفق الاهالي على شارعي الاوقاف والشاكرية لشراء المواد الغذائية ، وكانت الحركة عادية على الطرقات .

وليل الخميس ـ الجمعة كان هادئا ، رغم انتشار الشائعات عن اطلاق نيران، تبين انها حوادث فردية. ولم يسجل الليل كله سوى حادثة نسف واحدة ، استهدفت محلات جوزف قزي في شارع فخر الدين ، عندما اطلق مسلحون قليفة اخترقت المحل واتلفت محتوياته ، والحقت اضرارا بعدد من المحلات المجاورة .

الحالة في صور

ويقول مراسل « الانوار » في صور ان مجهولين اقدموا على نسف مبنى الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ، والحقوا به اضرارا مادية ، وسمعت بعد دوي المتفجرة طلقات رشاش ، وفي الصباح عادت الحالة الى طبيعتها، وفتحت المحلات التجارية والمقاهي ودور السينما .

وكما في صور ، كذلك في النبطية التي شهدت اطلاق نار وسد طرقات في الليل ، لكنها استعادت نشاطها المألوف في الصباح ، ولم تقع حوادث مخلة بالامن .

ويمكن القول ان وقف اطلاق النار وسحب المسلحين من الشوارع ، واجتماعات التهدئة التي عقدت ، كلها ساهمت في اعادة الحركة ، وقد بدأ الذين تركوا منازلهم في صيدا يعودون .

● وفي اتصال هاتفي من صيدا ، ذكر طانيوس جرجس جرجوره انه لا ينتمي الى اي حزب . وقال انه من درب السيم ، في قضاء صيدا ، وسكان مخيم عين الحلوة ، وانه لا هو ولا ابنه ملحم ، ولا اي فرد من افراد عائلته ، ينتمون الى اي حزب في لبنان .

توضيح

اتصل السيد جورج حبيب الحاج ، من عشقوت وسكان الشياح ، والموظف في الطيران المدني ، واوضح بانه غير جورج حبيب الحاج ، الذي قتل في سن الفيل .

تأجيل حفلة عشاء

بسبب الظروف الراهنة ، تعلن نقابة اصحاب صالونات تزيين السيدات ، تأجيل حفلة العشاء التي كانت قد قررت اقامتها في اركادا مارينا ـ جونية من ٢٠ الى ٢٧ نيسان الجاري .

تأجيل اجتماع الهيئة العامة لجمعية تنظيم الاسرة

تعلن جمعية تنظيم الأسرة في لبنان عن تأجيل موعد اجتماع الهيئة العامة السنوي المقرر في ٢٣ نيسان ، وذلك نظرا لصعوبة ايداع الاعضاء المستندات اللازمة للنك .

لجان رؤساء الطوائف والهيئات في البقاع تنجح بمساعي التهدئة

زحلة ـ من مراسل « الانوار » :

نجحت المساعي التي قامت بها لجان من رؤساء الطوائف والهيئات الشعبية في البقاع ، باعادة الحالة الطبيعية الى المنطقة .

ولم تسجل التقارير الرسمية وقوع حوادث خلال اليومين الاخيرين ، بعد ان استجاب ابناء البقاع لمساعي التهدئة .

وكانت اللجان التي تضم ممثلين من رؤساء الطوائف والهيئات الشعبية ، قد ركزت على الدعوة الى نبذ الاحقاد واعادة الوئام وغسل القلوب بين ابناء العائلة اللبنانية الواحدة .

اجتماع في مكتب المحافظ

هذا وقد عقد في ديوان محافظ البقاع السيد جورج سارو فيم وبرئاسته ، اجتماع لمجلس الامن الفرعي حضره كبار الضباط العسكريين والقائمقامون، استعرضوا خلاله حالة الامن في المنطقة ، والتدابير الواجب اتخاذها على صعيد الامن والهدوء . وكان الارتياح لحالة الامن في البقاع محور الاحاديث التي دارت في الاجتماع .

وقال المحافظ سارو فيم في تصريح له : ان ما حدث في منطقة البقاع خلال الحوادث المؤسفة التي شهدها لبنان ، لم يمس بجوهر الوحدة الوطنية ، وقد برهن اهالي البقاع بانهم على قدر المسؤولية الوطنية يحافظون عليها ويقدسونها في كافة المناسبات والظروف.

دور السينما تفتح بعد ظهر اليوم

اعلنت نقابة اصحاب دور السينما في بيروت امس انها قررت فتح ابواب هذه الدور كالمعتاد ابتداء من حفلة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت ، وذلك بعد عودة الحالة الطبيعية الى البلاد .

وكانت دور السينما قد اقفلت منذ يوم الاثنين الماضي نتيجة الاحداث الدامية التي شهدها لبنان .

رفع الحواجز المسلحة من طرابلس
محافظ الشمال : كل الفرقاء متفقون على تهدئة الاوضاع


■ رجال الامن ورجال الكفاح المسلح أمام المتراس الرئيسي في القبة قبل ازالته ■

■ محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد اثناء اجتماعه في منزله بممثلي المقاومة والاحزاب التقدمية ، ويبدو النقيب عصام ابو زكي ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

رفعت الدوريات المشتركة الحواجز من شوارع طرابلس امس ، وبدأت المدينة تعود الى احوالها الطبيعية ، بعد ليل تخللته حوادث متفجرات واطلاق رصاص في كل الاتجاهات .

وسبق تحرك الدوريات المشتركة ، اجتماع في منزل محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، حضره ممثلون عن الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس ، العقيد سامي الحشيمي قائد سرية الدرك ، وممثلون عن المقاومة ، وضابط الارتباط المقدم سامي سويد . وتم الاتفاق نهائيا على انسحاب متبادل بين مسلحي الفريقين ، بحضور ممثل « القيادة العامة » الاخ جهاد .

لا حساسيات

وأدلى المحافظ العماد بتصريح بعد الاجتماع قال فيه : لقد تقرر اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة . واضاف : لقد توجهت لجنة تمثل كافة الهيئات لازالة المظاهر الاستثنائية ، التي رافقت الوضع غير الطبيعي الذي ساد المدينة خلال اليومين الماضيين ، وبذلك تكون كافة الفئات متفقة مع السلطة على تنفيذ هذا الاتفاق .

وختم المحافظ قائلا : انني أعلن من هنا ، بانه ليس من فريقين في طرابلس والشمال ، وان لا حساسيات او اقليميات لنسف مسيرة الوحدة الوطنية والتفاهم اللبناني — الفلسطيني في المنطقة .

ازالة الحواجز

ثم توجه وفد الاجتماع المشترك الى منطقة القبة ، وطلب من المسلحين رفع حواجزهم نهائيا والتوقف عن اطلاق النار ، فاستجابوا للطلب فورا وفتحوا الطريق .

ومن القبة انطلقت آليات قوى الامن باتجاه مجدليا ، حيث استجاب المسلحون المتمركزون هناك الى طلب الانسحاب .

وكانت طرابلس قد عاشت ليلا متفجرا امس ، نسفت خلاله محلات دبيه قرب السراي القديم ، ومطعم سرور في ساحة الحسيني ، ومقهى غالب في ساحة الشهداء ، ومقهى « الكابوتشينو » في شارع عز الدين ، ومحلات خشيش في محلة القبة ، و « سناك بار » في محلة القبة .


■ أوتوبيس لحقته الاضرار بفعل الانفجار الذي وقع قرب البنك اللبناني الفرنسي ■

آخر الاضرار

والاكثر تضررا كان مبنى « البنك اللبناني الفرنسي » الذي تعرض لمتفجرة ضخمة ، اطاحت بمدخل بناية المستشفى الاسلامي حيث يقع ، واشعلت النار في « آرمتسه » البلاستيكية ، وقد اخمد اطفائيو طرابلس الحريق قبل امتداد النار الى المنازل .

ورافق ذلك اطلاق رصاص طائش في كل الاتجاهات ، أسفر عن مقتل زوجة السيد مصطفى المرعبي (٦٠ سنة) برصاصة اصابتها وهي داخل منزلها في الزاهرية .

وقد ألقيت متفجرة على نبع رشعين الرئيسي الذي يسقي مدينة طرابلس ، مما سبب انقطاع المياه عن المدينة ، وتولت صهاريج الاطفاء تزويد الاهالي بالمياه .

وبدأت ملامح أزمة خبز في الاحياء الداخلية ، خاصة منطقة الحدادين .


■ رجال الامن يرابطون أمام احد المباني التي أصيبت خلال الاشتباكات ■

وقد اتصل المحافظ العماد بوزير الاقتصاد عباس خلف للعمل على تأمين الطحين لافران طرابلس ، وتقرر ارسال شحنات الدقيق الى المدينة صباح اليوم .

وبلسان الاحزاب والقوى التقدمية في الشمال أدلى ناطق بتصريح امس ، ردا على تصريحات سابقة ، قال فيه ان اعمال التخريب في المتاجر والمؤسسات في طرابلس ، غريبة عن الاحزاب وعن الاحداث الدائرة .

واضاف : ان هدف الاحزاب ، احباط المخططات الطائفية .

BANQUE LIBANO-FRANCAISE

■ المكان الذي وقع فيه الانفجار قرب البنك اللبناني — الفرنسي في طرابلس ■

التهديد بنسف بناية في المصيطبة بسبب الضوء !

وردت مخابرة هاتفية ، الى صاحب بناية بمحلة مار الياس ، قرب طلعة شحادة امس ، تهدد بنسف البناية ، بسبب مشاهدة احدى شققها تطفأ ليلا ثم تضاء .

وجرى الاتصال بالشرطة واوعز المدعي العام الاستاذ فوزي داغر ، بتأمين حراسة خاصة على البناية ، بعدما بدأ سكانها بالنزوح خوفا .

واتضح ان تهديدا مماثلا ورد الى بناية في حارة حريك ، وعندما اخلاها سكانها خوفا ، عمد المهددون الى سرقتها ، مستغلين الاوضاع .

شاب يقتل زوجة أبيه في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وقعت جريمة قتل في طرابلس بعد ظهر امس ، عندما اقدم معين قدور المرعبي ، على قتل زوجة ابيه زينة الجندي بالرصاص ، وهرب .

واتضح من التحقيق ان اسباب الجريمة شخصية وعائلية .

اصابة ٣ أشخاص بجروح خطيرة في تدهور سيارتين

■ سيارة تدهورت على طريق صيدا ■

■ السيارة كما بدت بعد تدهورها على طريق دير القمر ■

تدهورت سيارة « أوبل ريكورد » رقم ٢٢٤٥٨٨ ، قرب المعمل الحراري في الجية على طريق صيدا امس ، وسقطت فوق الصخور .

ونقل سائق السيارة وشخص كان بجانبه الى المستشفى وهما بحالة الخطر الشديد .

وعثر في السيارة التي امتلأت ببقع الدماء ، على كتب مدرسية مسجل عليها اسم حسن الزين ، كما وجدت باقة ورد في مقدمة السيارة .

وعلى طريق دير القمر بين «الكفرحيم» والدامور ، تدهورت سيارة «تاونس» تحمل الرقم ٢١٦١٩٩ ، في محلة « الزير » واستقرت على ظهرها تحت الطريق واصيب سائقها بجروح خطرة .

اشتباك بسبب حادث سير ومطاردة مسلحة في عمشيت

سقط جريح في اشتباك بسبب حادث سير ، في جبيل امس ، تخللته مطاردة مسلحة .

فقد تدخل جرجس ضومط عبود (٥٢ سنة) من « جاج » وسكان عمشيت ، مصلحا بين سائقين اشتبكا في عمشيت بسبب حادث سير ، الامر الذي لم يرق لاحدهما صالح مهنا من العاقورة ، الذي شهر مسدسه الحربي واطلق عيارا على جرجس أصابه في يده .

ورغم ذلك ، تمكن جرجس من انتزاع المسدس من مطلق النار ، واشار على احد السائقين بنقله الى المستشفى .

غير ان صالح مهنا استنجد بعدد من المسلحين ، من رفاقه ، وطاردوا سيارة جرجس حتى أدركوه قبل الوصول الى المستشفى ، واستعادوا منه المسدس بقوة الرشاشات الحربية .

وجرى الاتصال برجال الدرك ، وبالنيابة العامة في جبل لبنان ، وبوشر البحث عن صالح ورفاقه .

الصلح يزور — تتمة

الى مستشفى الجعيتاوي حيث زار المونسنيور يوحنا مارون ، ثم الى مستشفى مار يوسف حيث زار المطران يوسف الخوري ، ادلى بتصريح قصير اكد فيه ان الحالة رائقة .

قال رئيس الحكومة : لم اتمكن من مقابلة الرئيس ، لانني جئت بدون موعد سابق ، والاطباء عنده .

● وهل انتهت المشاكل ؟

□ وين في مشاكل .. انزلوا شوفوا البلد .. في عجقة سير .

● وما يزال هناك رصاص في بعض الاماكن ؟

□ بيكون شي واحد خلقلو صبي .

● والفريق الثالث ؟

□ قوى الامن تداهمه ، واليوم تم اعتقال ثلاثة في منطقة الشياح ، واسألوا منير عانوتي محافظ الجبل بيحكيلكم عنهم .

● هل من حوادث جديدة اليوم ؟

□ صار بعض الحوادث التافهة .. وعم نعالجها . والحالة رائقة وعادية بكل لبنان ، الا عند بعض السياسيين الذين يفتعلون الحوادث ، لانه لم يكن لهم اي دور في الاتفاق الذي تم ، ولكن مستوى وعي الناس اكبر من ذلك ، واكبر من الفتنة ولن ينجروا اليها .

● هل ستسمي هؤلاء السياسيين .. يفتعلوهم ؟

□ هم فضحوا نفسهم بانفسهم .. يللي بيبعتوا مسلحين يقوصوا على السريان ويفتعلوا الحوادث ، الناس صارت تعرفهم .

● ما هي هوية الثلاثة الذين اعتقلوا في الشياح ؟

□ اسألوا المحقق ..

تقارير .. « وتقارير »

وكان الصلح قد صرح قبل ان يغادر مكتبه في وزارة الداخلية الى بعبدا ، ان الحياة الطبيعية بدأت تعود الى العاصمة والاحياء ، واضاف : وقد قمنا بجولة في العاصمة ، فتبين لنا خلالها ان قسما منها قد استعاد نشاطه ، وان قوى الامن منتشرة وموجودة بشكل كثيف في جميع الاسواق . وردا على سؤال قال : رائقة جدا وان شاء الله تبقى رائقة .

واستند الصلح في تأكيداته الى تقارير عاجلة رفعها اليه قادة قوى الامن ، والى « تقارير » انصاره الصباحية الباكرة .. ثم الى اتصال اجراه بمدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، لاستيضاحه آخر التطورات .

وكانت تعليمات رئيس الحكومة الى مدير عام قوى الامن ، تتركز على الامور التالية :

— تأمين كثافة من رجال الامن في جميع الاسواق وشوارع العاصمة الرئيسية عن طريق دوريات متجولة .

— اقامة اكبر عدد من الحواجز في مداخل العاصمة وبعض الساحات العامة ، وتعزيز هذه الحواجز بسيارتي جيب ومصفحة واحدة .

— القيام بجولات تفتيشية في جميع احياء العاصمة والتأكد من قيام قوى الامن بالمهمات على الشكل المطلوب ، لا سيما وان هناك من يقول ان هذه القوى غير متواجدة في كثير من هذه الاحياء ، وكذلك ببعض الشوارع الرئيسية في العاصمة .

عم ترتاح شوي

وبعدما اطمأن الى « سلامة الاوضاع » اتصل الرئيس الصلح بالرئيس كميل شمعون هاتفيا وجرى حوار بينهما بالفرنسية اكد رئيس الحكومة خلاله ان الاوضاع بدأت « ترتاح شوي » ولكن هناك بعض المناوشات « التي لا بد منها في مثل هذه الحالات » .

وقال الصلح : ان التطورات الحسنة .. الايجابية تشجع على المضي في مساعي التهدئة .

واتصل الرئيس الصلح ، بعد ذلك ، بالسيد هنري فرعون ، واطلع منه على نتائج اتصالات اجراها مع رئيس الكتائب وغيره من الشخصيات السياسية ثم عاد واتصل بالرئيس شمعون في السعديات .

ولم تعرف تفاصيل ما نقله شمعون ثم فرعون الى الصلح ، ولكن فهم ان كلام الاثنين دار حول المضي في الاتصالات الرامية الى تهدئة الاوضاع وتحديد خطوات معينة ستتخذ على هذا الصعيد في وقت لاحق .

واتصل الصلح في وقت لاحق بالسيد كمال جنبلاط ، واطلعه على كل ما توافر لديه من معلومات ، واحاطه علما برغبته في التوجه الى القصر الجمهوري للاجتماع الى الرئيس فرنجية .

وفور وصوله الى الداخلية ، اجتمع رئيس الحكومة بالوزير ميشال ساسين وطلب اليه التدخل لمعالجة بعض المسائل المتعلقة بالوضع في الاشرفية ، واستبقاه بعض الوقت في مكتبه .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

المرحومة مريم بشارة ضو

(أرملة المرحوم عبدالله الياس نعمان ، ووالدة جوزيف وجورج وروز وفيوليت زوجة ادوار غبريل في المهجر)

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار الياس الحازمية ، الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت ، وتوارى الثرى في مدافن الحازمية .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢٠ و ٢١ الجاري في منزل ولدها جوزيف النعمان — ملك القصار ، جانب مدرسة الارمن — الحازمية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

جميلة الجميل

(المولودة ابو ديب)

(أرملة المرحوم الشيخ انطون الجميل)

والدة اميل وهنري وجوزيف والدكتور جان واليس وماري .

يتقبل اولادها التعازي في منزل ولدها هنري في بكفيا — يومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ نيسان الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

وديع شاكر حنين

(والد انطوان وريمون وشاكر والفرا زوجة اميل ديب وايفيت زوجة فرج الله ديب ولور زوجة بشارة ابو جبرايل وناديا زوجة ديب عاد) .

يصلى لراحة نفسه في كنيسة السيدة — حدث بيروت — في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ١٩ الجاري .

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل صهر الفقيد اميل ديب .

ونظرا للظروف الراهنة ، يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة وابدال الاكاليل بمساعدات للكنيسة .

ذكرى أسبوع

يصادف نهار الاحد في ٢٠ نيسان الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

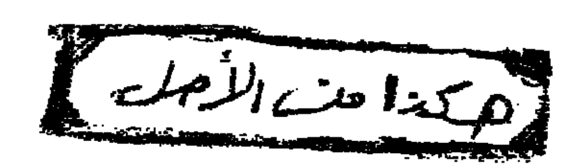
محمد ابراهيم رضا

(والد احمد وشقيق جواد رضا)

ولهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة العاشرة صباح يوم غد الاحد في حسينية قانا — قضاء صور .

تقبل التعازي في بيروت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ نيسان الجاري ، في منزل الفقيد الكائن في شارع حمد بملكه .

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .



جمعية التجار تدعو لفتح الاسواق اليوم والمصارف والبورصة تستأنف نشاطها الاثنين

دعت جمعية تجار بيروت الى فتح الاسواق التجارية ابتداء من صباح اليوم السبت ، وأجلت جمعية المصارف موعد استئناف نشاطها المعتاد الى يوم الاثنين المقبل ، وتركت جمعية الصناعيين حرية العمل في هذا القطاع على ضوء حالة الامن ووصول العمال الى المصانع . ودعي عملاء البورصة الى تداول الاسهم ظهر الاثنين المقبل .

وكانت جمعية تجار بيروت قد عقدت اجتماعا استثنائيا مطولا ، صباح أمس ، استمر زهاء اربع ساعات ، جرت خلاله مناقشات حادة بين أعضاء الجمعية ، لدى طرح موضوع فتح الاسواق والمحلات التجارية والشركات .

وقد اتصل رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح اثناء الاجتماع بالسيد فيكتور قصير وأبلغه ان وزارة الداخلية قد أرسلت دوريات من الشرطة للمرابطة والتجول في الاسواق التجارية لتأمين الامن والهدوء في هذه الاسواق ، وتشجيع التجار على فتح محلاتهم .

وقد ابلغ رئيس الجمعية الرئيس الصلح ان هذه الدوريات لم تصل بعد ، وأن أعضاء الجمعية يطالبون بحماية المؤسسات قبل فتحها ، كما يطالبون بتوفير الامن في كافة المناطق لتامين وصول الموظفين الى مراكز عملهم .

وجرت اتصالات أخرى برئيس الجمعية ، قام بها نائب رئيس الحكومة السيد ميشال ساسين ، والنائب جوزف شادر ، لحمل الجمعية على اصدار بيان يدعو الى فتح الاسواق ، بعد عودة الهدوء الى مختلف المناطق .

وقد صدر بعد ظهر امس بيان بهذا المعنى ، بعدما تعهد الرئيس الصلح بتوفير الأمن في الاسواق ، وتقرر متابعة التطورات والعودة الى الاقفال في حال حدوث اصطدامات او انفجارات جديدة .

بيان الجمعية

وفيما يلي نص البيان :

« تابع مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعاته المفتوحة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الضحايا الغالية .

وبعد استعراض الحالة المؤلمة من جراء ما خلفته من خسائر في الارواح والممتلكات ، وفي ضوء تعهد رئيس الحكومة وزير الداخلية ، ونائب رئيس الحكومة بالاتصال المباشر مع مجلس ادارة الجمعية اثناء اجتماعه ، وتامين الحماية اللازمة للاسواق التجارية ، قرر المجلس ما يلي :

١ — دعوة التجار الى فتح الاسواق وممارسة اعمالهم كالمعتاد اعتبارا من صباح السبت في ١٩—٤—١٩٧٥ مساهمة في عودة الحياة الطبيعية الى لبنان .

٢ — تحميل الدولة مسؤولية حفظ الأمن في الاسواق التجارية وحماية أرواح وممتلكات المواطنين .

٣ — ترك جلسات مجلس الادارة مفتوحة لمراقبة التطورات » .

موقف المصارف

وعلى الصعيد المصرفي ، فقد عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا استثنائيا ، ناقش خلاله موضوع تحديد موعد فتح المصارف ، وقرر الاستمرار في الاقفال خلال اليوم السبت ، وذلك بسبب استمرار حالة فقدان الأمن ، وتاجيل موعد استئناف العمل المصرفي بصورة رسمية حتى صباح الاثنين المقبل .

وفيما يلي نص القرار الذي أصدره مجلس ادارة الجمعية :

« بناء لدعوة مستعجلة ، اجتمع مجلس ادارة جمعية المصارف صباح يوم الجمعة في ١٨ نيسان للتداول في موقف المصارف من الاحداث الراهنة ، وبعد المذاكرة تقرر ما يلي :

لما كانت أحوال الأمن لا تزال غير مستقرة بدليل ما حدث خلال اليومين الاخيرين ، من سقوط ضحايا بريئة تألمنا لها شديد الألم ، ومن تعرض بعض المؤسسات المصرفية والتجارية والصناعية في بيروت والمدن الاخرى لحوادث نسف وهدم نأسف لها ونستنكرها بشدة ، وحرصا من المجلس على سلامة أرواح الموظفين والزبائن ، وحماية المؤسسات ، فان المجلس يوصي باستمرار اغلاق المصارف ، حتى صباح الاثنين ٢١ نيسان الجاري ، ريثما يكون الامن قد استتب ، وتمكنت السلطات من تامين الحماية اللازمة والكافية للجميع » .

والجدير بالذكر ان بعض المصارف قد فتح صباح امس لمدة ساعتين ثم عاد الى الاقفال نتيجة عدم وجود زبائن من جهة ، وعدم وصول جميع الموظفين من جهة اخرى .

موقف الصناعيين

وعلى الصعيد الصناعي ، لم توجه الدعوة لعقد اجتماع لجمعية الصناعيين وبحث موضوع استئناف العمل في المعامل التي تعرضت للتوقف اثناء الاحداث الدامية الاخيرة .

واعلن نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي ، أن العمل في المصانع التي تمكن عمالها من الوصول الى مراكز اعمالهم قد بدأ امس بينما بقيت المصانع الاخرى متوقفة بسبب تعذر وصول العمال .

واضاف : ان المصانع التي يقع عمالها في مناطق قريبة قد تمكنت من الانتاج حتى في ايام الحوادث ، ولن يستأنف العمل في المصانع الاخرى الا بعد توفر حالة الامن وعودة الاحوال الى طبيعتها ، وتمكن العمال من الانتقال دون أخطار .

واشار السيد عسيلي الى ان ارباب العمل لا يريدون ابدا التوقف عن العمل ، لان كل دقيقة من التوقف عن الانتاج تسبب لهم خسائر فادحة .

وانتهى الى القول ان هناك مشكلة اجتماعية سوف تنشأ نتيجة تعطيل العمال خلال الاسبوع الجاري ، وهذه المشكلة تتعلق باحتساب اجور العمال . ونمنى ان لا تكون هناك مضاعفات بصدد هذه المشكلة .

بورصة بيروت

وفي بورصة بيروت ، وجه رئيس جمعية عملاء البورصة السيد محمد كامل طيارة دعوة الى العملاء للعودة واستئناف عملهم في موعد جلسة الردهة ، ظهر يوم الاثنين المقبل .

[illegible]

أجرى وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف اتصالات سريعة مع المسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري لتأمين توزيع كميات جديدة من القمح على المطاحن ، بعدما اشتكت بعض الافران في بيروت وطرابلس من فقدان الدقيق لديها .

وقد حضر صباح أمس الى مكتب الوزير خلف عدد من المسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري ، واعلنوا أنهم باشروا العمل لتامين سحب كميات كبيرة من القمح من اهراءات الحبوب في المرفأ ، وتوزيعها على المطاحن الكبرى في العاصمة .

وتمكن المسؤولون في المكتب من تامين عدة شاحنات لنقل القمح ، وتم الاتصال بالمطاحن ووكلاء الدقيق لتأمين ايصال هذه الكميات الى الافران التي تشكو من النقص .

واعلن الوزير عباس خلف أمس ، أن هذا النقص نتج عن الاقبال المتزايد على بعض الافران الواقعة في المناطق المكتظة بالسكان ، حيث عمد المواطنون الى شراء كميات كبيرة من الخبز بقصد التموين ، والتخوف من استمرار اقفال الاسواق .

وقال الوزير خلف ان كميات الطحين نفدت لدى هذه الافران بسبب عدم وصول كميات جديدة اليها ، نتيجة صعوبة الانتقال وتعذر نقل القمح من مستودعات مكتب الحبوب والشمندر السكري في اهراءات الحبوب الموجودة في مرفأ بيروت .

واضاف الوزير خلف ان اجراءات سريعة اتخذت لتلافي النقص الحاصل لدى الافران ، حيث سيجري تامين احتياجاتها خلال فترة ٢٤ ساعة .

تأمين الخميرة

من جهة اخرى ، قالت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري أن مادة الخميرة قد تم تامينها بصورة كافية للافران ، للحيلولة دون حدوث شكاوى من فقدانها .

وعلى صعيد السكر ، فان المكتب لم يتلق اي شكوى بهذا الصدد ، وستعمد الدوائر المختصة الى التسليم كالعادة ابتداء من اليوم السبت بعد عودة الموظفين الى استئناف اعمالهم في وزارة الاقتصاد والتجارة ، وهدوء الاوضاع في البلاد .

دعوة العمال للالتحاق باعمالهم النقابيون يطالبون بتطبيق القانون

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري كافة القوى العاملة الى الالتحاق بمراكز اعمالها فورا ، خصوصا بعد عودة الحياة الطبيعية الى جميع مرافق البلاد . وطالب السيد خوري بالتشدد بتطبيق القانون والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاساءة الى الهدوء والنظام .

واعرب السيد خوري عن اعتقاده بان الفتنة التي نتجت عنها الاحداث الاخيرة هي من صنع اياد غريبة عن لبنان . وطالب السلطات بان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاساءة الى القانون والهدوء والنظام .

وقال رؤساء الاتحادات العمالية ان الاقبال على الالتحاق بمراكز العمل كان امس ضعيفا نتيجة لعدم رجوع الثقة بالاوضاع الى طبيعتها . وقال هؤلاء ان قسما كبيرا من ضحايا الاشتباكات كان من العمال الذاهبين الى مراكز اعمالهم .

واذاع اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري، بيانا استنكر فيه بشدة الاقتتال الداخلي ، بين ابناء الوطن الواحد ، وهاجم اكثرية قادة الرأي العام الذين لم يفعلوا شيئا الا بعد وقوع الواقعة ، في حين ان الاكثرية العظمى من الشعب والعمال تدين كل الاعمال الطائشة واسبابها ومسببيها ، وترى ان لا مصلحة لها في كل ما حدث ، وان المستفيد منها هو العدو وعملاؤه ومثيرو الفتن .

ودعا البيان كافة عمال قطاع البحر الى الالتحاق بمراكز أعمالهم ومتابعة جهودهم كالمعتاد .

وقال ان الوضع في قطاع البحر هادىء ويدعو للاطمئنان . كما ان هناك الكثير من الاعمال التي يجب انجازها ، والا تعرض مرفأ بيروت الى ازدحام شديد بالبواخر والسفن .

أوضاع المرفأ

واعلن امين سر شركة مرفأ بيروت السيد منح البزري ان الاوضاع في المرفأ طبيعية للغاية ، وأن قسما كبيرا من العمال والمستخدمين قد التحقوا بمراكز اعمالهم امس ، وتوقع ان يعمل المرفأ بكامل طاقته اليوم السبت بعدما يلتحق به كافة المستخدمين والعمال . وقال ايضا ان المرفأ سيتغلب على ازمة الازدحام في وقت قريب بعدما يصل مستوى العمل فيه الى الطاقة القصوى .

ومن جهة اخرى دعا تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية في لبنان جميع السائقين ومالكي السيارات في جميع المناطق الى مزاولة اعمالهم بصورة عادية ، والى تناسي المحنة التي اصابت لبنان بالصميم . وكانت حركة النقل امس ، في وضع متدن وذلك لانخفاض الطلب على النقل بشكل كبير .

من جهة اخرى ، بدأ رؤساء الاتحادات العمالية بالبحث في نتائج تعطيل الانتاج مدة كبيرة على اوضاع الطبقة العاملة . وتوقع هؤلاء ان تنشأ ازمة اجتماعية نتيجة انخفاض دخل مختلف القوى العاملة ، قد تستمر عدة أشهر .

اسعار شراء العملات

لم تصدر امس نشرة اسعار الكمبيو والذهب عن بورصة بيروت بسبب استمرار اقفال المصارف .

وقد جرت بعض العمليات النقدية الخفيفة لدى الصرافين ، وذلك بموجب نشرة الاسعار الصادرة في نهاية الاسبوع الماضي ، كما يلي :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠	الليرة السودانية	٣٠٥
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٩٠	الليرة الاسترلينية	٥٢٧
الكروزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة السورية	٥٨،٨٥
الدينار العراقي	٦٧٥	الليرة التركية	١٤،٣٠
الدينار الاردني	٧١٥	المارك الالماني	٩٣،٥٠
الدينار الكويتي	٧٧٥	المارك الالماني حوالة	٩٣،٧٠
الدينار الليبي	٥٣٥	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٨
الدولار الاوسترالي	٢٩٢	الريال الايراني	٣،٣٣
الدولار الكندي	٢٢٠	ريال قطر	٥٧،٦٠
الدولار الاميركي	٢٢٢	الريال السعودي	٦٣،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،١٠	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧	الشلن النمساوي	١٣،٢٥
الفلوران الهولندي	٩١	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠٥٠	الذهب	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣١		
الفرنك الفرنسي	٥٢،٦٠	الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٧٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٢،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧،١٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٣٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٧	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٩٠٠
الليرة المصرية	٣١٥	الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الليرة المصرية حوالة	—	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٤٧٠٠٠

استمرار ارتفاع الدولار والذهب في اسواق النقد العالمية

واصل الدولار ارتفاعه في بعض الأسواق النقدية العالمية ، في حين سجل سعر الذهب ارتفاعا ملحوظا وكان سعر الاونصة في سوق زوريخ ١٧١ دولارا ، اي انه اقترب الى المستوى الذي كان عليه يوم الاثنين الفائت البالغ ١٧١،٧٥ دولارا للأونصة .

وفي سوق لندن بلغ سعر الاونصة امس ١٧٠،٥٠ دولارا مقابل ١٧٢ دولارا يوم الاثنين الفائت . ويعتقد ان الانباء حول عزم الدول المنتجة للنفط ، وخصوصا الدول العربية منها ، على شراء كميات كبيرة من الذهب ، هي السبب وراء عودة الاسعار الى الارتفاع .

ويأتي هذا الارتفاع الجديد في اسعار الذهب ، بعدما اعتبر المراقبون الماليون ان الذهب او الدولار او الجنيه الاسترليني ، لم يعد مجالا او وسيلة للاستثمار ، نظرا للاضطراب الحاصل في الاسعار . وذكر خبراء نقديون ان ارتفاع سعر الذهب امس اثبت ان هذا المعدن لا يزال صالحا للاستثمار .

وكانت دوائر مصرفية سويسرية قد أعربت عن اعتقادها ان الدول المنتجة للنفط ستشتري في الاسابيع القليلة المقبلة كميات كبيرة من الذهب .

وذكرت هذه الدوائر ان الحصار الذي فرضته الدول الغربية على استثمارات الدول المنتجة للنفط، وسن التشريعات التي تمنعها من شراء اسهم الشركات الصناعية ، والعراقيل التي وضعتها بعض الدول ، والتي من شأنها فرض قيود على شراء العقارات ، كل ذلك جعل الدول المنتجة تتجه للاستثمار في الذهب .

ارتفاع الدولار

على صعيد الدولار والاسترليني ، استمر الدولار في الارتفاع في بعض المراكز النقدية وانخفض في بعضها الآخر . ويأتي الارتفاع المتواصل في أسعار الدولار في اعقاب حملة اعلامية قامت بها الولايات المتحدة ، وخصوصا وزير خزانتها وليم سايمون حيث تعهد بان الولايات المتحدة ستقضي على التضخم والجمود في الربع الاخير من هذا العام .

واشارت التقارير الى مزيد من الانخفاض في قيمة الجنيه الاسترليني . وقالت مصادر مصرفية بريطانية انه كان من المتوقع ان تنخفض اسعار الجنيه بشكل حاد ، نظرا للعجز في ميزان التجارة ، وللجمود المسيطر على الاقتصاد البريطاني الذي لم يحرز اي نمو في العام الماضي . غير ان رساميل الدول المنتجة للنفط التي تدفقت على بريطانيا في الاشهر القليلة الماضية ، خففت من حدة تدهوره حيث استطاعت تغطية ميزان المدفوعات .

وكان سعر الدولار عند افتتاح أسواق سويسرا امس ٢،٥٦٧٥ فرنك سويسري في زوريخ ، اي اعلى من السعر المسجل اول من أمس والبالغ ٢،٥٦٧٠ فرنك ، وفي فرنسا بلغ سعر الافتتاح ٤،٢٠٢٠ فرنكات اي اعلى بقليل من سعر الاغلاق يوم الخميس الماضي والبالغ ٤،٢٠١٥ فرنكات .

وفي طوكيو ، ارتفع الدولار بعض الشيء وبلغ سعر الاقفال ٢٩١،٩٠ ينا . وكان سعر العملة الاميركية ثابتا في بروكسل على المستوى ٣٦،٢٨ فرنكا بلجيكيا ، وبيع الجنيه بـ ٢،٣٧٠٠ دولار وهو السعر نفسه المسجل يوم الخميس الماضي . غير ان الدولار خسر من قيمته بعض الشيء في فرانكفورت، حيث كان سعره ٢،٣٨٢٠ مارك مقابل ٢،٣٨٣٠ مارك اول من أمس . وفي أمستردام بلغ سعره ٢،٤٢٨٥ غيلدر اي اقل من سعره المسجل ٢،٤٤٣ غيلدر اول من امس .

ومن جهة اخرى ، اعلنت معظم البنوك الايطالية امس انها خفضت معدل الفائدة على التسليف من ١٧،٢٥ الى ١٥ بالمئة . وكانت الفائدة قد خفضت في الاول من نيسان من ١٨،٢٥ الى ١٧،٢٥ بالمئة . واعرب مسؤولون في وزارة الخزانة وفي الصناعات المختلفة عن خيبة املهم من مقدار التخفيض ، ورغبتهم في مزيد من تخفيض معدلات الفائدة على التسليف .

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

أفقيا :

١ — نائب لبناني —
٢ — فيلم قديم لفريد الاطرش —
٣ — خوذة ، بحر —
٤ — اغلظ اوتار العود ، مخ —
٥ — اشتهر بالمي عند العرب ، مخترع آلة تسجيل النقد —
٦ — اميرال انكليزي كسر الاسطول الافرنسي ، ألم —
٧ — اقصد ، تستقبل الطلاب —
٨ — متشابهان ، شركة بترولية — حرف عطف —
٩ — نائب سابق عن صور .

عموديا :

١ — الاسم الاصلي للشاعر العباسي « أبو تمام » —
٢ — سلطان عثماني —
٣ — يعمر مجزومة ، جزء —
٤ — تلتقط ، للتمني ، احمد الوالدين —
٥ — ولاية اميركية ، دولة اوروبية —
٦ — نزهو ، نهر روسي —
٧ — احفظ ، ولاية اميركية —
٨ — مدربه رقص فولكلوري —
٩ — غزال ، ملكة النحل —

الحل السابق :

أفقيا :

١ — هيروشيما —
٢ — ناغازاكي —
٣ — الكرم ، ريع —
٤ — بال ، يال —
٥ — باء ، اجد —
٦ — ارب ، حلب —
٧ — نبتون ، رفع —
٨ — بيلس ، مارن —
٩ — الراسينغ —

عموديا :

١ — اسبانيا —
٢ — بنا ، اربيل —
٣ — راكب ، بتار —
٤ — فارغو ، اسو —
٥ — شامل ، حن —
٦ — يز ، آل ، مي —
٧ — ماري جبران —
٨ — اكباد ، فرغ —
٩ — يحل ، طعن .

برامج التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ من لبنان
٦،٣٠ مجلتي
٧،٠٠ هي وهو (او) متاعب زوجة
٧،٣٠ الدكتور ولبي
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ امس ، اليوم وغدا لقاء مع سعيد فريحه
١٠،٠٠ استوديو الفن ٢٠ — ٧٠
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠ موسيقى
٦،٠٠ عائلة آدامز
٦،٣٠ برنامج الاحداث
٧،٠٠ المدينة تغني
٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٣٠ كوجاك
٩،٣٠ تمثيلية فرنسية
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ مقدمات الافلام
٦،٣٠ مجلتي
٧،٠٠ زوجتي واسراري
٧،٣٠ وجه الحب الاخر
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ الوادي السحيق
١٠،٠٠ الشرطي

الحكومة المصرية الجديدة توجه اهتمامها نحو حل مشاكل الجماهير



■ الرئيس السادات ونائبه السيدحسني مبارك والسيد ممدوح سالمرئيس الحكومة يتوسطون اعضاء الحكومة الجديدة ■

القاهرة — من مكتب «الانوار» :

اتخذ مجلس الوزراء المصري في اول جلسة له عقدها امس الاول برئاسة رئيسه السيد ممدوح سالم ، عدة اجراءات تتصل بمشاكل الجماهير وايجاد الحلول لها .

وقد بدأ المجلس جلسته بتحليل توجيهات الرئيس انور السادات في بيانه الذي وجهه الى الامة يوم الاثنين الماضي، وتحديد اسلوب عمل المجلس.

وقد اوضح السيد ممدوح سالم ان اول ما سوف يتصدى له المجلس هو التموين وتوفير قوت الشعب ، وتوفير حاجات الطبقات الشعبية .

واكد عزم الوزارة على تنفيذ توجيهات الرئيس السادات بشان ضرورة توفير التنسيق والتعاون الكاملين بين المؤسسات المختلفة، حتى تكون دولة المؤسسات واقعا عمليا يشعر به المواطنون .

واشار رئيس الوزراء الى ان الحديث منذ سنوات يجري حول الطهارة الثورية والتقشف ، وقال : ان البداية يجب ان تاتي من اعلى ، وانه يجب توزيع الاعباء بالتساوي بين جماهير الشعب وحسب قدراتهم .

واختتم السيد ممدوح سالم حديثه بالتاكيد على ان اعضاء الحكومة سيعملون كفريق واحد وبمسؤولياتهم المشتركة امام الرئيس وامام الجماهير، وان الحكومة سوف تلتزم بتوجيهات الرئيس عن مصارحة الجماهير بالحقائق والانطلاق في اتخاذ القرارات للوصول الى الحلول في اقصر وقت ممكن وبدون تباطؤ .

خطة لحل مشاكل الجماهير

وكان السيد ممدوح سالم قد اكد بعد ادائه اليمين الدستورية امام الرئيس السادات ، ان خطة عاجلة قد وضعت لحل مشاكل الجماهير ، ستشترك في تنفيذها كل اجهزة الدولة لمواجهة السلبيات . وانه سيتقدم ببيان الوزارة الجديدة الى مجلس الشعب خلال هذا الاسبوع .

ومن ناحية اخرى ، اجرى رئيس الوزراء تقييما شاملا لكل الانجازات الداخلية والعقبات التي اعترضت تنفيذ كافة المشروعات في كل المجالات منذ حرب تشرين حتى الان .

وسيكون في مقدمة اعمال الوزارة الجديدة ، اعادة تقييم للخطة ، واعطاء اولويات بالنسبة للانتاج الصناعي والانتاج الزراعي،مع تنشيط القطاعين تنشيطا يكفل لهما ان يؤديا دورهما بكفاءة في دعم الخطة .

كما سيجري تحقيق سياسة الانفتاح الاقتصادي باسلوب جديد يمكن من تحقيق كل الاهداف التي تقررت من اجلها .

وقال السيد سالم ان تذويب الفوارق بين الطبقات في مجتمع المنتجين لا يعني مستوى الدخل وحده ، ولكنه يمتد الى تذويب هذه الفوارق في اسلوب المعاملة وفي اسلوب الخدمات.

وقال ممدوح سالم : ان الامن السياسي والاقتصادي والجنائي ، ضرورة تتطلبها سياسة الانفتاح الاقتصادي ، وتوفير المناخ الملائم لرأس المال العربي والاجنبي ، للمساهمة في بناء اقتصاديات الوطن .

واضاف : ان المشاكل والسلبيات الاخيرة قد حدثت نتيجة للانتقال من الاجراءات الاستثنائية الى مفاهيم حركة التصحيح ، ولا بد من مواجهة هذه السلبيات بالتخطيط للمستقبل ، والتعاون بين القيادة والقاعدة ، والاهتمام بالعمل الميداني والبعد عن العمل المكتبي ، والقضاء على الروتين ومعوقات العمل اليومي ، وان اي خطة لا يمكن نجاحها ما لم تتوافر لها اجهزة تنفيذية ذات كفاءة عالية .

■ الرئيس السادات يصعد الى طائرة « هليكوبتر » في باحة قصر عابدين بعد تادية الحكومة اليمين الدستورية ■ (تصوير احمد المغربي)

نائب الرئيس المصري وآراؤه في الحرب والسلم

القاهرة — خاص :

ارسى الرئيس انور السادات تقاليد جديدة صاحبت التغيير الوزاري الجديد. بكل عرفان وتقدير لمن صنعوا المعركة، اد الرئيس السادات وساما جديدا للمقاتلين عندما عين الفريق حسني مبارك قائد القوات الجوية في موقع خبر المسؤولية كنائب لرئيس الجمهورية .

وقد اختار الرئيس السادات قمة من قمم الكفاءة العسكرية ، ليشاركه في مسؤوليات المقاة على الرئيس السادات نحو المستقبل الحضاري المنشود ، الذي يلائم المركز الدولي لمصر اكتوبر ، وتطلعات الانسان المصري .

ونائب رئيس الجمهورية ، تخرج من الكلية الحربية في شباط ١٩٤٩ ، ومن الكلية الجوية في اذار ١٩٥٠ . واختير في السنة ١٩٦٧ رئيسا لاركان القوات الجوية ، ثم قائدا للقوات الجوية في السنة ١٩٧٢ حيث اضطلع بدور أساسي في الاعداد والتجهيز لحرب تشرين ، من حيث اعداد الطيارين والتخصصات الفنية المختلفة ، والمطارات .. ثم تنفيذ خطة العمليات بنجاح كامل .

وعن « الشرارة الاولى » ، يقول الفريق مبارك : كان الله معنا في كل ما قمنا به ، وقد الهمنا التوفيق . ذلك لاننا اتقنا التدريب قبل المعركة ، وبذلنا الجهد ، وضحينا بالوقت ، وقدمنا الروح فداء للوطن ، فحقق الله وعده تعالى « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

الصراع مستمر

واضاف : ومن هذا المنطلق بعد حرب تشرين ، يجب علينا ان نستمر في استعدادنا ويقظتنا ، وان ندرك ان المعركة لم تنته بعد ، وليس كل ما تحقق الا مرحلة من مراحلها . ان صراعا دام اعواما ، لا يمكن ان يحل في شهور ، وصراعا اخذ طابع المواجهة أربع مرات ، لا يمكن ان نوسده الثرى في قفزة واحدة .

ومضى يقول : لقد تركنا خلفنا الام النكسة والامها ، وطرحت روح اليأس بفضل ما حققته القوات المسلحة . ونحن نتطلع الان الى مرحلة البناء والانفتاح الاقتصادي ، لنساير ركب الحضارة ، ونطوي شقة التخلف التي فرضتها ظروف المعركة . ان ايماننا بالعلم اسلوبا ونبراسا ، ينمو ويتطور استجابة لمتطلبات الغد .

وعندما سئل الفريق مبارك عن دوره في ملحمة النصر ، صمت .. ثم قال في كلمات مختصرة : ان دور القوات الجوية في ملحمة النصر كان بارزا تذكره الامة بكل فخار ، وجرى الحديث عنه على كل لسان سواء في مجلس الشعب او على صفحات الجرائد والكتب العديدة التي صدرت ، وذلك بفضل شهدائنا الذين حملوا ، وحمل معهم كل المقاتلين ، اداء الواجب باقصى الامانة والصدق .

امر التكليف

واحلى ما يذكره النائب الجديد لرئيس الجمهورية هو امر التكليف . يقول الفريق مبارك :

« كنا في مثل هذه الايام من شهر نيسان في السنة ١٩٧٢ ، كان القائد الاعلى الرئيس انور السادات قد حدثني حديثا عسكريا طويلا حول دور القوات الجوية في حرب التحرير . ما زلت اذكر كلماته بالحرف الواحد (اريد اسلوبا مختلفا ، انا اعلم كفاءة الطيارين الان ، وكفاءة كل الاطقم الفنية في قواعدنا ، اريدك منذ هذه اللحظة ان تضع خطة جديدة في المفاجأة كلها حين تتحدد ساعة الصفر ، للعدو الاسرائيلي . خطة لا تحقق فيها النصر فقط ، بل تحقق فيها الحماية للقوات الجوية طيارين وطائرات وقواعد . فالمعركة ستكون طويلة ، وعلى قواتنا الجوية ان تبقى قادرة على الاستمرار والتأثير الفعال في صد العدو) » .

« واصبحت بعد ان غادرت مكتب

الرئيس بجسامة المهمة وخطورتها ومسؤوليتها التاريخية . ومضت ايام ثلاثة وانا افكر على الورق . ثم اجتمعت بزملائي .. وضعنا خطتنا بعد ذلك امام القائد الاعلى .. ووفقنا الله في تطبيقها خلال حرب رمضان المجيدة ، بارقى اشكالها الهجومية ، كفرع من فروع خطة « بدر » .

مناقشات مجلس الامن في جلسة تمديد انتداب قوات الطوارئ بسيناء

مندوب مصر: القوات الدولية ليست لحماية الاحتلال

وافق مجلس الامن الدولي على تمديد انتداب قوة الامم المتحدة لمدة ثلاثة اشهر اخرى ، في جلسة تميزت باصطدامات غاضبة بين المندوبين السوفياتي والصيني .

وكان انتداب القوة يمدد في السابق ستة اشهر ، لكن مصر وافقت على ثلاثة اشهر فقط في اعقاب فشل سياسة السير خطوة خطوة التي كان يسير فيها كيسنجر وزير الخارجية الاميركي .

وقال السفير السوفياتي فاسيلي سافرونتشوك مساء امس الاول ان الصين تريد جولة جديدة من الحرب في الشرق الاوسط ، واذا امكن في غير الشرق الاوسط كذلك .

واتهم السفير الصيني هوانغ هوا الروس بانهم يستخدمون شحنات السلاح للعرب كاداة تهديد، والاستيلاء على نفط رخيص الثمن من بلدان عربية معينة وبيعه باسعار مرتفعة .

ووافق المجلس على تمديد انتداب القوة التي تضم ٤٢٠٠ رجل حتى ٢٤ تموز . وايد القرار ١٣ عضوا من اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٥ عضوا . وامتنعت الصين والعراق عن الاشتراك في التصويت .

مندوب مصر يدين اسرائيل

واعلن الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر ان اسرائيل تتباطأ وتماطل واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية مستمرة في رفضها وتعنتها بالنسبة الى مواجهة الواقع ومتطلبات السلام .

ورد على الاتهام الاسرائيلي بان العرب لا يحترمون التزاماتهم قائلا ان العالم باسره اصبح يدرك مسؤولية اسرائيل في فشل مهمة كيسنجر .

وقال ان قوة الامم المتحدة طبيعة مؤقتة اذ انها انشئت لمدة محدودة للاشراف على وقف اطلاق النار . وهي ليست قوة احتلال او بديلا لحل مشكلة الشرق الاوسط .

واضاف قائلا : ان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على وجود قوة الطوارئ الدولية للاستمرار في احتلالها لارض دولة عضو في الامم المتحدة بالتعمد في زعزعة كل الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية .

وكان جوزف تكواه مندوب اسرائيل قد زعم ان الرئيس السادات هدد بعدم الموافقة على تمديد الانتداب الذي ينتهي امده في الاسبوع القادم .

امريكا تدعو لاحراز تقدم

وقال جون سكالي المندوب الاميركي انه بات ملحا احراز تقدم على طريق الحل الذي يتم بالتفاوض . واضاف ان بلاده كانت تفضل مد فترة قوات الطوارئ لمدة اطول .

واضاف سكالي : انه لا غنى عن وجود قوات السلام الدولية ، ليس فقط للحفاظ على خطوط الفصل بين مصر واسرائيل ، والحيلولة دون تجدد القتال ، بل كذلك للعمل على تهيئة مناخ للثقة ، وذلك امر ضروري لنجاح المفاوضات المقبلة .

وفي الختام اكد سكالي ان الولايات المتحدة سوف تبذل قصارى جهدها للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط .

واكد ممثل فرنسا الذي كان يرأس الجلسة ، على ضرورة استئناف مؤتمر جنيف ، مع التحضير له بصورة مرضية.

وقال ممثل من جانبه انه لا ينبغي أن يكون مد فترة تفويض قوات الطوارئ الدولية بديلا للبحث عن السلام .

واضاف : ان من الضروري دفع المفاوضات بقوة وحزم

الامم المتحدة — ر،وصف

خاشقجي يدعو الاميركيين لعدم الخوف من استثمارات العرب

قال رجل الاعمال السيد عدنان خاشقجي في تصريح نقلته وكالة « اسوشيتدبرس » من وليامسبرغ في ولاية فرجينيا الاميركية ، ان على الاميركيين الا يخشوا الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة .

واضاف يقول انه راغب بصورة رئيسية في الحصول على اليد العاملة والخبرة الادارية الاميركية، بشكل لا يمارس سيطرة واسعة على استثماراته المتنوعة .

وقال : من المحزن ان يبلغ خوف زعيمة العالم الحر ، حدا يجعلها تحاول الحد من الاستثمارات الاجنبية .

وقد وصل السيد خاشقجي الى وليامسبرغ للاشتراك في صفوف ومناقشات وجولات في كلية وليام وماري . وقال لرجال الاعمال انه مستعد للاصغاء الى كل عرض لانه لا يعرف متى سيظهر عرض جديد .

وليامسبرغ — اب

رابين : لا بحث بأي تسوية قبل ازالة العقبات في العلاقة مع واشنطن

اقتراح اسرائيلي باقامة دولة اتحادية بالضفة الغربية

قال اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية امس ، ان السير نحو التسوية في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستأنف الا بعد ازالة العقبات الحالية في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية .

واضاف يقول في مقابلة مع صحيفة « معاريف » الاسرائيلية : ان وصف الوضع الحاضر بانه ازمة امر غير صحيح ، وانه حدثت خلافات كبيرة في الرأي عدة مرات عندما كان سفيرا لاسرائيل فيواشنطن، وتميزت هذه العلاقات بتاخير تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل .

واضاف قائلا : ان قيام تفاهم وتعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل شرط للسير نحو السلام ، وتجنب الحرب في الشرق الاوسط . وانني مقتنع بان الولايات المتحدة تريد التغلب على الصعوبات مثلها في ذلك مثل اسرائيل .

وقال رابين : ان الاسلحة الاميركية التي وعدت بها اسرائيل لا تزال تصل ، وان التاخير الذي له علاقة باعادة الولايات المتحدة النظر في الوضع ، لم يؤثر الا على العقود التي لم يتم الاتفاق عليها او لم توقع بعد .

واشار الى انه يعتقد انها ستكتمل لان الولايات المتحدة تريد ان تبقى اسرائيل قوية .

واضاف : ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي قد ابلغني ان اي تحسين في العلاقات الاميركية — المصرية ، سيكون لمصلحة اسرائيل والولايات المتحدة .

اقتراحات بيريز

● وفي واشنطن ، اقترح شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي في حديث تلفزيوني اذيع مساء امس الاول ، اقامة دولة اتحادية اسرائيلية — فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وادعى بيريز : في هذه المنطقة يوجد عرب ويهود ، وعندما يكون هناك شعبان يعيشان في نفس المكان ، يمكن عندئذ تقسيم البلاد الى جزئين او تقسيم الحكومة ، واقامة اتحاد فدرالي . وانا افضل هذا الحل الاخير .

وتابع في مزاعمه قائلا : من وجهة النظر العملية ، من المستحيل اعادة تقسيم القدس والضفة الغربية . وكل مواطن سواء اكان عربيا او يهوديا يمكن ان يتمتع بنفس الحقوق في ظل دولة غير اتحادية .

وكرر بيريز رفض اسرائيل اجراء محادثات مع منظمة التحرير وقال ان ذلك مستحيل .

● وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ، ان مؤتمر جنيف لن يجتمع قبل نهاية حزيران او بداية شهر تموز .

وقالت الصحيفة : ان السوفيات الذين يهتمون كثيرا بتجنب اي مسعى يؤدي الى اثارة حنق الولايات المتحدة سينتظرون الانتهاء من عملية اعادة النظر في السياسة الاميركية . ان السوفيات يريدون تلافي القيام باي عمل يكون من شانه عرقلة الاجتماع القادم لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي .

تل ابيب ، واشنطن — ر ، وصف

زهير محسن : البديري لم يقدم استقالته

صرح السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية امس ، ان العميد مصباح البديري رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني لم يقدم استقالته ، وان اللجنة التنفيذية لم تقرر شيئا في ما يتعلق بالتغييرات في قيادة جيش التحرير .

حاملة طائرات نووية امركية تتجه الى فيتنام

رفضت وزارة الدفاع الاميركية تحديد حاملة الطائرات النووية « انتربرايز » التي ابحرت من خليج مانيلا عاصمة الفليبين فور رسوها فيه ، ومعها السفينة « زيبوتر » .

الا ان مصادر في واشنطن ذكرت ان الحاملة الاميركية توجهت نحو الشواطئ الفيتنامية .

واشنطن — وصف

انباء جديدة عن قاتل الملك فيصل

نسبت وكالة « اسوشيتدبرس » الى رسميين عرب في واشنطن قولهم ، ان هناك احتمالا بان قاتل الملك فيصل لم يقدم على فعلته بمفرده .

وقال هؤلاء الرسميون ان القاتل الامير فيصل بن مساعد متطرف معروف، ولا صلة له بالاستخبارات الاميركية .

وذكر احد الرسميين ان القاتل صحيح العقل . وقال انه كان قد تحدث اليه حوالى ١٠ دقائق قبل الجريمة .

ويقول الرسميون ان والد القاتل واحد اشقائه يعانيان من اختلال عقلي. واكدوا انهم لا يعتقدون بوجود اية جماعة منظمة ضد الحكومة .

واشنطن — اب

تشاوشيسكو قلق من التوتر في الشرق الاوسط

قال الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو انه يشعر بقلق عميق من التوتر القائم في الشرق الاوسط . ودعا في كلمة القاها اثناء مأدبة عشاء اقامها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تكريما له ، الى تكثيف الجهود لتامين وحدة اراضي وسيادة جميع دول المنطقة . وقال ان ذلك لا يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وأيجاد حل للقضية الفلسطينية بما يتوافق مع الحقوق الوطنية للفلسطينيين .

وكان الرئيس الروماني وزوجته قد بدأ امس الاول زيارة رسمية لتونس .

تونس — و ص ف

فهمي يبدأ اليوم زيارة للاتحاد السوفياتي

ذكر في القاهرة امس ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري سيجتمع في موسكو مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، اثناء زيارته لها التي تبدأ اليوم السبت .

وذكرت « الأهرام » أن هذه الزيارة تم بناء لرسالة تلقاها الرئيس انور السادات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، تضمنت دعوة للسيد فهمي لزيارة موسكو .

القاهرة — وصف

■ « هليكوبتر » نقلت الرئيس السادات الى قصر عابدين أثناء حفلة تادية اليمين للحكومة الجديدة ■

العواصم العربية تهنئ سيهانوك وتحيي انتصار ثوار كمبوديا

قوبل انتصار الثوار الكمبوديين وعودة الحكم في فنومبينه الى الرئيس الشرعي الامير سيهانوك ، بالترحيب والتاييد في مختلف العواصم العربية .

● ففي دمشق ، بعث الرئيس حافظ الاسد ببرقية الى سيهانوك اعرب فيها عن عميق اغتباطه والشعب السوري لنبأ الانتصار الذي احرزته قوات التحرير الكمبودية .

واضاف الرئيس السوري قائلا : لقد كنا دائما على يقين من ان نضال الشعب الكمبودي الشقيق سوف يكلل بالنجاح ، لاننا متاكدون من ان قوى العدوان محكوم عليها بالهزيمة في مواجهة الشعوب التي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها .

● وفي الجزائر بعث الرئيس هواري بومدين ببرقية تهنئة الى سيهانوك قال فيها : ان تحرير فنومبينه ، تتوج نضال الثوار التاريخي بالنصر .

● وفي عمان ، بعث الملك حسين ببرقية الى الامير قال فيها ، ان حكومته ستتخذ على الفور الاجراءات الضرورية للاعتراف بحكومة كمبوديا .

وقال الملك حسين في برقيته : بعد ان تكللت بالنجاح جهودكم الباسلة لوضع حد للاحداث الحزينة في بلادكم العريقة ، يسعدني ان ابعث لسموكم بخالص تهاني القلبية مع تمنياتي الحارة لكم بالتوفيق في قيادتكم لشعبكم النبيل في المراحل المقبلة الطويلة .

برقية عرفات

● وفي بيروت بعث السيد ياسر عرفات ببرقية الى سيهانوك ، قال فيها ان انتصار ثوار خمير هو انتصار للثورة الفلسطينية ، لانه انتصار على الامبرياليين وعملائهم .

وكذلك اعلن عدد كبير من الدول امس ، اعترافه بنظام حكم سيهانوك .

وقد بعث الزعيم الصيني ماوتسي تونغ رسالة الى سيهانوك قال فيها : اننا نحيي ، نيابة عن الحزب الشيوعي الصيني ، شعب كمبوديا الذي خاض معركة مجيدة ضد الامبريالية طوال خمس سنوات انتهت بتحقيق النصر بعد صعاب جمة . وان هذا النصر يثبت بجلاء ان بامكان امة ضعيفة الحاق الهزيمة بامة قوية .

وفي موسكو ، اعربت صحيفة « برافدا » امس في معرض تعليقها على انتصار الوطنيين الكمبوديين ، عن اعتقادها بان هذا الانتصار يعد قبل كل شيء نتيجة للنضال البطولي الذي خاضه الشعب الكمبودي من اجل حريته واستقلاله .

وقد اعلنت كندا ، وماليزيا ، واليابان ، والفلبين ، وتايلاند ، واندونيسيا ، وسنغافورة ، والبرتغال وايران امس ، اعترافها بالحكم الكمبودي الشرعي .

دمشق ، الجزائر ، لندن — ر،اب،يب

سيهانوك رئيساً لكمبوديا مدى الحياة
سايغون تواجه مصير فنومبينه

اخر الامير سيهانوك عودته الى فنومبينه للانضمام الى قواته المنتصرة، واختار عوضا عن ذلك البقاء في بكين الى جانب والدته التي تحتضر .

وقال الزعيم البوذي الذي يبلغ الثانية والخمسين أمس الاول انقوات الثوار اكدت أنها تريد منه ان يكون رئيس الدولة في كمبوديا مدى الحياة .

لكنه أضاف بانه حين يعود لتسلم مهام منصبه ، فان سلطته ستكون اقل كثيرا مما كانت عليه قبل الاطاحة به قبل خمس سنوات حين كان يمشي على خط مشدود طول ثلاثة عقود في محاولة لابقاء بلاده خارج الحرب في فيتنام .

وقال الامير سيهانوك ان امه الملكة كوساماك التي تبلغ الثالثة والسبعين ، يمكن أن تموت غدا أو بعد غد أو بعد ثلاثة اسابيع . لكنها عندما تتوفى سيعيد رماد جثتها الى مدينة « انغور وات » الكمبودية القديمة .

وقال الامير سيهانوك في حفلة استقبال لدبلوماسيين من نحو ٧٠ بلدا اعترفت بحكومة خمير الملكية للوحدة الوطنية انه سيعود الى فنومبينه ، وأن عودته « ربما تتم خلال يومين او اسبوعين » .

اعتقال رئيس حكومة كمبوديا

هذا ، واذاعت وكالة « تاس » امس أن قوات التحرير الوطني في كمبوديا القت القبض على لونغ بوريت رئيس الوزراء السابق اثناء فراره بطائرة « هليكوبتر » من العاصمة الكمبودية .

● وفي بانكوك ، قالت مصادر مطلعة أن الجنرال سات سوتساخان قائد القوات المسلحة الكمبودية الذي كان الزعيم الفعلي لكمبوديا قبل سقوط فنومبينه أمس الاول في أيدي الثوار ، قد وصل الى تايلاند أمس بالطائرة .

وذكرت المصادر انه كان بين حوالى ١٢٠ شخصا نزلوا في قاعدة « يو — تابوا » الجوية الاميركية على بعد ١٨٠ كيلومترا من بانكوك في ثلاث طائرات كمبودية حربية .

وحطت عشر طائرات وهليكوبتر واحدة من السلاح الجوي الكمبودي في قاعدة جوية أميركية أمس الاول وعليها اكثر من ١٠٠ شخص من فنومبينه . وبين هؤلاء الاشخاص ضابط برتبة جنرال وصل في اول طائرة حطت قبل استسلام القوات الحكومية. لكن رئيس الوزراء لونغ بوريت لم يصل .

وابلغ خيو سامفان زعيم ثوار خمير الحمر الذي يتوقع أن يرئس الحكومة الجديدة في فنومبينه اعوان النظام المنهار ، وجوب مغادرة البلاد حفاظا على ارواحهم .

واغلقت تايلاند التي اعترفت بالنظام الجديد حدودها مع كمبوديا أمس الاول لمنع تدفق اللاجئين عليها .

وكانت الحرب في كمبوديا التي ظلت مستمرة خمس سنوات قد انتهت بسقوط فنومبينه . وكان لسقوط فنومبينه واخبار « الانسحاب »الاميركي من سايغون والحاق هزائم عسكرية جديدة بحكومة سايغون اثر بالغ على معنويات القوات المدافعة عن العاصمة الفيتنامية الجنوبية .

سايغون تنتظر مصير فنومبينه

● وفي سايغون ، تقوم القوات الشيوعية بزيادة ضغطها على المراكز الحكومية في شرق العاصمة في حين أوردت انباء عن مزيد من النشاط الشيوعي على بعد بضعة كيلومترات من العاصمة .

وضرب ثوار فيتكونغ مدينة فو لام مركز المواصلات الاستراتيجية على بعد عشرة كيلومترات فقط من قلب سايغون ، وفتحوا ثلاث فجوات في الاسلاك الشائكة الدفاعية ، لكنهم لم يصلوا الى قاعدة الرادار ومحطة الاتصالات اللاسلكية .

وقالت القيادة العسكرية ان طفلا واحدا قد قتل ، وأن تسعة مدنيين اصيبوا بجروح ، عندما سقطت صواريخ على عدة منازل على بعد بضعة أمتار من الاسلاك الشائكة .

وقالت مصادر عسكرية ان اكثر من ٣٠ جنديا حكوميا قد قتلوا أمس الاول في معركة عنيفة استمرت ثلاث ساعات على بعد ١٦ كيلومترا غربي « كسوان لوك » حيث يحاول الف جندي على الاقل تطهير الطريق رقم واحد وهو الطريق الرئيسي الذي يربط بين كسوان لوك وسايغون .

واعلنت القيادة العسكرية ان وحدات منالفيتكونغ قامتسرا بمحاولات لمعرفة مدى قوة الدفاع حول سايغون ، الا ان الهجوم الشامل على العاصمة لم يبدأ حتى الان . ولكن المراقبين العسكريين يعتقدون بانه لن يمضي وقت طويل حتى يبدأ الفيتكونغ هجومهم الشامل .

فنومبينه ، بكين ، سايغون — ر ، اب ، يب ، وصف

القمة الاطلسية تعقد في بروكسل بنهاية ايار

أعلن حلف الاطلسي امس ، ان الرئيس الاميركيفورد ورؤساء حكومات دول الحلف الاخرى ، سيعقدون مؤتمر قمة في بروكسل في الشهر الماضي .

وقال بيان رسمي : اجتمع مجلس حلف شمال الاطلسي امس وقرر أن ينعقد الاجتماع الوزاري المقرر ليومي ٢٩ ايار و ٣٠ منه في بروكسل باشتراك رؤساء الدول أو الحكومات.

اعداد مسودة جدول الاعمال

وقالت مصادر الحلف أن خبراء الوفود بحثوا أمس في اعداد مسودة جدول اعمال لزعماء الحكوماتوالرئيس فورد الذي سيقوم باول رحلة له الى أوروبا الغربية منذ أن تولى رئاسة الولايات المتحدة .

وذكرت المصادر أن البيان قد صيغ بحيث لا تشعر جميع الدول الاعضاء بانها مضطرة لارسال رؤساء الحكومات الى المؤتمر .

وكانت فرنسا التي اعلنت في وقت سابق من هذا الاسبوع معارضتها لفكرة عقد اجتماع قمة قد قالت انه لا الرئيس فاليري جيسكار ديستان ولا جاك شيراك رئيس الوزراء ، سيحضر المؤتمر . وسيكون الوفد الفرنسي برئاسة جان سوفانيارغ وزير الخارجية .

وقالت المصادر أن دولا أخرى قد لا ترسل زعماء حكوماتها الى المؤتمر ، وأن عدة وفود قد اعربت عن تحفظات بشان فائدة عقد مؤتمر قمة في الوقت الحاضر .

بروكسل — ر

دمشق : اسرائيل تحاول افشال عقد مؤتمر جنيف

قالت صحيفة « الثورة » السورية، أن دعوة قادة اسرائيل من جديد الى استئناف مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط ، تستهدف احباط الجهود الجديدة المبذولة لعقد مؤتمر جنيف .

ودعت الصحيفة في تعليق لها امس، الدول العربية الى التاكيد على مؤتمر جنيف كاطار لاية مباحثات للسلام .

دمشق — أ.ش.أ

موسكو تؤيد التسوية الواقعية في الشرق الاوسط

اكدت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ان الاتحاد السوفياتي يؤيد التوصل الىتسوية سياسية واقعية لمشكلة الشرق الاوسط تكفل اقامة سلام دائم في المنطقة

وقالت الصحيفة ، انه يجب تمشيا مع هذا الهدف تحرير كل الاراضي العربية ، وضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين ومن بينها حقهم في اقامة دولة خاصة بهم .

موسكو — ا.ش.ا

« بيزنيس ويك » : تدني استخدام انابيب النفط بالشرق الاوسط

جاء في دراسة ، نشرتها امس الاول مجلة « بيزنيس ويك » الاميركية ، ان الانخفاض الكبير في الاستهلاك العالمي للنفط ، اوجد خلافا اقتصاديا وسياسيا متزايدا بين دول شرق اوسطية، وادى الى تدني استخدام الانابيب البرية .

وقالت الدراسة انه ، بالاضافة الى الخسائر الكبيرة في العائدات ، فانه تجري سرقة النفط من الانابيب التي تعبر الاردن ولبنان .

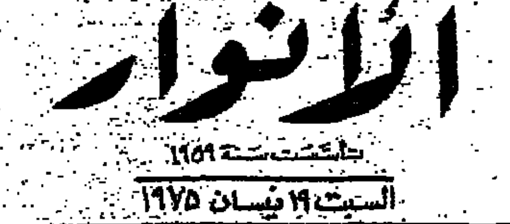
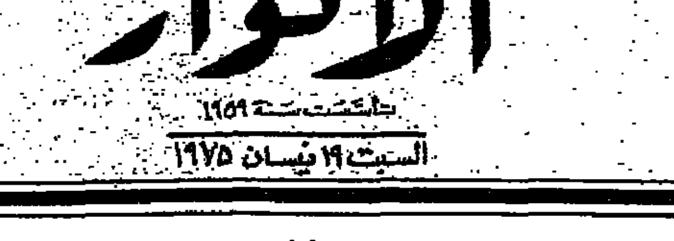
واضافت قائلة أن السعوديين يحاولون التخلص من هذا الوضع عن طريق شراء اسطول خاص بهم من الناقلات ، واستعدادهم لمد انبوب يمر في الاراضي السعودية فقط . نيويورك — ا.ب.

زيادة معونات هولندا لاسرائيل

أوضح جاك برونك الوزير الهولندي للتعاون والتنمية في امستردام امس الاول ، ان هولندا ستزيد مساهمتها في صندوقالتعاون والتنمية الاسرائيلي — الهولندي .

امستردام — وصف

هكذا من الأصل



الأنوار
تأسست ١٩٥٩
السبت ١٩ نيسان ١٩٧٥

لنرتفع فوق الجراح..

ليس المهم الان وقد بدأت البلاد تستعيد تدريجيا حالتها الطبيعية أن نضيع الوقت في الحديث عن المآسي والآلام التي خلفتها الاحداث الدامية المؤسفة .

ليس المهم أن نتفنن في الحديث عن الضحايا التي سقطت وعن الجراح العميقة التي خلفها سقوط هذه الضحايا هنا وهناك ..

بل المهم والاهم أن نرتفع فوق الجراح وأن نذكر جميعا أن علينا واجبا فوق كل واجب ، وهو أن نعمل وبأسرع ما يمكن للعودة بالبلاد الى اجوائها الطبيعية ، وأن نؤكد للعالم أن وحدتنا الوطنية التي تعرضت لهزات وهزات قبل اليوم ، ما زالت اقوى وامنع من أن تذهب بها محاولات اثارة الفتن بين ابناء البلد الواحد .

لاشك بأن ما حصل مؤلم ، وأن الجراح التي فتحت عميقة ، ولكن كل ذلك يهون من أجل أن يعود الى لبنان صفاؤه ، ومن اجل أن يبقى التعايش بين مختلف الطوائف اللبنانية انموذجا ومضرب مثل في العالم ، وليبقى صوت لبنان صوت القضية الفلسطينية المدوي في مختلف المحافل .

لنرتفع فوق الجراح ولنثبت مرة اخرى أن الاقتتال بين الاخوة ليس من شيمنا ، ولنؤكد من جديد أننا شعب يعرف كيف يسمو فوق التضحيات .

لنرتفع فوق الجراح . ولننبذ الاحقاد ولنتكاتف جميعا لبنانيين وفلسطينيين في مواجهة عدو مشترك يتربص بنا ، ويتحين الفرص لاشاعة الفرقة بيننا .

ان ما حصل في لبنان لا يفرح له الا العدو ، وهذه حقيقة ندركها جميعا . ومقابل كل نقطة دم لبنانية تراق بيد لبنانية يقيم العدو عرسا .. فلنعد الى لبنان وجهه الحقيقي ، وجه التآلف والتآخي .. ولنحول أفراح العدو الى أتراح ، ولتكن الفرصة لنا .. فرصة الخروج من الازمة بدرس وعظة . فالخلافات بين الاخوة والاشقاء تعني سقوط ضحايا ابرياء يتألم كل مخلص لسقوطهم ، وتعني أيضا شللا يصيب كل لبناني في صميم متطلباته الحياتية .. وقف لحركة العمل ، وتعطل في الانتاج ، واعباء تتراكم فوق اعباء وعودة الى الوراء لا تستثني احدا .

لقد آن لنا مرة واحدة واخيرة أن نعود الى العقل ولا نترك أنفسنا أسرى العاطفة ، وأن نحكم المنطق وننبذ التحجر والتعصب ، وأن نجعل كل تصرفاتنا نابعة من صميم قيمنا الانسانية الحضارية ، وأن نعود الى اصالتنا ، ففي ذلك وحدة خلاصنا من الهوة التي تسير اليها لو بقينا نسلك الطريق الخاطىء الذي نحن عليه اليوم .

و . ع .

لنكمل مسيرة تشرين

يكفي هذا الوطن ما نزف ،
ويكفي ابناء القضية تمزقا ،
امسحوا الجراح .. يكفي .

وفوق كل نعش وكفن ، أقسموا على المحبة ، فلبنان يكون محبة او لا يكون .

ولتكن دموع الاطفال ، وحرقة الامهات والارامل ، شموعا في العتمة ، ونذورا لنهار طويل ، لا ينتهي ..

وليعد الربيع ربيعا ، اننا جائعون الى الخير .

ولترتفع كل الاصوات من حنجرة واحدة ، من اجل البناء ، فلبنان يزداد فقرا .

نكاد ننسى ان التاريخ لا يرحم ، وان التحديات كبيرة ، وان اعداءنا اقوياء ، واننا لاهون بامور كثيرة ..

نكاد ننسى ان المطلوب واحد : ان نكون وطنا قادرا على البقاء ، وقادرا على العطاء ، وقادرا على التفوق .

نحن ، بلا تفوق ، وطن تافه .

لنتطلع الى الجنوب الذي ينتظر ، فقد طال انتظاره اكثر مما يحتمل الانتظار .

وفيما نستعيد انفسنا ، لنتذكر ان في القدس والجليل ، وسيناء والجولان ، وفوق كل ربى فلسطين ، بيوتا لنا تحن الينا منذ اكثر من جيل .. بل منذ اجيال ، جيل النكبة ، وجيل الهزيمة ، وجيل الانتصار الذي لم يكتمل .

لنكمل مسيرة تشرين ..

وفيما نتابع المسيرة ، لنتذكر أن لبنان الدامي هو فلسطين الامس ، وأن لبنان المتضامن المتوثب هو فلسطين الغد .. وأن كل الاقدار تجمعت ، لتجعل من لبنان جسرا يعبر عليه المشردون الى أوطانهم الضائعة ، ومنازلهم التي تحلم بالدفء ، وتشتاق الى الخير .

هكذا قدر لبنان ، وهكذا اريد له أن يكون ، وطنا للمعذبين حتى يعودوا ، وقلبا يتسع لكل الآلام ، حتى يفرح اصحاب الآلام ، وبقايا « أنسنة » في عالم اضاع ذاته ، في حمى القنابل واحصنة الحديد .

لنكمل مسيرة تشرين ، فنحن مع العودة على موعد .

ولنكن كما نحن ، لا كما يريد لنا الاعداء .

تبقى أمنية .

في كل مرة نتطلع الى أنفسنا ، لنحدق بعمق في وجوه البؤساء ، أطفال المخيمات ، فندرك بوضوح أن اقدارنا اقدارهم ، ومصيرنا مصيرهم .

من أجل هذه الوجوه الكئيبة ،
من اجل أطفالنا الذين ولدوا ، والذين لم يولدوا بعد ،
من اجل فلسطين العودة ، ولبنان العبور الى العودة ،
لنمسح الجراح ، ونبن .

فؤاد حبيقة

تجربة اجتازها لبنان

اما وقد هدأت الاوضاع نسبيا وبدأت الحياة في لبنان تعود الى طبيعتها ، فيمكن التوقف عند بعض محطات كان للوعي الشعبي دور أساسي في ترسيخها .

فرغم الآلام والضحايا والخسائر ، اكدت الاحداث أن لبنان باق كما كان ، موطن الاخوة والتفاهم والتسامح . كما اثبتت الوحدة الوطنية انها قائمة على أسس راسخة وطيدة ، قادرة على الصمود في وجه التيارات من أي باب اتت ، وخاصة من باب التخريب الاسرائيلي .

لقد كانت تجربة مؤلمة ، ولكن لبنان اجتازها ، كما في كل مرة ، قويا معافى . وستكون بلا شك دافعا الى مزيد من التفاهم والتضامن ، بعدما اتضح للجميع أن الانقسام لا يجلب سوى الخراب .

وقد عبر القلق الذي ابداه العالم العربي ازاء الاحداث الدامية ، عن ضرورة أن يبقى لبنان النافذة المطلة على العرب والعالم ، وأن يبقى صوت القضية الفلسطينية المدوي في المحافل الدولية .

لبنان هذا ، يجب أن يبقى تلك الظاهرة الانسانية الرائعة التي تنضوي تحت جناحها الطوائف والعقائد والايديولوجيات ، ليبقى بالتالي تلك القمة التي تعجز اسرائيل عن تسلقها لتفشيل التعايش الانساني والطائفي فيه ، المهدد لعنصريتها وتعصبها الديني .

فبعيدا عن اية حساسيات حزبية ، أو اقتناص لمكاسب سياسية ، على جميع السياسيين وقادة الراي في هذا البلد ، أن يتخطوا جميع الحواجز ، ويقوموا بدور الاطفائي والطبيب والمرشد ، بدلا من الوقوف على المفارق . ففي أعمار لبنان كسب لهم وللجميع ، وفي اهتزازه خسارة تتعدى أصداؤها الحدود .

ولا بد هنا من التنويه بالدور الكبير الذي قام به رؤساء الطوائف في لبنان لتأكيد وحدتهم ومعها وحدة البلاد . وربما من المفيد أن يرئسوا معا مؤتمرا وطنيا يتوجون به مساعيهم الخيرة ، ويوحدون كل الجهود المخلصة في قناة الخير والصلاح .

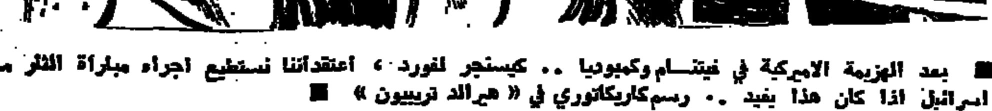
فقد اكد اللبنانيون بمختلف فئاتهم ، دورهم حيال القضية الفلسطينية دفاعا وتواجدا لاقتناعهم الثابت بأن لبنان مرتبط بالقضية اليوم اكثر من أي يوم مضى . كما اكدت المقاومة في أكثر من مناسبة حرصها على لبنان وسلامته ووحدة أراضيه . واكدت أيضا ، أنها ليست سلطة ضمن سلطة ولن تكون هكذا ، بل انها تحرص على الشرعية في لبنان .

بهذه القناعات فقط ، يستمر لبنان الدرع الواقية للقضية العربية فوق المنابر الدولية ، ويبقى القلب النابض للقضية الفلسطينية ، يعبر عن آمالها ، ويجسد تطلعاتها ، ويعطي العالم نموذجا لما ستكون عليه فلسطين المستقبل .




.. بعد الهزيمة الاميركية

■ بعد الهزيمة الاميركية في فيتنام وكمبوديا .. كيسنجر لفورد ، أعتقد اننا نستطيع اجراء مباراة الثأر مع اسرائيل اذا كان هذا يفيد .. رسم كاريكاتوري في « هيرالد تريبيون » ■



اهداف جديدة للسياسة العربية

بقلم : الياس بدوي

يعيش العالم حاليا ، وسط ظروف اقليمية ودولية تنذر بتحولات هائلة تشبه الزحول التاريخية . ويجد العالم العربي نفسه ازاءها امام مهام ملحة تواجهه على الصعيدين الاقليمي والعالمي .

فعلى الصعيد الاقليمي لا بد من الانطلاق في ميدان المعركة السياسية بكل عزم وحذر ، والاستعانة في ذلك بجميع الوسائل المؤدية الى الهدف ، سواء عن طريق وساطة هذه الدولة الكبرى أو تلك ، أم عن طريق تشديد طوق العزل السياسية حول العدو ، أم عن طريق مؤتمر جنيف للسلام ، في تكوينه الاصلي أم بعد توسيعه ...

وهذا الجهد السياسي ، الذي ينصب على مواصلة تحريك القضية بدفع مستمر من نتائج حرب تشرين ، يتطلب تنسيقا عربيا شاملا . وهذا التنسيق يفرض على كل دولة عربية أن تقوم بقسطها من هذا الجهد على أكمل وجه ، وبكل ما تملك من طاقات دبلوماسية وعلمية وفكرية . ولعل هذا ما يفسر مدى قلق الرئيس انور السادات ، على الوضع في لبنان ، من حيث أن الاحداث الدامية ، يمكن أن تقعد لبنان عن القيام بدوره الدبلوماسي المرجى ، في هذه المرحلة الدقيقة من المعركة ، كما يمكن أن يشغل منظمة التحرير الفلسطينية ، عن مسؤولياتها الكبيرة المترتبة على دورها الاساسي في عمليات السلم والحرب ...

وهذا الجهد السياسي ينبغي أن يوازنه ويسانده ، في الوقت نفسه ، جهد مستمر في حشد الطاقات والقوى العسكرية العربية ، لمواجهة احتمالات الفشل السياسي ، وتجدد الحرب . وذلك في اطار من التضامن العربي كالذي حقق النصر في تشرين الاول سنة ١٩٧٣ .

ثم ان هذين الجهدين الاساسيين السياسي والعسكري ، لا بد أن يدعمهما جهد آخر مركز ، لا يقل عنهما أهمية ، وهو جهد الانتاج الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي ، الذي يكفل للجبهات الداخلية العربية قوتها وتماسكها ، ويعزز معنوياتها ، التي هي القاعدة الاساسية للقدرة القتالية ...

دور عربي عالمي

وفوق هذا وذلك ، لا بد للسياسة العربية — والمفترض أن هناك سياسة عربية أو ستراتيجية عربية موحدة اعتمد خطوطها الرئيسية رؤساء العرب وملوكهم في قمتي الجزائر والرباط على الاقل — لا بد للسياسة العربية أن تراعي في كل وقت الدور الذي اصبح عليها أن تنهض به ، في ميدان السياسة العالمية . وميدان السياسة العالمية يشهد الان تغيرات ضخمة ، قد تكون العلامة الفاصلة بين نهاية عهد وبداية عهد ...

مولد نظام جديد

ان ما يجري الان في العالم ، لا يقل عن مولد نظام دولي جديد . ولقد كانت هناك علامات متعددة تشير الى هذا التحول التاريخي الكبير ، حتى جاء الاعتراف الصريح بهذا التحول ، على لسان وزير خارجية الولايات المتحدة نفسه ، في خطابه أمس الاول ، اذ اعلن صراحة أن « نظاما دوليا جديدا بدأ ينشأ من حولنا ، وسيبتلعنا أو يعزلنا اذا فقدنا الشجاعة » .

وأخطر من ذلك اعتراف الوزير الاميركي ، بأن بلاده قد فقدت المكانة المسيطرة التي كانت لها خلال فترة ما بعد الحرب ، في تسيير الشؤون العالمية . اذ قال أن « رغبات اميركا كانت تلقى تجاوبا سريعا ، في عصر السيطرة الاميركية . اما اليوم فلم تعد الولايات المتحدة الا بلدا من البلدان الاخرى على الرغم من انها ما زالت تمثل عاملا اساسيا في الشؤون الدولية .

وقد يبدو من قبيل المبالغة في التفاؤل ، او في تحميل بعض البوادر اكثر مما تتحمل ، القول ان للعالم العربي دورا هاما ، عليه ان يعد نفسه للقيام به ، على الصعيد العالمي ، اي في بناء « النظام الدولي الجديد » . ولكن هذا هو ما يقول به منطق الاحداث :

أثر الفعل العربي

فقد كان للفعل العربي ، وممارسة الارادة العربية ، في الحرب والسياسة والاقتصاد ، منذ ٦ تشرين أول سنة ١٩٧٣ حتى الان ، أثر واضح ، في احداث هذا التغير في العلاقات الدولية والنظام الدولي . وكان أهم نتائج ذلك الفعل في حرب الميدان وحرب النفط ، ظهور العالم العربي كمنطقة تتجمع فيها كل المقومات التي يمكن أن تجعل منها قوة دولية اقتصادية ومالية وقتالية وحضارية لها وزنها ، على الرغم من جميع مقاييس القوة التكنولوجية والنووية الحديثة .

والواقع ان الكتلة العربية قد خطت فعلا خطوات عملية ، نحو اقامة نظام جديد للعلاقات الدولية ، ونظام جديد للتعاون الاقتصادي والمالي الدولي . وكان من أهم هذه الخطوات ، فتح الحوار العربي الاوروبي ، ثم الاسهام في المساعي المبذولة لوضع أسس جديدة للتعاون بين الدول الصناعية المتقدمة والمستهلكة للنفط من ناحية ، وبين الدول المنتجة للنفط والدول النامية من جهة اخرى . واذا كانت الترتيبات الاولية لهذين الحوارين ، قد تعثرت حتى الان ، فان هذا التعثر لم يخفف من الشعور العام لدى جميع الدول المعنية ، بالحاجة الى نظام جديد للعلاقات الدولية ، يخرج بالعالم من عهد علاقة السيد بالمسود ، او علاقة المتقدم والمتخلف ، الى عهد علاقة التعاون على استخدام موارد العالم العلمية والمادية ، على ما يرقي احوال شعوبه ، ويؤمن اطراد تقدم الحضارة الانسانية ...

النظام الاقتصادي الجديد

وبالاضافة الى ذلك فان المسعى العربي ، بالتعاون مع مسعى الدول النامية المتضامنة مع التحرك السياسي والاقتصادي العربي ، قد ادى الى اعلان «النظام الاقتصادي الدولي الجديد» فعلا ، على ما قررته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها غير العادية في أول تموز سنة ١٩٧٤ . ثم جاء ما يدعم هذا الاعلان ، في مؤتمر الامم المتحدة للتنمية الصناعية المنعقد في ليما (البيرو) في الشهر الماضي ، والذي اتخذ توصيات هامة ترمي الى تنظيم التنمية الصناعية في دول العالم الثالث بالتنسيق والتعاون مع الدول المتقدمة ...

ثم إن الاعتراف الاميركي الان ، بمولد النظام الدولي الجديد ، لم ينسب هذا التغير الكبير الى الفشل الذي اصاب السياسة الاميركية في الهند الصينية فحسب ، بل نسبه ايضا الى فشل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . وفشل سياسة أميركا هنا ، لا يقتصر على فشل المسعى السلمي الاخير الذي قام به وزير خارجيتها ، بل هو اوسع مدى من ذلك بكثير . فهو يرجع اساسا الى فشل واشنطن في تقييم عناصر النزاع في المنطقة ، وتقييم مصالحها ، والتزامها بخط واحد يقوم على دعم اسرائيل ومناصرتها وهي معتدية وهي محتلة لاراضي غيرها ، الى أن اكتشفت واشنطن فجاة انها في عزلة سياسية عالمية ، كالعزلة التي القت فيها اسرائيل سياستها العدوانية المستمرة ...

نعم ، يمكن القول ، بلا مبالغة في الادعاء ، او مبالغة في تفسير الاحداث ، أن التحرك العربي بممارسة الارادة العربية ، كان له اثره في حمل الولايات المتحدة الاميركية على اعادة تقييم سياستها ، وفي خلق العناصر فرضت تغير النظام الدولي القائم ...

السياسة الدولية العربية

مرة اخرى ، نقول آن هذا التغير الكبير يفرض على العالم العربي ، أن تكون له سياسة دولية ، ذات أهداف أبعد مدى من الهدف الكبير الخاص بحل مشكلة فلسطين — او بعبارة أدق حل مشكلة اسرائيل ، باعتبارها مشكلة تهدد السلام العالمي — فان هذه الاهداف تشمل في الواقع المشاركة في بناء النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وهذه المشاركة تتعلق بها آمال الدول الافريقية ، بوجه خاص ، ودول العالم الثالث بوجه عام ، وهي الدول التي كان لموقفها من دعم القضية العربية ، اثره الكبير في احكام طوق العزلة حول اسرائيل ، ومن يساند اسرائيل ...

والسياسة الدولية العربية الجديدة ، لا بد أن تراعي ، في المقام الاول ، المحافظة على استقلال « الارادة » العربية ، على ما اكده الرئيس انور السادات مرارا . بمعنى عدم خضوعها لهذه الدولة العظمى او تلك ، وبمعنى محافظتها على شخصيتها الخاصة التي يمكن أن يكون لها اثرها في التشكيل السياسي الدولي الجديد .

وهذه مهمة ضخمة تقتضي ، في هذه المرحلة التاسيسية بالذات ، وجود جهاز عربي دائم يتولى تتبع تيارات السياسة الدولية واتجاهاتها ، ويزود الاجهزة السياسية العربية القطرية بالمعلومات والمقترحات التي يراها ، في اطار اهداف الستراتيجية العربية الجديدة ...

قد تبدو المفارقة كبيرة بين الواقع العربي الان ، وبين متطلبات السياسة العربية الدولية الجديدة . ولكن الفرصة الدولية المتاحة للعالم العربي الان ، تفرض عليه الارتفاع الى مستوى هذا التحدي الجديد ، والا ضاعت الفرصة ودهمته عجلة الاحداث الدولية ...

ثم كم تبدو تافهة ، ومؤلمة في الوقت نفسه ، حوادث الخلافات والانقسامات الداخلية في هذه المرحلة الفاصلة من تاريخ العالم ... لا سيما الحوادث التي تسيل فيها دماء الاخوة لغير ما هدف .

دور الاعلام في الاحداث

ليست المرة الاولى التي يخرج فيها لبنان من التجربة دون بصمات مشوهة لحقيقته واصالته !

وليست المرة الاولى ايضا التي يكون فيها خروجه من المحنة صفعة قوية لاسرائيل !

فكان انطفاء النيران على أرضنا ، ضراما هائلا في قلبها !

وكان سكوت الرصاص ، شللا للسانها !

اما البيانات التي صدرت عن الزعماء السياسيين والقادة في كلا الطرفين والتي دلت بوضوح على عميق الايمان بالقضية الواحدة ، فقد جاءت دحضا قاطعا لكل دعايات اسرائيل المشوهة للحقيقة والواقع والتاريخ ! فقد ارادت أن تجعل من هذا النزاع الدائر بين الاخوة ، دليلا على فشل التجربة اللبنانية ، التي ستبقى الشوكة التي تدمي عينها ، كلما حاولت ان تطل على العالم من هذه النافذة !

لقد كان المواطن الذي اظهر وعيا كبيرا خلال الاحداث الدامية ينتظر ان يستمع الى توجيهات ، ولو الى نداء واحد يقول للمسلحين :

— اطمروا الخنادق ليس مكانها هنا .

— كل رصاصة تطلقونها تصيب قلب كل لبناني وفلسطيني .

— الاهداف التي تطلقون عليها ، هي خاطئة ولو اصابت !

— الدماء التي تهرق اليوم هراما ، ستكون طهورا على أرض المعركة ضد العدو الواحد !

— ان سماء واحدة تستظلكم . وارضا واحدة تحتضنكم ، فارفقوا بالارض وانظروا الى السماء !

— انتم اليوم فرحة العدو الكبرى !

... لكن شيئا من ذلك لم يسمع !

وكان على المسؤولين والسياسيين ووسائل الاعلام ان يعيدوا التذكير بأن قضية فلسطين ، كانت وستبقى قضية لبنان الاولى . فتخرس بذلك اذاعة اسرائيل التي لا تزال تبث سمومها .

نحن لا نريد أن نصدق أن مثل هذه الفكرة لم ترد ببال المسؤولين عن الاعلام في لبنان . فالاعلام ، عندما يرتفع الى مستوى المسؤولية ، يمكنه أن يلعب دورا فعالا في السلم وفي الحرب . والفرصة لم تفت بعد ، وبلسمة الجراح تكون بتأكيد الاخوة والوحدة .

فهل كثير أن نتمنى على وزارة الاعلام ان تسارع في تجهيز « جيش » اعلامي يقوم بحملة توعية وطنية ، تصون كرامة الوطن ، وقدسية القضية الفلسطينية .

غ . متري

رسالة اليوم

عروبة القدس طلبها فيصل

منذ حرب تشرين المجيدة ، والعرب في حالة من النصر والابتهاج بمكاسب هذه الحرب ... وفجاة حدث اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية . فعم الحزن الامة العربية على البطل المشارك في صناعة حرب تشرين ، مما اعطاه مكانة في قلوب العرب جميعا ، لما قدمه وبذله من اجل معركة المصير الواحد .

لقد اكد جلالة الملك فيصل وصمم على ضرورة المحافظة على عروبة القدس ، وعلى ان يصلي بها قبل مماته ، وعلى عدم التفريط بحق الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه كاملة . واستطاع ان يقول لاميركا « لا » في الساعة المناسبة من خلال معركة النفط ، وتوظيفها في خدمة القضية الفلسطينية ومصالح العرب القومية .

ان موت الملك فيصل خسارة فادحة للامة العربية والعالم الاسلامي ، لما يحتله الملك من مركز مرموق ومسؤول بين هذه الدول . ان وقوف الملك فيصل الراحل بجانب دول المواجهة وخاصة مصر وسوريا ، يعتز به كل عربي صميم ، حيث قدم المال والسلاح لتعزيز القدرة العربية ودعم استمرارها في حربها ضد اسرائيل والامبريالية ، وحتى لا تقع فريسة الحاجة من جراء النقص بالسلاح ، معتبرا اي اعتداء على احدى الدول العربية ، هو بمثابة اعتداء على الامة العربية ، فاطماع العدو الصهيوني لا تنتهي بفلسطين بل باقامة دولة من النيل الى الفرات . من هنا يتطلب الاجماع العربي في وجه التمرد الصهيوني .

ان انطلاقات الملك فيصل في تعاونه مع الزعماء العرب ، ينبع من روح المشاركة والاحساس مع ابناء الامة العربية بالمصير الواحد . ان مساهمة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن فلسطين وقضايا الامة العربية ، هو تعبير عن الاخوة الصادقة في سبيل التحرير لكامل التراب الفلسطيني ، حيث تاكدت ضرورة الوحدة العربية في مواجهة الاستعمار . ودور السعودية كبير لهذا اعلن الملك خالد اتباع سياسة الملك الراحل في خدمة الامة العربية وقضية فلسطين .

محمد ابراهيم
(بيروت لبنان)

التعقل المفقود في اسرائيل

■ هل تشعر اننا معزولون ؟
رسم من « الهيرالد تريبيون »

انشاء اسرائيل كدولة مستقلة جاء اشبه بتحقيق حلم من الاحلا من حيث توفيره ملوى للاجئين الخوف . رغم المشاكل المحيط بوجود اسرائيل ، فان اكثـ الدول تؤيد بقاءها ، وبينها الولا المتحدة والاتحاد السوفياتي واورو الغربية .

غير ان اسرائيل لم تظهر تـ دبلوماسيا يذكر منذ سنة ١٩٦٧ وهذا النقص في الادراك السياس تجلى حتى من قبل حرب الايـ الستة ، مع نجاحاتهـا « العادية » . ففي ٢٦ ايار سنـ ١٩٦٧ كتبت ان فرنسا الديغو تخلت عما كان يشبه تحالفا مـ اسرائيل « وابتعدت عن اسرائ مقتربة اكثر فاكثر من الدو العربية » .

ولقد كان ذلك حدثا كبيرا . فـ كانت بريطانيا وفرنسا تضمنـ الحالة القائمة (وان تكونا قـ خرقتا تلك الحالة بحرب السويـ سنة ١٩٥٦) ، ولكن الولايـ المتحدة كان يسرها ان ترى فرنـ وقد اصبحت المورد الرئيـ للاسلحة الى اسرائيل . اما بعـ تحول ديغول عن اسرائيل ، فلـ يبق لاسرائيل غير الولايات المتحد كمورد للاسلحة وكضامن .

وقد ظلت الصورة العربيـ الاسرائيلية على حالها ، ولكن اطاره الدولي تغير . ويبدو ان اسرائيـ لم تدرك ذلك . وكانت لها ثقـ كبيرة ، بعد انتصارات ١٩٦٧ الباهرة ، في ان اميركا وحدها تكفي كسند لها . وعندما كان احـ الزائرين يشير الى امكانية تحـو الراي العام الاميركي ، كانت تلـ الشكوك تستبعد باشارة من اليد .

لقد ارتكب الاسرائيليون اخطـ دبلوماسية جوهرية . فقد كسبو حروبا ولكنهم لم يدركوا ان الحروب انما تشن لاكثر من مجرد المحافظ على البقاء ، انها تشن لتحقيـ اهداف سياسية .

ولكان يمكن تحويل انتصار سنـ ١٩٦٧ الى انتصار عظيم لو تبعـ فورا عرض سخي يمكن اقامـ السلام على اساسه ، عرض يشمل اعادة جميع الاراضي التـ كسبت في حرب الستة ايام تقريبا . وقد ظلت اسرائيل تماطل .

وهكذا انتهى الامر بظهور منظمـ التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات وحتى في مساعي كيسنجر المكوكـ الاخيرة ، فشلت اسرائيل في اعطـ شيء وقت ان كان الاعطاء مفيد والان تضغط عليها واشنطن لتقديـ تنازلات تتردد هي في تقديمها .

فهل يكون من الكوارث ان تعو اسرائيل الى حدود سنة ١٩٦٧ وتعترف بدولة منظمة التحريـ الفلسطينية ، اذا قامت ضمانـ عسكرية فعالة لتامين الكيـ الاسرائيلي ؟

في ٢٤ تموز سنة ١٩٦٨ ايـ اقل من سنة من حرب ١٩٦٧ قابلت مؤسس الدولة الاسرائيليـ ديفيد بن غوريون ، فقال لي :

« رايي الخاص الان ، هو اذ كان الخيار بين السلام والحدو التي حصلنا عليها كنتيجة لانتصارـ في حرب الايام الستة ، فاني افضـ السلام . ولكن لا اعني بالسلا مجرد وثيقة موقع عليها . فالعرـ لا يحترمون الاوراق . انهم لـ يحافظوا على اتفاق الهدنة سنـ ١٩٤٨ (!) . بل اعني السلـ الحقيقي . اعني التعاون بـ اسرائيل والعرب . التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي ومن اجل هذا السلام افضل التخـ عن جميع الاراضي التي استولـ عليها في العام الماضي » .

هذا هو صلب الازمة المستمر وعلى العرب ان يحددوا السـ الدائم على اساس الحدود التـ يقبلها اهم زعمائهم واكثرهـ اعتدالا . وعلى الاسرائيليين يحددوا فورا ما يقدمون في مقـ ذلك ، بما في ذلك بعض الاعتر بالعرب الفلسطينيين الذين ابعـ عن وطنهم وابنائهم .

على انه بدون ضمانة دوليـ صحيحة ، لا يمكن لوم الاسرائيليـ لا سيما في الذكرى الثلاثين لـ اليهود على يد هتلر — لرفضهـ التخلي عن مناطق ستراتيجيـ لجيران معادين .

ومثل هذه الضمانة يجبـ تشمل التزامات سوفياتية واميـ معا . لانه في اعقاب الاحـ الاخير واشتداد الشعور بالانعز في اميركا ، لن يكون تعهد مـ من جانب الولايات المتحدة ، بـ بما فيه الكفاية .

سولزبرغـ
(الهيرالد تريبيون)

كيف نشأ "المجلس الثقافي للبنان الشمـــالي"؟
الدكتور موسى سليمان : نحن مجلس جديـــد
هدفه درس الامكانيات والتعاون والتنسيق والمساعدة

في المرحلة التي تبدو فيها اعادة النظر في الاوضاع الثقافية عندنا ،ودور المؤسسات الثقافية في تغيير او تطوير هذه الاوضاع وهذه المؤسسات ، ا ضروريا ومطالبا به من قبل اطراف متعددة ، في هذه المرحلة بالذات ، ا مجلس ثقافي جديد ، هــو « المجلس الثقافي للبنان الشمالي » .

كيف نشأ هذا المجلس ؟ .

يقول الدكتور موسى سليمان ، نائب الرئيس في الهيئة الادارية جديدة :

على غرار المجالس الثقافية الموجودة ، وانطلاقا من الاهداف التي حها هذه المجالس ، تنادى مثقفون من الشمال لعقد اجتماعات ، غايتها ناء مجلس ثقافي للبنان الشمالي ، يكون متمما للمجالس المنشأة فعلا في اطق والاقضية الاخرى .

وقد تم بالفعل الوصول الى صيغة اتفاق ، تجمع بين بعض المواقف لمتقصة ، وقد انتخبت الهيئة العامة هيئتها الادارية ، التي تألفت على شكل التالي : الدكتور مصطفى الرافعي رئيسا ،الدكتور موسى سليمان ا للرئيس ، وعضوية كل من الاب يوسف الخوري ، والاب بطرس ضو ، شيخ طه الولي والدكتور علي شلق والدكتور خليل باز والدكتور هاشم وبي .

اما اهداف المجلس فهي ، كما يقول الدكتور سليمان ، خدمة الثقافة الشمال ومساعدة المثقفين من خلال نشر نتاجهم الفكري ، واقامة ندوات الثقافية ومساعدة النوادي والهيئات في القرى ، هذه بعض مشاريع « المجلس الثقافي للبنان الشمالي » .

لكن كيف سيستطيع ذلك ، وميزانيات المجالس لا تكفي لاقامة ندوة واحدة او نشر كتاب ، خصوصا وان المساعدات التي تقدمها وزارة التربية ، مصلحة الشؤون الثقافية لم تتجاوز السنة الماضية الاربعة الاف ليرة؟ اسئلة ، يقول عنها الدكتور سليمان ، بانها كانت موضوع نقاش حاد بين اعضاء الهيئة الادارية . كيف ستؤمن الاموال ؟ مشكلة المجالس الثقافية الاخرى هل تتكرر من جديد في المجلس الجديد ، وهل ينكفىء هذا الاخير على نفسه ليصبح مجرد ناد ثقافي ، لا تتعدى نشاطاته اقامة حفلات كوكتيل او السهرات الاجتماعية ؟

ونتيجة هذه النقاشات الصعبة التي طرحها اعضاء المجلس الجديد ،كانت نقطة الانتهاء فيها وجوب تامين ميزانية ، لا تقل عن نصـــف مليون ليرة لبنانية ، لانه بدون هذا المبلغ ، يصبح من الضروري ومن الواجب ، لا الغاء مشاريع المجلس ، بل حتى المطالبة بالغاء المجلس نفسه ، لانه ، في هذه الحالة ، يفقد مبرر وجوده .

سؤال اخر

سؤال اخر ، طرحه ويطرحه بعض الذين في داخل المجلس وبعض الذين في خارجه ، عن طبيعة العلاقة بين المجلس الجديد والدولة ، وهل تعني المساعدات التي تقدمها السلطة قبولا من المجلس بسياساتهــا الثقافية ؟ بكلام اخر ، هل تقبض الدولة بديلا لمساعداتها موالاة من المجلس :

« نحن لسنا « ضد » ولسنا « مع » سلفا . يقول الدكتور سليمان ، فعلاقتنا بالدولة هي علاقة قانونية محضة . اما المواقف التي نتبناها فهــي المواقف التي تمليها علينا اهدافنا في خدمة الثقافة والمثقفين الشماليين . اما ان تنجر الى مواقف ، يريد البعض منها مصلحة سياسية فهذ امـــر يرفضه المجلس مسبقا . ولقد بحثنا هذه المسالة مطولا ، وظهرت اختلافات في الراي ، ولكن مع ذلك ، فان نقطة الاجماع الوحيدة هي الوقوف الــى جانب الفكر ، ايا كان نوع هذا الفكر وايا كان توجهه .

اذن لماذا التحفظات التي تبديها النوادي والهيئات الاخرى الى الحــد الذي تصل فيه هذه التحفظات الى اتهامات ظاهرة ، توضحت في عـــدم الاستجابة لدعوة المجلس الى هذه النوادي والهيئات «للتنسيق والتعاون» وما هي علاقة المجلس بالمؤسسات الثقافية الاخرى هل يصير دوره امتصاص هذه المؤسسات واستيعابها ؟

يقول الدكتور سليمان : نحن مجلس جديد وهدفنا من الدعوة التي وجهت هو درس امكانيات التعاون والتنسيق والمساعدة ، اذا امكن ، بيننا وبين الاخرين . وعلاقتنا لا تتعدى هذا الاطار .

فنحن لا نريد ان نجبر الاخرين على التعاون معنا . لكن ما يستطيعــه المجلس من امكانيات مادية ومعنوية تعجز عنه النوادي في القرى او حتــى في طرابلس نفسها . ولهذا السبب فقط نحن نمد يد التعاون .

فبين التعاون او عدم التعاون ، تتوضح العلاقة « الباردة والساخنة » بين « المجلس الثقافي للبنان الشمالي » والنوادي والهيئات الثقافية الاخرى. تخاف منه على نفسها . ويخاف هو على نفسه ، لا منها ، لكن من سقوط التحدي الذي « حمل صليبه ومشى » . الخوف هو هاجس الجميع . فهل يتعاونون في حمل الصليب ، صليب الثقافة والمثقف ، ام ان على الاخر ان ينتظر بعد ؟

مروان عبدالله



■ من البرنامج : داود يعقــوب ومها الصالح في استقبال الهواة ■

مسرح "القبانــي"
يسجل "جائزة المدينة"

دمشق — من شافع مزيك :

تستمر الاذاعة في السير نحـــو هدفها . ومع دخول الدورة الاذاعية الجديدة اتضح تصميم الاجهـــزة المسؤولة على متابعة التواصل مـــع الناس ، وخلق مشاركة فعلية عمادها: الجمهور والاذاعيون . فبعدما اوقف نذير نقيل برنامجه « اضواء المسرح » ، حل محله برنامج اخر لداود يعقوب ، يختلف في الخطوط الرئيسية ويتفق في بعض الاهداف .

ففي مسرح « القباني » بـــدأ المخرج يعقوب في تسجيل برنامجـــه « جائزة المدينة » على مدى ثـــلاث ساعات يتتالى حواره مع جمهوريعلن عن رغبته في دخول المسابقة لنيــل « جائزة المدينة » . والاسئلة ثقافية سياحية مهيأة لتضيء معالم المدينة ، تاريخها ومعلومات شبه مجهولة عنها. اما الحوار فتشارك فيه ممثلة المسرح القومي مها الصالح ، بحيث يكـــون الاطراف الثلاثة (المقدمان والجمهور) مناخا مهيا لتحقيق اهداف توجيهيـــة تعليمية وخالقة لمعرفة عامة . بهــذا تغيب عن وجه البرنامج ملامح اخرى وظف البرنامج جمهوره من اجل تحقيق وجودها .

بعد الحلقة الاولى ، تجمعت الاراء لتؤكد صعوبة الاسئلة ، ولتطالـــب بجعلها اكثر سهولة . هنا يصغر حجم مناخ المعرفة المطلوب . فخلاف مناقشة المتسابقين ، ومساعدتهم واعطائهــم فرصا للوصول الى الجواب الصحيح، يستقر مفعول الاجوبة ومضمونها في استيعاب الجمهور الموجود ، ومن ثم الجمهور المستمع الاذاعي . لكـــن المطلوب في ذلك أن لاتطرح الاسئلة على متسابقين يعتمدون المفاجاة فـــي اجوبتهم ، او ينتظرون اشـــارات وهمسات جمهور الصالة .

من ناحية مقابلة ، وصل البرنامـــج الى تحقيق جو ترفيهي ممتع ومسل : طرائف ، مفاجآت ونكات بديهيـــة ، وساهم حضور داود يعقـــوب فـــي تكوين اسسها ومحورها .

الاهداف المعاكسة

اهداف اخرى معاكسة سعـــى البرنامج الى تحقيقها : لقد استقبـــل اصوات الهواة الفائزين في برنامـــج « مسرح المواهب » . قدمهم ضـــمن اطارات مختلفة وجديدة : الهاويـــة ايمان ياسين ادت « اغدا القاك » لام كلثوم . كانت نجحت باغنية « يـــا مسهرني » ، ومن ثم غنى الهـــاوي محمد صالحاني اول اغنية خاصة به.

لماذا يتراجع صوت الثقافة
في الاحداث المصرية ؟

من جديد نواجه تلك الاسئلة ، التي تحاول ان ترى في الثقافة الراهنة، فاعلية اكثر مباشرة ، كلما اندفعت حركة الحياة الاجتماعية نحو تعبير حاد كالذي شهدته هذه العاصمة في الايام القليلة الماضية .

واذا بهذا النشاط الفني المتعدد الاوجه والكثير ، ينسحب فجاة بـــدون اية قدرة على المشاركة في ما يحدث ، متفاجئا او مستيقظا على تباعـــد في الهموم والمشاعر التي تبرز في مثل هذه الظروف .

مع ذلك ، فان مثل هذا التامل ، لا يقود الى اجوبـــة سريعة ، او اجوبة جاهزة ، غير الصعب كثيرا تصور فن له مثل هذه القدرة علـــى المشاركة السريعة ، الا انه تامل يقودنا مرة جديدة الى نوع من التساؤل والبحث الضامنين ، عن فهم امرين يتعلقان بجوهر وظيفة الفن في حياتنـــا الراهنة .

الامر الاول ، يتعلق بدور الثقافة اجمالا في توجيه الحياة ، منذ النهضة العربية ، اي ما هو دورها الكبير في المئة سنة الماضية .

والامر الثاني يتعلق بمدى تجاوب المجتمع ككل او كاكثرية ساحقة بمـــا يسمى ابداعا ادبيا او فنيا .

وفي تأملنا لهذين السؤالين ، يجد المرء ان القضية الثقافية الكبرى ، كانت دائما ، في هذه السنوات الماضية ، جعـــل الثقافة هما من هموم الانسان ، حيث كان المثقف يسعى باستمرار الى تاكيد بان مجتمعا بلا ثقافة هو مجتمع ميت بالضرورة ، وان الفن هو كالخبز والماء عنصر لا بد منـــه لنمو الحياة الروحية للمجتمع .

اي ان الصراع كان في جعل المجتمع كاكثرية ساحقة . يعي ان الثقافة كمبدأ هي جزء من ضرورات نهضتنا .

مع ذلك ، فان نجاح هذا السعي ، لم يكن مقبولا في كل مراحل تطور مجتمعاتنا ، حيث كانت تغيب هذه العلاقة الحميمة بين الانسان وبيـــن الثقافة في الظروف التي تتسارع فيها الاحداث ويشعر فيها المرء بانـــه يواجه اسئلة تتعلق بمصيره كفرد وكمجتمع . لتعود تتعمق هذه العلاقـــة في ظروف اخرى يكون فيها الانسان اكثر سيطـــرة على واقعه واكثـــر اطمئنانا .

وفاة "الرجل الثلجي"
في السابعة والسبعين

فريدريك مارش (٧٧ عامـــا) ، الحائز على جائزتي اوسكار خـــلال نصف قرن قضاه في السينما والمسرح توفي في لوس انجلوس يوم امس الاول

وكان مارش قد اعتزل التمثيـــل منذ بضع سنوات . وقال موكله فيل جيرش بانه مات بالسرطان . قبـــل وفاته كان مارش ، تحت المراقبـــة الطبية منذ فيلمه الاخير « نجمة الرجل الثلجي » الذي قدم على الشاشة منذ سنتين .

فلورنس الدريدج ، شريكة مارش في معظم افلامه ، وزوجته (منذ ٤٧ عاما) ، كانت بقرب فراشه حيـــن وفاته .

مارش فاز بجوائز الاوسكار لدوره في فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد » عام ١٩٣٢ ، وعن دوره في فيلـــم « اجمل سنوات حياتنا » عام ١٩٤٦ .

وعلى الرغم من ان مارش وزوجته قد تقاعدا « رسميا » عن التمثيل منذ ٢٠ عاما ، فان مارش كان يظهر على المسرح والشاشة الكبيرة ، في ادوار يختارها ، ويحبها .

ونال مارش جائزة الكرة الذهبيـــة عام ١٩٥٢ من اجل دوره في فيلـــم ويلي لومان « موت بحار » . كمـــا لعب ادوار الدجال الاولى في معظـــم افلامه ، كما كان يفضل دوما تمثيـــل الكوميديا العاطفية . لكنه كسر هذه



■ فريدريك مارش : سنوات مضت ■

العادة عام ١٩٣٢ حين لعـــب دور مستر هايد على الشاشـــة ، ودور الزوج السكير في فيلم « ولادة نجم ».

في الاربعينات بدأت ادواره تتخـــذ اشكالا جديدة ،فقام بدور الاب القاسي في فيلم ثروتون ويلدر « جلد اسناننا » وادوار جدية في مسرحيات « سنوات مضت » ، و « اريد ان انام » .

وظهر مارش مع زوجته في افـــلام « الطريقة الامريكية » و « الجـــزء الاخر من الغابة » ، وغيرها مـــن الافلام . كما لعب ادوارا هامة فـــي افلام « الملكة ماري » ، « مارك توين» و « البؤساء » .

الانفعـــال
« كابوس السن الثالث »!!

يقول الاخصائيـــون ان الانفعـــال « كابوس السن الثالث » هو المسؤول عن معظم الاصابات بامراض القلـــب واوعيته. وهو كذلك سببمرض الجهاز الهضمي ، وامراض الجلد ، والربو الشديد والاضطرابات النفسية التـــي توشك ، في غالـــب الاحيـــان ، أن تتسبب في الانهيار العصبي .

ان انسان هذا العصر الذي لم تعد الامراض المعدية تقتله كالسابق، هو واقعضحية السرطان وامراض القلب. ومنذ عشر سنوات والانفعال متهـــم بانـــه السبب فـــي ضعف وخيـــم للجسم البشري . فالانفعال يهـــدد الجميع ، وليس فقط بعض الفئـــات الاجتماعية ، كما كان يعتقد خطا . وليس رجل الاعمال الدائم السفر الذي ترهقه المشاغل باكثر تعرضا لخطـــر الموت من الانفعال، من ام لعدة اولاد صغار ، ولا سائـــق السيارة الـــذي يعيش نصف عمره بين كماشن السيـــر على الطرق . ولكن الجسم البشري بعد سن الاربعين ، يصبح اقل مقاومة لاثار الانفعال .

ما هو الانفعال ؟

طبيا هو الاحساس الذي ينتابنا امام الخوف وخيبة الامـــل او الضجـــة ، وبصورة عامة امام كل ما يهدد امننا الشخصي فجـــاة . وتكـــون نتيجـــة هذا الاحساس، تدفق هرمونين في الدم: الادرينالـــين والنورادينالـــين اللذيـــن تفرزهمـــا الغدتـــان الكظريتـــان . والادرينالين هو الذي يسبب سرعـــة خفقان القلب ويوسع الشرايين التـــي تروي عضلاتنا .

ومن جراء نلتقى الاعضاء فائضا من الاوكسجين . في الماضي كان هذا الامر مفيدا للغاية حين كان علـــى الانسان ان يقاتل او يفر طلبا للنجاة. فقد كان يتلقى حينذاك طاقة اضافية يستمد منهـــا القوة اللازمة لخـــوض المعركة الحاسمة .

غير اننا لم نعد اليوم ، الا فـــي حالات استثنائية ، بحاجة الى خوض معركة حاسمة تتطلب حشد كل مواردنا الحيوية . لكن جهاز افراز الادرينالين والنورادينالين ما زال يعمل ، كما في الماضي تماما . والنتيجة هي ان في دمنا اليوم ضعفكمية الهرمونين التي كانت موجود فيه في الماضي . وهنا تبدا الاثار الضارة للانفعال. فهرمونات الادرينالين وخاصـــة النورادينالين ، تؤثر على مركبات الغليسرين ، التـــي تتحلل في الدم الى حوامض دهنيـــة . وكان سريان هذه الحوامض الدهنيـــة مفيدا في الماضي لشخص يريد بـــذل مجهود خارق ، اما اليوم فان جدران شراييننا تغلفت بهذا الغشاء الدهني. ومن هنا تصلب الشرايين ، ثم ضغط في الدم ، وفي النهاية اصابة العضل القلبي .

كيف نحمي انفسنا ؟

ما العمل لنحمي انفسنا من الانفعال؟ اولا علينا أن نتجنب السلوك العدواني الذي تكون نتيجة افراز الهرمونـــات الادرينالية . كذلك يجب انتهاز كـــل الفرص للتريض. ومن الضروري تجنب السمنة لان لها مستوى من الحوامض الدهنية يزيد على متوسط الكميـــة الموجودة عند نحيلي الاجسام .

ان حياة المدينة تهيء المعاناة مـــن الانفعال . لذلك فان الهواء الطلـــق والمشي والمجهود البدني المنتظـــم ، ما زالت الى الان انجـــع دواء بقـــي من اثار الانفعال المميتة .. واليـــوم انشئت الاندية والعيادات وقاعـــات التسلية ، التي يجد فيها الاعضـــاء ومعظمهـــم تجـــاوز ســـن الخامســـة والثلاثين والاربعين ، وسائل لبـــذل مجهود بدنـــي او للترفيـــه عن النفس والاسترخاء . وقد انشئت في باريس وبعض المدن الاوروبية مؤخرا مراكـــز تحاول تخليص مرضاها مـــن قلقهـــم واسبـــاب ارهاقهم . انها ولا شـــك وسيلة مستقبلية للذين لا يتمكنـــون لوحدهم من العثور على توازنهـــم النفساني .

اخبـــار الريـــاضـة
اعداد فريد خوري

مواعيد جديدة لبطولات رفع الاثقال وكمال الاجسام
اقامة البطولة العربية الثالثة للحديد في العراق

ارجأ الاتحـــاد اللبناني لرفـــع الاثقال والتربية البدنية مواعيـــد مسابقاته الرسمية نقرر اقامتها وفق البرنامج التالي :

● بطولة لبنان العامـــة في رفـــع الاثقال السبت في ٢٦ نيسان الحالي .

● بطولـــة لبنان للفتيان في كمال الاجسام السبت في ١٠ ايار .

● بطولة لبنان العامة لكمال الاجسام السبت في ١٧ ايار .

● بطولـــة لبنـــان للفتيان بالقوة البدنية السبت في ٢٤ ايار .

● بطولة لبنان العامة في القـــوة البدنية السبت في ٣١ ايـــار .

من جهة ثانية فقد كتب اتحـــاد رفع الاثقال والتربية البدنية الـــى الاتحاد الدولي يعلمه انه ارجا اقامة بطولة الشرق والغرب والمتوسـط بكمال الاجسام من ٩ ايار الى ٥ تشرين الثاني المقبل بسبب الحوادث فـــي المنطقـــة .

اقامة البطولة العربية الثالثة في العراق

اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية العراقي وافق على اقامة البطولـــة العربية الثالثة برفع الاثقال في بغداد خلال شهـــر تشرين الثاني وذلك بناء لتوصيات رئيس الاتحاد العربي ونزولا عند رغبته .

وسيدعو الاتحاد المذكور منتخب الصين الشعبية لرفع الاثقال للاشتراك بالدورة كدولة صديقة للعرب .

وبالنسبة للـــدول المشتركة فـــي البطولة العربية فقد اتت الموافقة من المنتخبات المصـــرية ، العـــراقية ، السورية والسودانية .

الطرابلسي مصاب بالتواء في قدمه

سيقيم نادي الصحة والقوة مسابقة كاس الربيع بكمال الاجســـام بـــين اعضائـــه السبت في ٣ ايار .

كمـــا يقيم مسابقة كـــاس الحياة الرياضية برفع الاثقال السبت فـــي ٧ حزيران القادم .

هذا وقد اصيب الرباع الاولمبـــي محمد خير الطرابلسي بالتواء في كاحل قدمه من جراء الجري اثناء برنامجـــه التدريبي وسيتـــوقف عن التمرين لايام قلائل يستعيد فيها نشاطـــه .

في محاولة للحد من اعمال العنف في الملاعب
اتحاد الكرة الانكليزي يتشدد في العقوبات

■ الان بول ■

■ بوب ماكناب ■

على اثر ازدياد حوادث العنف داخل الملاعب الانكليزية اتخذ الاتحـــاد الانكليزي لكرة القدم قـــرارا بعـــدم التساهل بعد الان في موضوع العقوبات المفروضة على اللاعبيـــن او الاداريين لوضع حد للاستهتار بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء .

وقد اتخذ الاتحاد اخيرا قرارا ضد اللاعبين الذين يحاولون التحايل على القانون عن طريق تقديم اعتراض ضد الحكم الصادر عليهم من قبل لجنـــة النظام بحيث يتاح لهم تاجيـــل تنفيذ الحكم فترة يشتركون خلالها في المباريات الهامة لفرقهم .

وجاء هذا القرار بعد ازدياد طلبات الاعتراض بشكل ملحوظ في الاونـــة الاخيرة ولذلك تقرر تطبيق تدبير جديد ابتداء مـــن المـــوسم القادم يقضـــي بمضاعفة عقوبة اي لاعب يعترض على تقرير الحكم ويثبت بطلان اعتراضـــه بهدف وضع حد للتحايل الجاري علـــى القانون .

وقال ناطق بلسان الاتحاد ان لجنة النظام التي تطلع على تقرير الحكم واللجنة الفنية لن تتساهـــل فـــي المستقبل لان ٩٠ ٪ من الاعتـــراضات المقدمة خلال الموسم الحالي لم تكـــن مبنية على وقائع ثابتـــة وان الهـــدف منها كان مجرد تجميد تنفيذ قـــــرار العقوبة .

مسلسل العقوبات

ونشرت لجنة النظـــام لائحـــة بالعقوبـــات التي اتخذتها اخيرا ضد اللاعبين وهي على الشكل التالـــي :

ميل ماشين — نادي نـــورويش — التوقيف عن اللعب ٣ مباريات .

— كولـــين ساغيت — وســـت بروميتش — رفضـــت اللجنة اعـــادة النظر في العقوبة واصرت على وقفـــه عن اللعب مباراتين .

— جون ريدلي — بورت فايل — اقنعت اللجنة بحجته واعتبرت اخراجه من الملعب اثناء المباراة كافيا كعقوبة عن المخالفـــة التي ارتكبها .

— مالكولم اليسون — مدرب فريق كريستال بالاس — رفضت اللجنة طلب الاستئناف الذي قدمه من اجل السماح له بالنزول الى حرم الملعب . وكانت صدرت بحقه عقوبة عام ١٩٦٨ بمنعه عن دخول حرم الملعب طوال الحيـــاة لاعتدائه على حكم التماس .

وقال بعد سماعه القرار : لقـــد تقدمت بالاستئناف بعد ان لقيت تجاوبا من بعض الاعضاء .. ولكن يظـــن ان الاكثرية ترفض تعديل القرار .

— بوب ماكناب لاعب الارسنـــال فشل في اقناع اللجنة ببراءته وخـــرج من الجلسة حاملا قرار وقفه عـــن اللعب طوال ٣ مباريات .

النادي لا يدعم اللاعبين

— الان بـــول — ارسنـــال حكـــم بنفـــس العقـــوبـــة لانه اخرج مع زميله ماكنـــاب فـــي المباراة التي جرت ضد دربي كاونتـــي يوم ٢٢ شباط الماضي من قبل الحكـــم جون بيتس .. وقد رفض النـــادي دعم طلب اللاعبين .

— جو جوردان — ليدز — رفضـــت اللجنة اعتراضه وقررت تنفيذ الحكم

— كين بورنز — بيرمنغهام رفضت اللجنة ايضا اعتراضـــه .

واعترف معظم الاداريين بان قرارات اللجنـــة الصارمة من شانها علـــى المدى البعيد وضع حد لاعمال العنف داخل الملعب ، اما بشـــان الجمهور فان مسؤولية ضبطه لا تعود علـــى الاندية فحسب بل على المسؤولـــين عن الامـــن ايضـــا .

قبول الصين في
اللجنة الاولمبية الدولية

اعلنت سكرتارية اللجنة الدوليـــة الاولمبية في لوزان ان الطلب الـــذي تقدمت به الصين الشعبية لاعتـــراف اللجنة الدولية الاولمبية بها ســـوف يبحث خلال الدورة السادسة والسبعين للجنة التي ستعقد في لوزان في ايـــار القادم .

الا ان الدوائر الاولمبية تشك فـــي ان يتخذ قرار بمثل هذه السرعـــة ، وتذكر في لوزان ان اللجنة الدوليـــة الاولمبية قد طلبت كالعادة في مثل هذه الحالات من اتحاد الرياضة الصيني الذي يريد الاعتراف به كلجنة وطنيـــة اولمبية في جمهورية الصين الشعبية ، مزيدا من التفاصيل الخاصة باحتـــرام القواعد الاولمبية والمقصود بها بصفة خاصة القواعـــــد المتعلقة بحماية الشعارات والاستقلال التام والذاتي للجان الوطنية الاولمبية وتقول الدوائر الاولمبية ان هذه الالتزامات لا تمثـــل صعوبات لا يمكن التغلب عليها .

ترتيب الدول في المجموعات الثلاث
من كأس الامم الاوروبية بكرة القـــدم

فوز ايران على الكويت بالمباراة قبل النهائية لبطولة آسيا

تغلبت ايران على الكويـــت بثلاث اصابات في مقابـــل اصابة واحدة في المباراة قبـــل النهائيـــة لبطولة آسيا .

وقد تعادل الفريقان دون اصابات في الوقت الاصلي ، وفي الوقـــت الاضافي . وفاز الفريـــق الايراني بضربات الجزاء .

لاعب يعتزل الكرة ليلعب الكريكيت

قرر غراهام كروس قلب دفـــاع فريق لايسستر اعتزال لعبة كرة القدم والانتقال الى لعبة الكريكيت

وقد وقع كروس — ٣١ سنة — عقدا مع فريق لايسستر شايـــر وسيبدأ اللعب معه بعد انتهـــاء الموسم .

تزعمت بلاد الغال (ويلز) المجموعة الثانية من كاس الامم الاوروبية بعـــد فوزها على هنغاريا ٢—١ في مبـــاراة الاياب التي جرت في بودابست امام ٣٠ الف متفرج .

وسبق لويلز ان فازت على هنغاريا ٢ — صفر في مباراة الذهاب وبالتالي اصبح مرجحا فوز ويلز بمجموعتهـــا والانتقال الى الدور النهائي .

وقد بدأ الهنغاريون الهجوم مبكـــرا لكن هجومهم كان ينقصه الكثير مـــن الدقة في التسجيل ، وانتهى الشوط الاول ١ — صفر لصالح ويلز ، وفي الشوط الثاني سجلت ويلز هدفا ثانيا قبل ان يسجل الهنغاريون هدفهـــم اليتيم قبيل انتهاء اللعب بربع ساعة.

ضم منتخب ويلز اللاعبين الاتيـــة اسماؤهم : دايفيد لحراسة المرمى ، طوماس — روبرتس — فيليبـــس — باريج — ماهوني — يورات — غريفيت — ريس — طوشاك — جايمس .

سجل هدفي ويلز طوشاك فـــي الدقيقة ٤٤ وماهوني في الدقيقة ٦٩ . وسجل برانيكوفيش هدف هنغاريـــا الوحيد في الدقيقة ٧٨ .

المجموعة الثانية

وقد اصبح ترتيب الفرق في المجموعة الثانية كما يلي :

١— ويلز ٦ نقاط من ٤ مباريات
٢ — النمسا ٥ نقاط من ٣ مباريات
٣ — هنغاريا ٣ نقاط من ٤ مباريات
٤ — لكسمبورغ صفر نقاط ..

من جهة ثانية سجل منتخب ايرلندا الشمالية (اولستر) نتيجة جيدة بعد اربعة اعوام من النفي الاجباري بسبب الاحداث الدامية في البلاد ، وذلـــك بفوزه على منتخب يوغوسلافيا ١ — صفر في مباراة اقيمت على ارض ملعب بلفاست .

وقد اصبح ترتيب المجموعة الثالثة على الشكل التالي :

١ — ايرلندا الشمالية ٤ نقاط من ٣ مباريات
٢ — يوغوسلافيا نقطتان من مباراتين
٣ — النروج نقطتان من مباراتين
٤ — السويد صفر نقاط —

وفي المجموعة الاولى اصبـــح الترتيب كما يلي :

١ — انكلترا ٥ نقاط من ٣ مباريات
٢ — البرتغال نقطة من مباراة واحدة
٣ — تشيكوسلوفاكيا صفر نقاط من مباراة واحدة
٤ — قبرص صفر نقاط من مبـــاراة واحدة .

بداية حركة — تتمة

فارغة جدا ، هنـــا دولاب وحيد مرمي على الارض ، هنـــاك صناديق خشبية فارغة ، مرمية على ما يجب ان يحمل اســـم ارصفـــة الشارع .. فقـــط امام احد الاكواخ المطل على الشارع، بعض الغسيـــل المنشـــور ... وعلى يسار المستشفى الحكومي (نجـــار سابقا) اشجار نائمـــة تقطع الطريق بين الكرنتينا وعـــرب المسلخ ..

فـــي المستشفى

وندخل المستشفى الحكومي ، حيث تتواجد الجثث .. احد رجال الامـــن يطل من « أعلـــى » .. صحافيون ! ممنـــوع التقاط الصور ، ممنـــوع الاقتراب الى مكان الجثث ، المشرحة ، ابتعـــدوا عنها ، اتصل بنا وزيـــر الاعلام وشدد على منعكم من الاقتراب الى مكـــان الجثث . تستطيعون رؤية الراهبـــة الرئيسة ، لكنها الآن تتناول غـــداءها ولا تستطيع مقابلتكم » ..

الساعة تشير الى الثانية والنصف، نسير قليـــلا ، يصرخ بنا احدهم دون ان ننتبه ، « ساحطم الكـــاميرا » ، نلحق مصدر الصوت ، فنـــراه يطل من المشرحة .. « ابتعـــدوا .. ويبدأ بالشتائم » .. لكن ، ما هذا ، لم نقتـــرب منه .. على كل يلحق بنا ، ثم يدخل ويطل من النافذة ، ويواصل « مواله بالشتائم » ..

ونطلب مقابلة الراهبة الرئيسة .. عبـــر الهاتف ترفض ، لم يعد سوى الدخـــول الى مكتبها دون سماح .. ولكنها تستقبلنا تقول : « يجـــب ان يسرع الصليـــب الاحمـــر باخذ الجثث من هنـــا . البـــراد لا يتسع لهـــذا العدد الكثيـــف من القتلى .. لا بـــد من وضعهم في المشرحة .

من عرفت هويتـــه ، جاء اهلـــه لاخذه، من استطاع من اهله الوصول، وهناك مجهولو الهوية ما زالوا فـــي المشرحة ، الطبيب الشرعي بتكليف من المدعي العام والنيابة العامة ايضا ، كشف على الجثث .

وبقاؤهم هنا ، ربما يسبب امراضا، خاصة الهواء الاصفر ، (الكوليرا) ، ونحـــن ، ناخذ كل الاحتياطات مـــن ناحية النظافـــة وعـــدم تسرب اي مكروب ، المشرحة تعـــود الى وزارة الصحية ، ولكن الجثث لا تتحمل بقاءها هكذا اكثـــر من اسبوع ، خاصة ان الرصاص يسمم الجثة ، ربما الطقس هذه الايـــام ساعد على بقائها طوال هذه الايام .. ولكن يجب ان تدفن باسرع وقت ، عليهم بمساعدتنا .

فـــي النهر

ونخـــرج من المستشفى ، باتجـــاه النهـــر « كاراج البلدية » ، بعض المواطنـــين اللبنـــانيين والاكـــراد ، مجتمعون في « زاروب » . احداهن ، طفلها على يدها ، تقول : « تهدمت منازلنـــا ، يجب ان يتصالح الفرقـــاء كلهم مع بعضهم ، عندنا اولاد نريدهم ان يعيشوا .

امس قالـــوا لنا انهم صالحوهـــم مع بعض لكنهم عادوا للقتال .. احترق اكثر من ٢٧ بيتا ، خرجنا بثيابنـــا فقـــط ، الا تريد الحكومة ان تعوض علينـــا ؟ »

وتصبح المراة مجموعة من الناس ، الكـــل اقتـــرب ، الكل يريـــد ان يتكلـــم ، او ياخذنا لنـــرى اثـــار الرصاص في منزلـــه ، والكـــل متفـــق « مطالبينا ان يعوضوا علينا » .. واضيع وسطهم ، كل واحد يريد اخذي من « زاروب » . ولكن الجرافة بدأت تعمل ، وقسم من الرجال بدأ باعادة البنـــاء .. وتقول احدى النســـاء « نريد ان نعيش ، اثناء القصف فقدنا القليـــل من اولادنا ، لكـــن الآن ، القناصة .. مـــا معنـــى القناصة ؟ هل هم بشر ؟ انهم يقتلوننا ، هـــل تعرفين القناصة .. اخبروني ، يكون الانسان واقفا او يسير على الطريق ، وفجـــاة يقع ، القناصة قتلته .. لو استطيع رؤية القناصة .

وندخل في مناطق اخـــرى علـــى النهر ، المحلات ما زالت مغلقة ، فقط اطفال الحـــي يلعبون امامها ، او يركضون وراء السيارة الوحيدة يتسلون برميها بالحجارة .. الم نكن يومـــا من اطفـــال الحـــي ؟

في سد البوشرية ، حواجـــز لقوى الامن ، وبعض المسلحين ، وايضـــا اولاد يبيعون الدخان المهـــرب .. عادت القصة المعهودة ..

في تل الزعتـــر ، ايضا حواجـــز لقوى الامن ، وصمت مخيف ، لا وجود لمخلوق آخـــر على الطرقات ..

نشاط القناصة — تتمة

قناص مجهول ، كان يرابط على سطح بناية بين شارع بشارة الخوري وساحة البرج خلال الليل النار على دورية من الشرطة كانت تترقبه ، وهي مؤلفة من العريف حسن زعرور والشرطيين محمد ابو صالح ونبيل جمال وعادل ميس ، فاصيب العريف زعرور ونقل الـــى المستشفى وهو بحالة اللاوعي .

■ الاوزاعي : اقدم خمسة مسلحين يستقلون سيارة داتسون على سلب نسيب يوسف الدكاش مبلغ ١٢٠٠ ليرة ، ثم اطلقوا قنبلة على مطعمه .

■ الاشرفية : تصدى ستة مسلحين لفاضل محمود مـــراد (٥٢ سنـــة) وعصبوا عينيه ، ثم افرجوا عنه بعد التحقيق .

■ ذوق مصبح : ابلغ ميشال عبد الكريم الصايغ ، وهو صاحب محـــل للنسيج في ذوق مصبح ، رجال الدرك امس ، ان سبعة مسلحين حضروا الى معمله وقطعوا خطوط الهاتف وحطموا الزجاج محاولين الدخول الى المعمل ، ولما فشلوا عمدوا الى تفتيش العمال المقيمين في غرفة ملاصقة للمعمـــل ، وهددوا بترحيلهم عن المنطقة .

محاولة اخرى

■ سن الفيل : اثناء تمركز قوة من رجال الامن بين سن الفيل وتل زعتر ، اطلقت عليها عيارات نارية من جهـــة سن الفيل فردت على النار بالمثل .

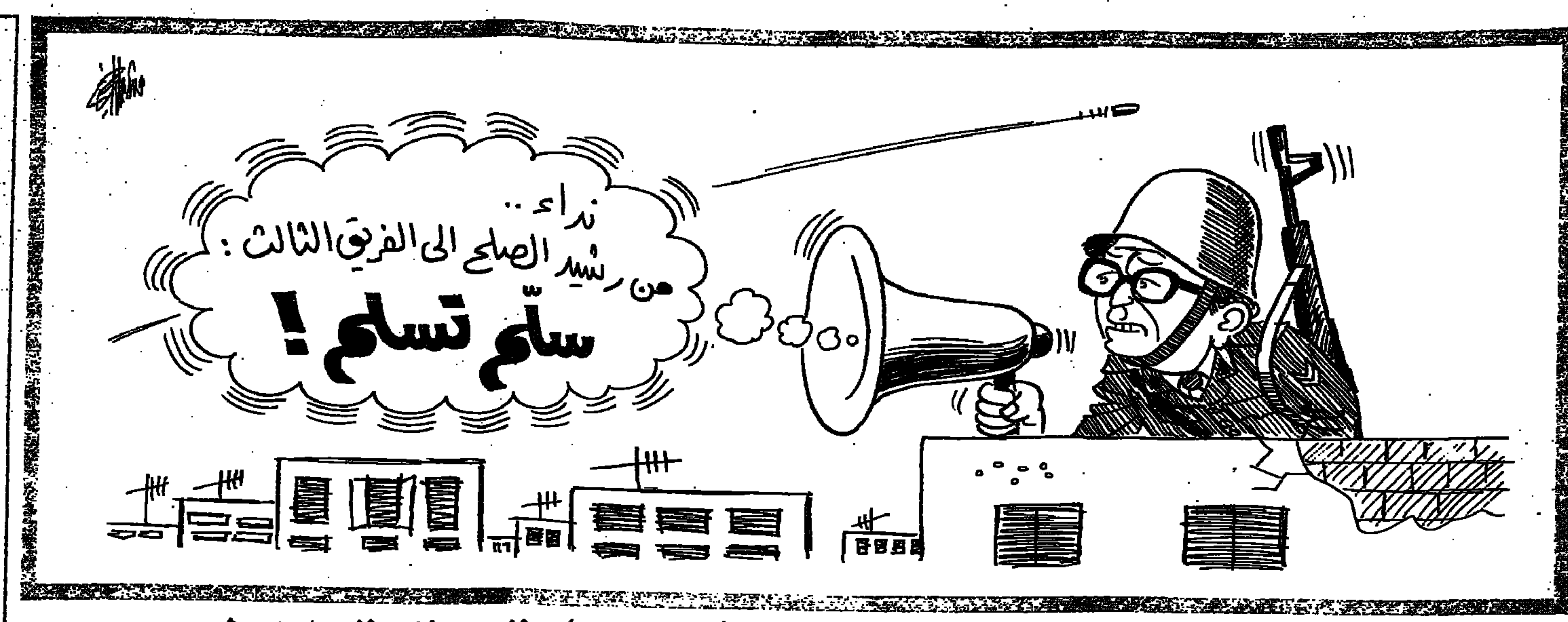
■ جسر بيروت : اثناء قيام دورية درك بجولة في منطقة جسر بيروت ، اطلق عليها الرصاص من اسطح المنازل القريبة،فقام احد ضباط الكفاح المسلح بالبحث عن مطلقي النار ، بمساعـــدة الدرك ، ولكن دون جدوى .

■ الجية : ابلغ اهالي الجية رجال الامن ان كلا من : حليم جبور القزي وابنه شربل ، وضاهر جرجس نحله وعبدالله القزي ، احتجزوا في الفبيري اثناء نقلهم الخضار الى بيروت .

■ جديدة المتن : مرت سيارة مجهولة في جديدة المتن خلال الليل ، واطلق ركابها زخات من الرصاص مع بعض المتفجرات .

هكذا من الاجل

هكذا من الأجل



بدء المحادثات في الرياض بين الملك خالد والملك حسين

وصل الملك حسين الى الرياض امس في زيارة تستغرق يومين ، وبدأ محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز حول العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن .

ورافق الملك الاردني في الزيارة ، السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، والامير رعد بن زيد وزير البلاط ، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وذكرت انباء في عمان امس ان الملك حسين سيزور سلطنة عمان بعد انتهاء محادثاته في السعودية .

الرياض — ر

بورقيبة يتسلم رسالة من الجميل

اعلن في تونس امس ، ان الرئيس بورقيبة تسلم رسالة من الشيخ بيار الجميل تشدد على خطورة الاحداث في لبنان .

تونس — ي.ب

مسؤول عدني : نجحت محادثات الوحدة بين شطري اليمن

قال السيد عبد الله الخامري الممثل الشخصي للرئيس اليمني الجنوبي امس ، ان محادثات الوحدة بين شطري اليمن تكللت بالنجاح .

وذكرت صحيفة « اليمن » في صنعاء ان الخامري اعلن ذلك في اجتماع عقده اتحاد الطلبة اليمنيين الجنوبيين بالكويت .

وقال السيد الخامري : ان حزب الجبهة القومية الحاكم في عدن سيدمج في جبهات اخرى في اليمن الجنوبية وتوقع انشاء جبهة مماثلة في اليمن الشمالية ، تقود الامة في النهاية الى اليمن الاشتراكي السعيد .

صنعاء — ر

صنعاء تدعو اليهود اليمنيين الى العودة

اعلن في صنعاء امس ، ان السلطات اليمنية دعت اليهود اليمنيين الذين ضللتهم الصهيونية للعودة الى اليمن .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان الوزارة ستنظر في اي طلب للعودة يتقدم به اي يهودي يمني . وسيعامل اليهود العائدون وفقا للتعاليم الاسلامية والدستور الذي يعطيهم حقوقا متساوية .

صنعاء — ر

الاسد يفتتح « دار الوفاء » لرعاية المصابين

افتتح الرئيس حافظ الاسد ، « دار الوفاء » لرعاية المصابين من جرحى حرب تشرين . وحضر الاحتفال ، اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ، واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع ، وعدد من الوزراء وكبار الضباط .

وتصدرت مكان الاحتفال لافتة حملت قول الرئيس الاسد : ان الامة التي حاربت في تشرين الاول ، هي الامة التي تعرف الطريق الى تشرين اول اخر .

دمشق — ا.ش.ا

السفن المحتجزة بقناة السويس تخرج الى المتوسط في ١٦ أيار

اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، ان ١٤ سفينة محتجزة في القناة منذ حرب ١٩٦٧ ، ستبدأ بالابحار اعتبارا من ١٦ ايار المقبل .

وقال ان السفن ستتجه الى البحر المتوسط ، وان عملية اخراجها من القناة ستستغرق عدة ايام .

هذا ، وابحرت ١٤ سفينة تابعة لاسطول رجل الاعمال اليوناني جون لانسيس من اليونان الى بورسعيد امس لتقوم ببعض اعمال التطهير النهائية في البحيرات في قناة السويس ، من ميناء بورسعيد حتى غاطس بورتوفيق في الجنوب ، تمهيداً لافتتاح القناة للملاحة العالمية يوم ٥ حزيران القادم .

وسيتكفل رجل الاعمال اليوناني بجميع تكاليف عمليات هذه الوحدات ، التي ينتظر ان تصل الى ميناء بورسعيد بعد خمسة او ستة ايام .

وقد ذكر لانسيس في تصريحات ادلى بها للصحفيين ، بانه سيسافر الى بورسعيد قبل وصول هذه الوحدات ليكون في استقبالها عند وصولها . وقال ان هذه الوحدات ستقوم بجميع اعمال التطهير والنظافة التي تطلبها هيئة قناة السويس .

اشادة سعودية بقرار فتح القناة

وفي الكويت ، اشاد محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي بقرار الرئيس السادات اعادة فتح القناة ، وقال : ان هذا القرار ينبثق من حكمة وفهم الرئيس المصري .

واضاف الوزير السعودي : ان فتح القناة سيساعد في الاسراع في برامج التنمية للدول العربية ، وسيجعل قيمة هذه البرامج اقل تكلفة واوفر من حيث عنصر الزمن ، كما سيزيد من حركة التبادل التجاري ، واعادة دور المنطقة العربية الحيوي بالنسبة للاقتصاد العالمي .

واعرب عن تفاؤله بسياسة الانفتاح الاقتصادي المصرية ، وقال ان الرئيس السادات يعمل من اجل دعم وتقوية الاقتصاد المصري .

وقال السيد ابا الخيل انه سيزور مصر في اوائل ايار المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين بالقاهرة .

وقال ان هذه المباحثات ستتناول دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين ، والعمل على سرعة انشاء ودعم الشركات المشتركة التي تساهم فيها مصر والسعودية ، والتي تشمل مجالات الاستثمار المختلفة . وكذلك بحث تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والتي تساهم السعودية فيها بما يصل قيمته الى ٦٦٠ مليون دولار .

القاهرة، الكويت — ر ، ا.ش.ا

وزراء الخارجية العرب يبحثون الاثنين موعد مؤتمر القمة

أصبح في حكم المقرر أن يستأنف مجلس الجامعة العربية اجتماعاته على مستوى وزراء الخارجية يوم الاثنين المقبل ، وذلك بعد ان وافقت غالبية الدول العربية على الموعد والمستوى .

وكانت اجتماعات المجلس قد تأجلت في الشهر الماضي بسبب وفاة الملك فيصل .

ومن المقرر أن يبحث المجلس في القضايا العربية الطارئة ، واقتراح موعد ومكان اجتماع مؤتمر القمة العربي الثامن ، وتشكيل لجنة من وزراء الخارجية العرب على غرار مثيلتها من وزراء الخارجية الافارقة للاعداد لمؤتمر القمة العربي الافريقي .

وذكر أن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية سيقدم الى المجلس في بداية اجتماعاته ، تقريرا عن الجهود التي بذلتها الجامعة العربية ممثلة في شخصه ، من اجل وقف الاشتباكات التي وقعت في لبنان .

ومن المقرر أن تستمر اجتماعات المجلس ثلاثة أيام .

ومن جهة أخرى ، يجري السيد محمود رياض حاليا اتصالات مع وزيري خارجية مصر وسوريا ، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن تحديد موعد الاجتماع الثاني لقوى المواجهة العربية والذي كان قد تقرر من قبل عقده في دمشق .

القاهرة — ا.ش.ا

التحقيق في معلومات عن محاولة لاغتيال العتيبة!

ابو ظبي — خاص « بالانوار » :

يجري التحقيق في ابو ظبي الان في معلومات حول ما يعتقد انه محاولة جرت لاغتيال السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات . وذكرت المعلومات ان الوزير العتيبة نجا من المحاولة بعد ان اضطر لاستخدام مسدسه واطلاق النار على المهاجمين .

وقعت محاولة لاغتيال السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات وقد نجا الوزير العتيبة من المحاولة بعد ان اضطر لاستخدام مسدسه واطلاق النار على المهاجمين .

ووقعت المحاولة الساعة العاشرة من مساء الاثنين الماضي ، عندما كان السيد العتيبة يسير بالقرب من منزله مع خبراء اقتصاديين من المشتركين في ندوة البترول . فقد فوجئوا بسيارة تندفع مسرعة في اتجاههم ، وحاولت دهس الوزير ومن معه . ولكنهم سارعوا بالقاء انفسهم الى جانب الطريق . ولكن السيارة استدارت وعادت لتكرر المحاولة لدهسهم . وهنا اخرج الوزير مسدسه وبادر باطلاق النار على السيارة التي بادرت الى الفرار .

ولم يعرف شيء عن هوية من في السيارة ، ولكن قوى الامن تلاحق القضية .

وكانت قد جرت منذ سنة محاولة لاغتيال الوزير العتيبة اشتركت فيها فتاة اميركية اعتقلت في مطار ابو ظبي .

ناطق فلسطيني يؤكد اهمية عملية طبريا
عبوات ناسفة في القدس وعسقلان

قال ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي انه عثر على متفجرة في رغيف في وسط القدس ، وانه جرى تفكيكها . وذكر ان عابر سبيل استدعى البوليس عندما شاهد الرغيف في الطريق ، وجرى ابطال مفعول القنبلة قبل انفجارها .

هذا ، واعلنت المقاومة الفلسطينية امس ، ان الفدائيين زرعوا امس الاول عبوات ناسفة في مدينتي القدس وعسقلان .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن الناطق العسكري الفلسطيني قوله ان احدى المجموعات الخاصة وضعت عبوات ناسفة داخل المحطة المركزية لسيارات الركاب الكبيرة في القدس ، لكن السلطات الاسرائيلية اكتشفت العبوات في الساعة السادسة من مساء امس الاول قبيل انفجارها بوقت قصير .

وقال الناطق ان الفدائيين وضعوا عبوات ناسفة وحارقة في سوق عسقلان الرئيسية ، ادى انفجارها مساء امس الاول الى تدمير بعض المحلات واندلاع النار في عدد اخر منها .

تعليق على عملية طبريا

وقال الناطق العسكري في تعليق على الهجوم بالصواريخ الثقيلة الذي قام به الفدائيون على مدينة طبريا ، انه يلاحظ في هذه العملية الجريئة ما يلي :

اولا — هذه هي المرة الاولى التي تقصف فيها مدينة طبريا بالصواريخ الثقيلة ذات القدرة التدميرية الكبيرة .

٢ — ان الصواريخ المستخدمة في الهجوم تعمل لاول مرة وهي من نوع جديد متطور ، ثقيل ومدمر .

٣ — ان مدينة طبريا المحتلة منذ العام ١٩٤٧ تقع في شمال فلسطين وعلى عمق ١٥ كيلومترا من الحدود الاردنية المسيجة بالاسلاك الشائكة والالغام لمنع الثوار الفلسطينيين من العبور الى ارض الوطن . واذا عرف ان طول الصاروخ الواحد يتجاوز المترين (٢٤٠ سم)، ويزيد وزنه على سبعين كيلو غراما ، لتبين تقدير الجهد الذي بذله الثوار من المجموعة الخاصة الذين نفذوا هذا الهجوم ، متخطين كل المصاعب والعراقيل في طريق تقدمهم .

وقال الناطق : اما عملية تل ابيب وهي تدمير باص واصابة حوالي ٢٠ شخصا ، فهي شهادة جديدة على نجاح ثوارنا في اختراق كل اجراءات العدو الامنية ، التي ضاعفها لدرجة غير معقولة بعد عملية « سافوي » البطولية . انها شهادة على قدرة ثوارنا على الحركة والعمل بروية وجراة داخل اهم مدينة يعطيها العدو كل جهوده وعنايته الامنية .

العدو يدرس شظايا الصواريخ

● ومن ناحية ثانية ، ذكرت مصادر فلسطينية عسكرية تعليقا على تكتم العدو ، بانه انشغل بدراسة شظايا هذه الصواريخ لمعرفة نوعيتها ومداها وقدرتها التدميرية ، وكذلك لفداحة الخسائر التي لحقت بمدينة طبريا من جراء القصف وذلك حفاظا على الروح المعنوية للمستوطنين الصهاينة في مختلف المستوطنات على الحدود العربية ، التي لم تعد في مامن من ضربات الصواريخ الفلسطينية المتطورة ، التي تعتبر من النوع المتوسط .

دوريات مشتركة — تتمة

وامر فصيلة درك عكار الملازم اول غسان حمصي ، وقد استنكر المجتمعون الفتنة التي تحاول تفرقة الصفوف بين ابناء البلد الواحد ودعوا الى التمسك بالوحدة الوطنية .

في صيدا

وفي صيدا اتفق جميع الفرقاء على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار . وقد عقدت لهذه الغاية عدة اجتماعات حضرها نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وممثلون عن المقاومة والهيئات النقابية وممثلو الاحزاب .

في ضواحي بيروت

وفي ضواحي بيروت ، جرت اتصالات مكثفة بين جميع الفرقاء لضبط تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار ، ولمواجهة عمليات القناصة التي قالت مصادر رسمية ان « فريقا ثالثا » يقوم بها ، مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا في الطيونة والنهر بلغ حوالي ٤ قتلى .

وقد تم اعتقال ٤ قناصين واحيلوا الى التحقيق .

وفي « حارة حريك » تولت قوة مشتركة من الدرك والكفاح المسلح الاشراف على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار ، وقامت بجولة في المنطقة لطمأنة الاهالي .

اما في بيروت نفسها ، فقد كانت آثار الخسائر المادية ظاهرة في عدد من المؤسسات التي دمرت كليا او جزئيا بسبب الانفجارات ، وقد تركزت هذه الاضرار في الوسط التجاري بصورة خاصة .

دعوة لفتح الاسواق

وقد دعت جمعية تجار بيروت الى فتح الأسواق التجارية اعتبارا من صباح اليوم السبت .

وقال بيان اصدرته الجمعية : اننا ندعو التجار لفتح الاسواق بعد عودة الحياة الطبيعية الى البلاد وتأكيد رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح ان قوى الامن ستقوم بتأمين الحماية اللازمة للاسواق التجارية .

وحمل البيان الحكومة مسؤولية حفظ الامن في الاسواق التجارية وحماية ارواح وممتلكات المواطنين .

موقف المصارف

وعلى الصعيد المصرفي ، فقد عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا استثنائيا ، ناقش خلاله موضوع تحديد موعد فتح المصارف ، وقرر الاستمرار في الاقفال خلال اليوم السبت ، وذلك بسبب استمرار حالة فقدان الأمن ، وتأجيل موعد استئناف العمل المصرفي بصورة رسمية حتى صباح الاثنين المقبل .

وفيما يلي نص القرار الذي اصدره مجلس ادارة الجمعية :

« بناء لدعوة مستعجلة ، اجتمع مجلس ادارة جمعية المصارف صباح يوم الجمعة في ١٨ نيسان للتداول في موقف المصارف من الاحداث الراهنة، وبعد المذاكرة تقرر ما يلي :

لما كانت احوال الأمن لا تزال غير مستقرة بدليل ما حدث خلال اليومين الاخيرين ، من سقوط ضحايا بريئة تألمنا لها شديد الالم ، ومن تعرض بعض المؤسسات المصرفية والتجارية والصناعية في بيروت والمدن الاخرى لحوادث نسف وهدم نأسف لها ونستنكرها بشدة ، وحرصا من المجلس على سلامة ارواح الموظفين والزبائن ، وحماية المؤسسات ، فان المجلس يوصي باستمرار اغلاق المصارف ، حتى صباح الاثنين ٢١ نيسان الجاري ، ريثما يكون الامن قد استتب ، وتمكنت السلطات من تأمين الحماية اللازمة والكافية للجميع » .

موقف الصناعيين

وعلى الصعيد الصناعي ، لم توجه الدعوة لعقد اجتماع لجمعية الصناعيين وبحث موضوع استئناف العمل في المعامل التي تعرضت للتوقف اثناء الاحداث الدامية الاخيرة .

واعلن نائب رئيس جمعية الصناعيين ان العمل في المصانع التي تمكن عمالها من الوصول الى مراكز اعمالهم قد بدأ امس بينما بقيت المصانع الاخرى متوقفة بسبب تعذر وصول العمال .

دعوة عمالية

ومن جهة ثانية دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري كافة القوى العاملة الى الالتحاق بمراكز اعمالها فورا ، خصوصا بعد عودة الحياة الطبيعية الى جميع مرافق البلاد .

وطالب السيد خوري بالتشدد بتطبيق القانون والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاساءة الى الهدوء والنظام .

واعرب السيد خوري عن اعتقاده بأن الفتنة التي نتجت عنها الاحداث الاخيرة هي من صنع اياد غريبة عن لبنان . وطالب السلطات بأن تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاساءة الى القانون والهدوء والنظام .

وقال رؤساء الاتحادات العمالية ان الاقبال على الالتحاق بمراكز العمل كان امس ضعيفا نتيجة لعدم رجوع الثقة بالاوضاع الى طبيعتها . وقال هؤلاء ان قسما كبيرا من ضحايا الاشتباكات كان من العمال الذاهبين الى مراكز اعمالهم .

دور السينما

وقررت نقابة اصحاب دور السينما استئناف العمل في صالات بيروت اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم .

(التفاصيل على الصفحات ٣ و٤ و٥ و٦)

السفير البابوي — تتمة

طبيعتها ، ويعم السلام والمحبة مجددا لبنان باسره .

واكتفى رئيس الكتائب بالقول : ان المونسنيور برونيرا اتصل بالطرفين ، بتكليف من قداسة البابا ، وقد دعا بالمناسبة الى السلام والتآخي . واذ نشكر هذه العاطفة النبيلة من قبل الفاتيكان ، نحيي رسالته الهادفة لاحلال الوئام بين البشر .

الصلح يعلن — تتمة

الامن ، وضرورة فرض هيبة السلطة لحماية المواطنين وازالة جو الحذر والخوف من جراء تصرفات بعض العناصر غير المسؤولة .

ومن جهة ثانية فقد كرر العميد ريمون اده مطالبته باستقالة الحكومة وتحميلها مسؤولية الحوادث المؤسفة ، وقال ان على الرئيس الصلح ان يطرح الثقة بنفسه في مجلس النواب على اساس مسؤولية ما وقع في البلاد من ضحايا واضرار .

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

سلام — تتمة

لاشاعة الطمأنينة في النفوس والاستقرار بين المواطنين .

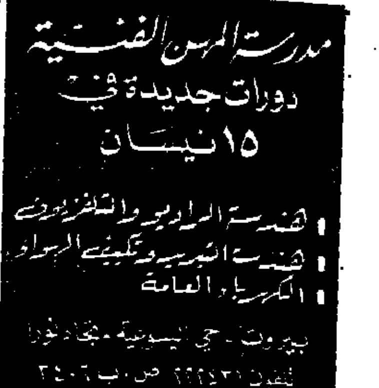
وقال : ومهما كانت القضايا التي تعتلج فيها نفوس المواطنين ، وتتأجج فيها صدورهم ، فان الامن والحفاظ عليه ، والعودة الى الاستقرار ، هي ما يتطلبه الجميع الان .

تجاوب الفئات اللبنانية والمقاومة

واضاف الرئيس سلام يقول : ولا يسعني هنا الا ان اقدر التجاوب الصادق الذي لقيناه ونلقاه من جميع الفئات اللبنانية المخلصة ، ومن اخواننا في المقاومة الفلسطينية الذين قاموا بالقسط الاوفى في هذا السبيل حرصا منهم على سلامة لبنان وابنائه ، واستمرار علاقات المودة والصفاء بين الفريقين .

وقال : وقد كان للمسعى الذي قام به امين عام الجامعة العربية والسفراء العرب جميعا ، وحرص اخواننا المسؤولين في البلاد العربية على استقرار لبنان ، اليد الطولى في الوصول الى النتائج التي توصل اليها ابناء هذا الشعب الطيب مع اخوانهم الفلسطينيين حتى في غياب الدولة والحكم .

وختم الرئيس سلام قائلا : انني اتوجه الى جميع اخواننا المواطنين دون تمييز بان يتحلوا بالشجاعة ، فيعودوا الى ممارسة اعمالهم الطبيعية فيعطي ذلك عونا كبيرا للاستقرار ومعاودة سير الحياة سيرا طبيعيا .



النقيب طه يلقي كلمته في الاجتماع امس

الصحافة تقرر — تتمة

ايها الزملاء :

ان هذا الوطن لنا جميعا ، ونحن جميعا مسؤولون عن استقراره وامانه ووحدة بنيه . ولئن شذ مواطنون جاهلون ، او انتهازيون او مأجورون، فان اهل القلم والفكر مدعوون الى فضح الشذوذ وكشف الخطأ واحباط المكيدة ، لانهم يمثلون الوعي والنضج، ويعبرون عن ضمير الامة .

واذا كانت المسؤولية القانونية ملزمة ، فان المسؤولية الادبية هي تجسيد الالتزام بالمثل والقيم والمبادئ. والالتزام اقوى من الالزام ، لانه تطوع وتبرع وايثار وافتداء .

ومهما كانت المناصب الرسمية عظيمة التبعات ، فان الدوافع الوطنية والقومية والانسانية كثيرا ما تحمل ذوي النفوس المرهفة المخلصة، تبعات قد تهيب بهم الى التضحية بالذات من اجل مصلحة الجماعة .

لذا كانت الصحافة اللبنانية دائما في طليعة رواد الكفاح ، الذين بذلوا ارواحهم على مذبح الكرامة والانعتاق، في لبنان وسائر اقطار العرب .

اذ ليس في وسع اي مؤرخ ان يسجل حركات الانبعاث والنهضة والثورة ، في الشرق العربي ، من دون ان يذكر صحافة لبنان ، التي كانت تدفع الى المعركة بمن يضيئون السبيل بفكرهم ، او بمن يوقدون زيت مشعل الاستشهاد بدمهم .

اخواني ، ذلك هو قدرنا ، نحن الذين اخترنا حرفة الكلمة والنضال . انه قدر الذين ينتدبون انفسهم للسير في عداد فرق الاستكشاف ، واقتحام المخاطر ، لحماية المجتمع ، من دون ان يكلفهم قومهم تلك المهمة عبر انتخاب او استفتاء .

ايها الزملاء ، ان الشجاعة في تحدي القوة الغاشمة ليست ابلغ من الشجاعة في التفوق على الانانية وضبط الذات ، بل الخضوع لحكم العقل والضمير . اليس قهر النفس هو الجهاد الاكبر ؟

وهذا اوان الارتفاع الى مستوى الابطال بكبت الغضب ولجم الانفعال ، والانحناء امام اقداس المصلحة العليا، لتوحيد القوى ورأب الصدع واجتناب الاقتتال .

وليس عسيرا على من تسلحوا بالحرف والحكمة الوطنية ، ان يكونوا قدوة للمواطنين المسؤولين ، وصورة صافية للرأي العام الواعي السليم .

العدو يبعد خمسة مواطنين من الارض المحتلة

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان سلطات العدو الاسرائيلي، ابعدت خمسة مواطنين جددا بعد مضي سنة على اعتقالهم في السجون الاسرائيلية ، وهم من قادة الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة. وقد تم ابعادهم عن طريق قرية « رميش » بقضاء صور فوصلوها ظهرا .

والمبعدون الخمسة هم : عثمان ابو عاصي من قطاع غزة ، خليل حجازي من نابلس عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال الفلسطينيين في الارض المحتلة ، حسني الياس حداد من بيت لحم رئيس فرع نقابة المهندسين في بيت لحم والخليل ، حسين كامل ابو غربية من القدس ، عابد عوده الزريعي من نابلس .

تقدم بالمفاوضات بين الجزائر والسوق المشتركة

قالت اللجنة التنفيذية للاسرة الاقتصادية الاوروبية امس ، ان السوق المشتركة والجزائر حققتا امس بعض التقدم نحو اقامة اتفاق تجاري طويل الامد ، ولكن بعض القضايا المهمة لا تزال تحتاج الى حل .

وقال بيان مشترك ان المحادثات التي هي جزء من سياسة الاسرة لاقامة علاقات وثيقة مع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط ، جرت في جو من الصداقة والصراحة .

وقال مسؤولون في لجنة الاسرة ان الخلاف الرئيسي تركز في مطالبة الجزائر بشروط افضل لمنتجاتها الزراعية .

بروكسل — ر

